كيف نجعل المدن أكثر قدرة على مجابهة الكوارث
دليل قيادات الحكومات المحلية

مساهمة فى الحملة العالمية ٢٠١٠ ـ ٢٠١٥

تمكين المدن من مجابهة الكوارث ـ مدينتي تستعد !

الأمم المتحدة

تمكين المدن من مجابهة الكوارث - مدينتي تستعد !

بهدف تعزيز الالتزام بين صناع القرار المحليين ورؤساء المدن، قام "مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث" في عام ٢٠١٠ بالتعاون مع المنظمات الشريكة لها بإطلاق الحملة العالمية "تمكين المدن من مجابهة الكوارث - مدينتي تستعد!". وأهداف هذه الحملة هي زيادة التفهم وتشجيع الالتزام بين الحكومات المحلية والوطنية لجعل الحد من مخاطر الكوارث، والقدرة على المجابهة، والتغير المناخي، من الأولويات السياسية، ووضع إطار عمل "هيوجو" العالمي ضمن الاحتياجات المحلية. وتمتد الحملة عبر شبكة عالمية متنامية من المدن والمقاطعات والبلديات المشاركة من مختلف الأحجام، والخصائص، والمواقع، ونوعية المخاطر التي تواجهها، بما يتيح المساعدة على التعلم من بعضها البعض، وتعزيز المعرفة، ونقل الخبرات، وتقديم الدعم التقني لتحقيق هدف بناء قدرات المجابهة.

وتشكل "الأساسيات العشر لتمكين المدن على مجابهة الكوارث" المبادئ التوجيهية لهذه الالتزامات، مما يساعد على وضع معايير لمواجهة الكوارث في المدن (يمكن الاطلاع على المزيد عن الأساسيات العشر في الفصل الثاني والملحق ١).

انضم اليوم
لتمكين مدينتك
من مجابهة
الكوارث

واحد من أوائل قادة الحكومات المحلية يقوم باختبار أداة التقييم الذاتي للحكومة المحلية لتمكين المدن، وهو عمدة مدينة "دهرادون"، في ولاية أوتارانشال" بالهند. المصدر: صور أمانة الاستراتيجية

كيف نجعل المدن أكثر قدرة على مجابهة الكوارث

دليل قيادات الحكومات المحلية

مساهمة في الحملة العالمية ٢٠١٠ ـ ٢٠١٥

تمكين المدن من مجابهة الكوارث ـ مدينتي تستعد!

جنيف مارس/ آذار ٢٠١٢

شكر وتقدير

يعرب "مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث -UNISDR" عن الشكر والعرفان لكل من شارك في تطوير هذا الدليل: وهم عدد كبير من ممثلي المدن وخبراء وأعضاء الهيئة الاستشارية لحملة تمكين المدن من مجابهة الكوارث ، ولا يتسع المجال لذكرهم جميعا بالاسم. فالسياق والشكل والأمثلة الواردة في هذا الكتيب، تم جمعها من خلال المقابلات التي أجريت مع رؤساء البلديات وممثلي الحكومات المحلية في المنتدى العالمي للحد من الكوارث (جنيف، مايو/ أيار ٢٠١١)، وفي ورشة عمل التحقق التي أجريت في مدينة "تشنجدو" في الصين (أغسطس/ آب ٢٠١١)، ومن البرلمانيين ورؤساء البلديات والخبراء في ورشة العمل التقييمية حول استخدام المدن لأداة التقييم الذاتي للحكم المحلي، التي أجريت في مدينة "إنتشيون" (أكتوبر/ تشرين أول ٢٠١١)، وخلال ورشة عمل عقدت في "جنيف" (أكتوبر/ تشرين أول ٢٠١١). والطبعات اللاحقة لهذا الدليل سوف تأخذ بعين الاعتبار ردود الفعل من قبل المستخدمين. وسيتم تحديث الأمثلة والأدوات على الموقع الإلكتروني للكتيب: www.unisdr.org/campaign

منسق المشروع ورئيس التحرير التنفيذي: "هيلينا مولين فالديز"، UNISDR

الإنتاج: "ميشيل كوكسيجليا"، UNISDR

شارك في التأليف: "هيلينا مولين فالديز"، "ألويسيوس ريجو" (مستشار)، "جون سكوت" (مستشار)، "جايمي فالديز أجوايو" (مشارك)، "باتريشيا بيتنر" (محرر)

التصميم: "رامون فالي"

المساهمون والمراجعون (الذين قدموا إسهامات مكتوبة):

المدن: "فيوليتا سيفا" (ماكاتى - الفلبين)، "يلجي فيرلي" (عمدة سيكويرس - كوستاريكا)، "باولا تريفيسان" (كوريلا فينيسيا - ايطاليا)، "ندى ياموت" (مجلس مدينة بيروت - لبنان).

الشركاء: "فؤاد بنديمراد" - "جوزيه ماري أو داكلان" - "جاروم بي زاياي" - من (مبادرة الزلازل والمدن الكبرى)، "ماركوس لي" - "دان هورنويج" - "دانييل كول" - "سوزانا سفيتلوزاكوفا" من (البنك الدولي - والمرفق الدولي للحد من الكوارث والتعافي)، "أليس بالبو - "جاولر" من (الحكومات المحلية من أجل الاستدامة)، "محمد بوصراوي" من (اتحاد المدن والحكومات المحلية)، "بيرنادايا إيراواتي تجاندوادي" من (سيتي نت)، "دان لويس" - "آنا مورينو" من (موئل الأمم المتحدة)، "راجيب شو" من (جامعة كيوتو - لجنة العمل الآسيوية للحد من المخاطر الحضرية)، "جانيت إدواردز" (المنظومة الوطنية السويدية)، "بيوش رانجان راوت" من (شبكة الحكومات المحلية بالهند)، "ديلانثي أماراتونجا" من (جامعة سالفورد بالمملكة المتحدة)، "ماركوس موينش" - "ستيفن تايلر" من (معهد التغير الاجتماعي والبيئي)، "هاشم بادجي" من (مبادرة القدرة على الحد من الكوارث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، "بوريس زرجاف" من (المؤسسة الملكية للمساحين القانونيين - لجنة إدارة الكوارث)، "شايليش كاتاريا" - "بوريس زرجاف" من (المؤسسة الملكية للمساحين القانونيين).

القدرات الفردية: "مرات بالامير" (تركيا)، "جاري دي لا بوميراي" (المملكة المتحدة).

مجموعة القطاع الخاص لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث : "مارك أرمسترونج" من (فيلد سيكيور)، "نسرين بريس" - "كارولين وولي" من (مارش)، "جيساس جاري دومينجو" من (البعثة الدائمة للفلبين لدى الأمم المتحدة)، "بيتر جروتر" من (مؤسسة سيسكو سيستمز)، "أريس بابادوبولوس" من (تيتان الأمريكية)، "ديل ساندز" من (إيكوم)، "ريجيس ثيبوت" من (سين جراند لاكس)، "بيتر وليامز" من (أي بي إم)، "ساندرا وو" من (كوكوساي كوجيو القابضة).

UNISDR : "ساندرا أملانج" - "سانجايا بهاتيا" من (منظومة التعافي الدولية)، "ميشيل كوكسيجليا"، "بينا ديساي" "جلين دولسيماسكولو"، "كريج دنكان"، "جستين جينيتي"، "فنسنت فنج"، "سارة لاندل"، "يوكي ماتسووكا"، دنيس ماك لين"، "هانج ثاي ثانه بهام"، "ديزيريه سالم"، "جوليو سيرجي"، "أنا ماريا كاستيلو".

المتدربون: تعلن UNISDR عن امتنانها للمتدربين الذين ساعدوا في الحملة وفي مجال البحث في عام ٢٠١١: "جافيير كيرو"، "جيفري ماكالا نجاكا"، "شاشانك ميشرا"، راجندر ساجو"، فرانشيسكا سالفي"، "بيير برانسيارد".

التمويل: قد قام بتقديم التمويل كل من (البنك الدولي - المرفق العالمي للحد من مخاطر الكوارث)، ومدينة "إنتشيون"، وجمهورية كوريا، وغيرها من الجهات المانحة UNISDR، بما في ذلك: السويد، المفوضية الأوروبية، أستراليا، النرويج، هولندا ، اليابان، سويسرا، الدنمارك، ألمانيا، فنلندا، إسبانيا، المملكة المتحدة، لوكسمبورج، البرازيل، الصين، الولايات المتحدة، الأرجنتين، المكسيك، المجر، قبرص، الفلبين (مرتبة تبعا لحجم مساهمتها في الصندوق الائتماني UNISDR.

تعرف على المزيد عن الشركاء الرئيسيين في حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث " في صفحة (٧٠): "UNISDR"، "المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي"، "الحكومات المحلية من أجل الاستدامة"، "اتحاد المدن والحكومات المحلية"، "سيتي نت"، "مبادرة الزلازل والمدن الكبرى"، "موئل الأمم المتحدة".

المحتويات

تمهيد ٥
مقدمة والغرض من هذا الدليل ٦
لماذا تكون المدن في خطر؟ ٨
ما هي المدينة القادرة على مجابهة الكوارث؟ ١٠
جدول الأعمال العالمي وحملة بناء قدرات الأمم والمجتمعات على مجابهة الكوارث ١١

الفصل الأول. لماذا الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث؟ ١٤
- فوائد الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث والقدرة على المجابهة ١٥
- الاستثمار في القدرة على المجابهة هي فرصة ١٨
- توجهات السياسات ١٩
- فرصة لتعزيز المشاركة ٢٠

الفصل الثاني. ما هي الأساسيات العشر لتمكين المدن علىمجابهة الكوارث؟ ٢٤
- الأساسية ١: إطار مؤسسي وإداري ٢٦
- الأساسية ٢: التمويل والموارد ٣٠
- الأساسية ٣: تقييم المخاطر متعددة الأخطار - اعرف أخطارك ٣٣
- الأساسية ٤: حماية وتطوير وتقوية البنية التحتية ٣٦
- الأساسية ٥: حماية المنشآت الحيوية: التعليم والصحة ٣٩
- الأساسية ٦: لوائح البناء وتخطيط استخدام الأراضي ٤١
- الأساسية ٧: التعليم والتدريب والتوعية العامة ٤٥
- الأساسية ٨: حماية البيئة وتعزيز النظم البيئية ٤٨
- الأساسية ٩: فاعلية الاستعداد والإنذار المبكر والاستجابة ٥١

الأساسية ١٠: التعافي وإعادة بناء المجتمعات ٥٤

الفصل الثالث. كيفية تطبيق الأساسيات العشر لتمكين المدن على القدرة على مجابهة الكوارث ٥٨
- المراحل البارزة للتخطيط الاستراتيجي ٥٩
- المرحلة الأولى: التنظيم والإعداد لدمج الأساسيات العشر ٦١
- المرحلة الثانية: تشخيص وتقدير مخاطر المدينة ٦٢
- المرحلة الثالثة: وضع خطة عمل لمدينة آمنة وقادرة على المجابهة ٦٣
- المرحلة الرابعة: تنفيذ الخطة ٦٣
- المرحلة الخامسة: المراقبة والمتابعة ٦٤
- كيفية تمويل الحد من مخاطر الكوارث ٦٥

شركاء الحملة العالمية "تمكين المدن من مجابهة الكوارث: مدينتي تستعد!" ٧٠

الملاحق ٧٦
الملحق ١: أداة التقييم الذاتي للحكم المحلي لمواجهة الكوارث ٧٧
الملحق ٢: مصطلحات الحد من مخاطر الكوارث ٨٤
الملحق ٣: اتجاهات التعرض لمخاطر الكوارث والمراجع ٨٥
الملحق ٤: الأدوات والموارد ٨٨

الصورة: اتحاد المدن والحكومات المحلية

◄ "حيث أن مدينة اسطنبول مبنية على خطوط الصدع، فإن سكانها يعانون إلى حد كبير من الافتقار إلى التخطيط السليم، وهو ما يتركها عرضة للأخطار. هناك سؤالان يجب وضعهما في الاعتبار: كيف يمكن إعادة تأهيل مناطق المستوطنات القائمة، وكيف يكون التخطيط لبناء مستوطنات جديدة في ضوء هذه الأخطار. يجب على جميع البلدان أن تتعاون، مع قيام الحكومات بتدبير المقاربات وإبداء العزم على إنجاز هذه المهمة، بمساعدة المنظمات غير الحكومية وعامة الناس، الذي ينبغي أن يكونوا على دراية بالمخاطر المحتملة لانهيار المباني على وجه خاص. كما يجب على القطاع الخاص أن يساهم أيضا. ويجب أن تكون هناك خارطة طريق واضحة تمكن المدن من اتخاذ خطوات ملموسة، والتعاون مع بعضها البعض لأنها جميعا تواجه مخاطر متماثلة. ليس هناك وقت نضيعه لأن فقدان المزيد من الأرواح والممتلكات يحدق بنا. وطبقا لتجربة اسطنبول، فإنه لا بد من تطوير المستوطنات الحضرية، ويجب إشراك أفراد المجتمع في هذا المشروع. وهذا ليس فقط مدخل من القمة إلى القاعدة، بل هو أيضا من القاعدة إلى القمة".

السيد/ عبد القادر توباس، عمدة اسطنبول، ورئيس اتحاد المدن والحكومات المحلية

من مداخلته في نقاش الجمعية العامة للأمم المتحدة لموضوع الحد من مخاطر الكوارث، فبراير/ شباط ٢٠١١

الصورة في الصفحة (٥) من اليسار إلى اليمين: "مارجريتا والستروم" الممثل الخاص للأمين العام- UNISDR، "ديفيد كادمان" رئيس هيئة (الحكومات المحلية من أجل الاستدامة) مع "مارسيلو إبرارد" عمدة مدينة مكسيكو سيتي، ورئيس مجلس العمد الدولي بشأن تغير المناخ، "جورجن نيمبتشه" عمدة مدينة بون ونائب رئيس مجلس العمد الدولي بشأن تغير المناخ بألمانيا، الشيخ "مامادو آبيبوليا ديي" عمدة مدينة سانت لويس بالسنغال، "إنريكي جوميز" عمدة لاريناجا مالباسيلو في نيكاراجوا، "آكي بيترسون فريكبيرج" نائب عمدة مدينة كارلستاد بالسويد، "جوي سارتي سالسيدا" حاكم مقاطعة ألباى بالفلبين. وهم أوائل العمد الذين وقعوا لحملة تمكين المدن من مجابهة الكوارث في مؤتمر مدن المجابهة في بون، بألمانيا، مايو/ أيار ٢٠١٠.

تمهيد

حيث أن أكثر من نصف عدد سكان العالم الآن يعيشون في المناطق الحضرية، فإن جعل المدن أكثر أمنا يمثل تحديا طويل الأمد ولكن يمكن تحقيقه. والمدن هي محركات النمو الوطني، وتتسم بالحيوية في نظم حكمها وقدراتها. وعلى مر التاريخ، أعاقت الأحداث الكارثية الحياة الحضرية. فالمناخ المتطرف والمتغير، والزلازل، والطوارئ الناجمة عن المخاطر التي من صنع الإنسان، كلها تضع بشكل متزايد الضغوط على السكان، وتهدد ازدهار المدن.

وهذا الدليل الموجه لقادة الحكومات المحلية، يقدم لرؤساء البلديات والمجالس والمحافظين وغيرهم، إطارا عاما للحد من المخاطر، ويشير إلى الممارسات والأدوات الجيدة التي يتم تطبيقها بالفعل في المدن المختلفة من أجل هذا الغرض. وهذا الدليل يجيب على الأسئلة الأساسية التالية: لماذا يكون بناء القدرة على مجابهة الكوارث شيئا مفيدا، وما هو نوع الاستراتيجيات والإجراءات المطلوبة، وكيف يمكن العمل على هذه المهمة. ولأن المدن والبلدات والبلديات تختلف من حيث الحجم، والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعرض للمخاطر، فإن كل واحدة منها يكون لها مدخلها المختلف نحو تلك المهام.

الرسالة هي: القدرة على المجابهة والحد من مخاطر الكوارث يجب أن يكونا جزءا من التصميم الحضري، ومن استراتيجيات تحقيق التنمية المستدامة. وهما يتطلبان تحالفات قوية ومشاركة واسعة. وتطبيق المبادئ التوجيهية لحملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث "، والمعلومات الواردة في هذا الكتيب، سوف يساعد المدن والحكومات المحلية على تبادل التعلم، والوصول إلى المعلومات، ووضع مؤشرات ومقاييس الأداء، ومتابعة التقدم المحرز.

ونحن نغتنم هذه الفرصة لنشكر كل الذين يشاركون حاليا في "حركة مدن المجابهة" - كما نشجع ونرحب بمزيد من الانضمام إلينا! وقبل الجزء الخاص بالملاحق هناك شكر وعرفان لكل الذين شاركوا في تطوير هذا الدليل، من خلال تقديم المضمون والخبرات والتمويل.

يسر "UNISDR" أن يصلها تعليقاتك على محتوى وشكل الدليل، والأمثلة الواردة به، من أجل تحسين الطبعات المقبلة.

"مارجريتا والستروم"

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

"ديفيد كادمان"

نائب رئيس بلدية فانكوفر ورئيس هيئة "حكومات محلية من أجل الاستدامة"، واستضاف إطلاق حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث " في مايو/ أيار ٢٠١٠.

مقدمة

الغرض من هذا الدليل

تم تصميم هذا الدليل في المقام الأول لقادة الحكومات المحلية وصانعي السياسات، من أجل دعم السياسات العامة وصنع القرار والتنظيمات الخاصة، عند تنفيذ الحد من مخاطر الكوارث وأنشطة القدرة على المجابهة. ويقدم الدليل توجيهات عملية لفهم واتخاذ الإجراءات بناءً على "الأساسيات العشر لتمكين المدن على مجابهة الكوارث "، كما هو موضح في الحملة العالمية "تمكين المدن من مجابهة الكوارث : مدينتي تستعد!".

وهذا الدليل مبني على أساس من المعرفة والخبرة من شركاء الحملة، والمدن والحكومات المحلية المشاركة. وهو يستجيب إلى متطلبات تحسين فرص الحصول على المعلومات، والقدرات، والمعارف، وأدوات التعامل بفعالية مع مخاطر الكوارث والظواهر المناخية المتطرفة. كما يقدم نظرة عامة عن الاستراتيجيات والإجراءات الرئيسية اللازمة لبناء القدرة على مجابهة الكوارث، وذلك كجزء من استراتيجية شاملة لتحقيق التنمية المستدامة، ولكن بدون الدخول في التفاصيل المستفيضة. ويمكن لكل حكومة محلية أو مدينة أن تحدد كيفية تطبيق هذه الإجراءات ضمن سياقها وقدراتها الخاصة. فليس هناك مقاس واحد يشكل حلا للجميع.

وتحتوي ملاحق هذا الدليل على معلومات أكثر تفصيلا، بما في ذلك الوصلات إلى الأدوات الإلكترونية، والموارد، والأمثلة من المدن الشريكة. وهناك منظومة معلومات على شبكة الإنترنت، يمكن من خلالها للمدن والحكومات المحلية أن تشارك فيها بأدواتها الخاصة، وخططها وأنظمتها وممارساتها، وهو ما يعمل على تكامل هذا الكتيب. ويتاح ذلك على موقع الحملة: www.unisdr.org/campaign

وعبر مختلف أجزاء الدليل نشير بالرجوع إلى "المدن" و"الحكومات المحلية". ومدخل "القدرة على المجابهة" - كما هو موضح - ينطبق أيضا على الإدارات شبه الوطنية من مختلف الأحجام والمستويات، بما في ذلك على المستوى الإقليمي، والعواصم الكبرى، والمقاطعات، والمدن، والبلديات، والبلدات، ومستوى القرى.

الصورة: UNISDR

◄ "الحد من مخاطر الكوارث هو استثمار وليس تكلفة. إنه يزيد من عائدات الأعمال. فقد شهدت "ألباي" طفرة في الاستثمارات، حتى بعد الأعاصير والانفجارات البركانية. فالتكيف مع تغير المناخ والحد من المخاطر يتيح للتنمية أن تمضي قدما وسط الكوارث، لأنها لا تعوق حياة الناس عندما تضطلع الحكومة المحلية بالمسؤولية عن هذه الكارثة."

"جوي سالسيدا" حاكم مقاطعة "ألباى" في الفلبين. البطل الأول لحملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث".

الصورة: UNISDR

مدينة "كوبي" في اليابان، والتي يقطنها ١,٥ مليون نسمة، عانت من خسائر كبيرة خلال زلزال "هانشين أواجي" الهائل في يناير/ كانون ثاني ١٩٨٥ (٧,٢ مقياس ريختر)، والذي أدى إلى تعطيل أنشطة واحد من أزحم الموانئ في المنطقة. ولقد ركز التعافي على خلق مدينة أكثر أمنا، حيث تم مواءمة البنية التحتية والأنظمة الخدمية المعقدة مع التفاعل الإنساني، والتعليم والتعاون المجتمعي.

السياق

إن رؤساء البلديات والمسؤولين الحكوميين المحليين وصناع القرار غالبا ما يكون عليهم أن يتعاملوا مع آثار الكوارث الصغيرة والمتوسطة الحجم - وإلى حد أقل من ذلك، قد يكون عليهم التعامل مع الأحداث الواسعة النطاق التي قد تنجم عن الكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان. وتغير المناخ والظواهر الجوية المتطرفة، من الأرجح أن تزيد من تعرض المدينة للأخطار والمخاطر. وهناك حقيقة قد تكون أقل وضوحا هي أن ممارسات التنمية المعتادة قد تولد أيضا تغيرات بيئية معقدة، وتساهم في زيادة المخاطر، إذا لم يتم أخذها في الحسبان، واتخاذ الإجراءات حيالها.

وفي حالات الكوارث، تكون الحكومات المحلية هي الخط الأول للاستجابة، وأحيانا قد يكون عليها مسؤوليات واسعة النطاق وليس لديها قدرات كافية للتعامل معها. وبنفس القدر تكون الحكومات المحلية على الخط الأمامي عندما يتعلق الأمر بتوقع مخاطر الكوارث وإدارتها والحد منها، وإنشاء أو إقامة نظم الإنذار المبكر، وتأسيس مؤسسات مخصصة لإدارة الكوارث/ الأزمات. وفي كثير من الحالات، يجب أن يكون هناك إعادة للنظر في المسؤوليات والتفويضات والموارد المخصصة، من أجل زيادة قدرة الحكومات المحلية على الاستجابة لهذه التحديات.

ومن أجل أن نتفهم أن الكوارث "ليست طبيعية"، من المهم النظر في عناصر الأخطار. فالأخطار هي دالة وظيفية لكل من المخاطر (على سبيل المثال: إعصار، زلزال، فيضان، أو حريق)، ولتعرض الناس والأصول إلى الأخطار، ولأوضاع قابلية التضرر للسكان أو الأصول المعرضة للمخاطر. وهذه العوامل ليست ثابتة، ولكن يمكن تحسينها اعتمادا على القدرات المؤسسية والفردية لمواجهة و/ أو العمل للحد من المخاطر. ومن الممكن لأنماط التنمية الاجتماعية والبيئية أن تزيد من التعرض وقابلية التضرر، وبالتالي زيادة الأخطار.

$$\text{مخاطر الكوارث} = \frac{\text{الخطر} \times \text{قابلية التضرر} \times \text{التعرض}}{\text{قدرات المجابهة أو التعامل}}$$

لماذا تكون المدن في خطر؟

أسباب المخاطر في البيئة الحضرية

المدن والمناطق الحضرية تمثل نظما كثيفة ومعقدة من الخدمات المترابطة فيما بينها. وحيث أنها على هذا النحو، فإنها تواجه عددا متزايدا من القضايا التي تتسبب في مخاطر الكوارث. ومن الممكن تطوير استراتيجيات وسياسات لمعالجة كل هذه القضايا، وذلك كجزء من رؤية شاملة لجعل المدن من كافة الأحجام والملامح أكثر قدرة على المجابهة، وأكثر ملاءمة للعيش فيها.

من أكثر مسببات المخاطر أهمية ما يلي:

- تزايد أعداد سكان الحضر وزيادة الكثافة، وهو ما يضع المزيد من الضغوط على الأرض والخدمات، وزيادة الاستيطان في الأراضي الساحلية المنخفضة، وعلى طول المنحدرات غير المستقرة، وفي المناطق المعرضة للأخطار؛
- تركيز الموارد والقدرات على المستوى الوطني، مع عدم وجود الموارد والقدرات المالية والبشرية في الحكومات المحلية، بما في ذلك غياب تفويضات واضحة للحد من مخاطر الكوارث والاستجابة لها؛
- ضعف وعدم كفاية المشاركة في الحكم المحلي من قبل الجهات المعنية المحلية، وفي التخطيط والإدارة الحضرية؛
- عدم كفاءة إدارة موارد المياه، وشبكات الصرف الصحي، وإدارة النفايات الصلبة، مما يتسبب في حالات الطوارئ الصحية، والفيضانات، والانهيارات الأرضية؛
- تدهور النظم البيئية نتيجة للنشاطات البشرية مثل بناء الطرق والتلوث واستصلاح الأراضي الرطبة، والاستخراج غير المستدام للموارد، والذي يهدد القدرة على توفير الخدمات الأساسية مثل التنظيم والحماية من الفيضانات؛
- البنية الأساسية المتهالكة، ومواد البناء غير الآمنة، مما قد يؤدي إلى انهيار المباني؛
- خدمات الطوارئ غير المنسقة، مما يقلل من القدرة على الاستجابة السريعة والاستعداد؛
- الآثار الضارة لتغير المناخ التي قد تؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض الحرارة، وازدياد أو نقص الأمطار تبعا للظروف المحلية، وهو ما له تأثير كبير على شدة وموقع ومعدلات تكرار الفيضانات وغيرها من الكوارث المرتبطة بالمناخ.

على الصعيد العالمي، نجد أن العدد المسجل من الأحداث الخطرة التي تؤثر سلبا على التجمعات البشرية في تصاعد مستمر (انظر الاتجاهات في الشكل ١). ويتأثر كل سياق محلي وحضري بشكل مختلف، اعتمادا على المخاطر السائدة في كل موقع، ومدى التعرض وقابلية التضرر كما ذكرنا سابقا (انظر المزيد في الفصل الثاني، الأساسية ٣).

الشكل ١ يوضح تسجيل الأحداث الكارثية في جميع أنحاء العالم، ويشير إلى وجود اتجاه تزايدي، فضلا عن زيادة العدد للأحداث الفعلية. كما يشير الشكل إلى أن عدد الأحداث الزلزالية المسجلة (الأكثر تدميرا من حيث الخسائر في الأرواح) هو ثابت نسبيا، ولكنها تشير إلى زيادة في عدد العواصف والفيضانات المسجلة. وفي أجزاء كثيرة من العالم، فإن المخاطر المرتبطة بالأخطار المتعلقة بالأحوال الجوية آخذة في الارتفاع (مخاطر الخسائر الاقتصادية في ازدياد أيضا، على الرغم من تسجيل عدد أقل من الوفيات). كما أن عدد وكثافة الفيضانات، والجفاف، والانهيارات الأرضية، وموجات الحرارة، يكون لها تأثير كبير على النظم الحضرية واستراتيجيات المجابهة. وتبعا للموقع، فإن تغير المناخ من المرجح أن يزيد من وتيرة هطول الأمطار في مناطق عديدة. وهذا يعني إحداث تغييرات في أنماط الفيضانات، والإسهام في الاتجاه التصاعدي لارتفاع منسوب المياه الساحلية.

الصورة: UNISDR

جاكرتا: أحد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الفيضانات في المناطق الحضرية خلال الأمطار الغزيرة، هو عدم كفاية أو انسداد قنوات الصرف.

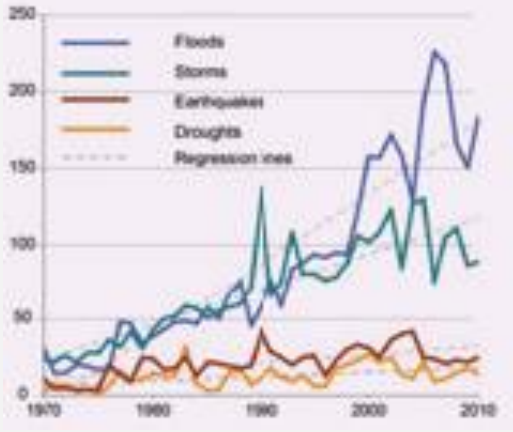

شكل ١: عدد الكوارث المسجلة
المصدر: قاعدة البيانات الدولية

وهذه الاحتياجات الشديدة يجب أن تؤخذ في الاعتبار في المستقبل في خطط استخدام الأراضي، وغيرها من التدابير، وفقا للتقرير الصادر عن الهيئة الدولية لتغير المناخ والخاص بإدارة مخاطر الأحداث المتطرفة والكوارث لدفع عجلة التكيف مع تغير المناخ. كما أن ازدياد أثر الكارثة لا يزال يعتمد إلى حد كبير على النشاط البشري من حيث التعرض وقابلية التضرر (انظر الملحق ٣).

ما هي المدينة القادرة على مجابهة الكوارث؟

المدينة القادرة على مجابهة الكوارث:

- مدينة يصل فيها أثر الكوارث إلى الحد الأدنى، لأن السكان يعيشون في منازل وأحياء تتمتع بخدمات البنية التحتية المنظمة، وتلتزم بقوانين بناء معقولة، وليس فيها مستوطنات عشوائية مقامة على سهول فيضية، أو منحدرات حادة لعدم توافر أراضي أخرى؛

- مدينة لها حكومة محلية كفؤة وشاملة وتخضع للمساءلة، وتهتم بالحضرنة المستدامة، وتلتزم بالموارد اللازمة لتطوير القدرات لإدارة وتنظيم نفسها قبل وأثناء وبعد حدوث المخاطر الطبيعية؛

- مدينة تكون فيها السلطات المحلية والسكان على دراية بالمخاطر التي يتعرضون لها، ويطورون قاعدة معلومات محلية حول خسائر الكوارث، والأخطار والمخاطر، بما في ذلك المتعرضين للمخاطر والقابلين للتضرر؛

- مدينة يتم فيها تمكين الناس من المشاركة، واتخاذ القرار والتخطيط لمدينتهم، جنبا إلى جنب مع السلطات المحلية، ويعرفون قيمة المعارف والقدرات والموارد المحلية والأصيلة؛

- مدينة اتخذت خطوات للتوقع والتخفيف من آثار الكوارث، ودمج تقنيات الترصد والإنذار المبكر لحماية أصول البنية التحتية للمجتمع والأفراد، بما في ذلك منازلهم وممتلكاتهم، والتراث الثقافي، ورأس المال الاقتصادي، والبيئة، كما أن لديها القدرة على الحد من الخسائر المادية والاجتماعية الناجمة عن الظواهر الجوية المتطرفة، أو الزلازل، أو غيرها من المخاطر الطبيعية، أو التي من صنع الإنسان؛

- مدينة قادرة على الاستجابة، والتنفيذ لاستراتيجيات التعافي الفوري، والاستعادة السريعة للخدمات الأساسية لاستئناف النشاط الاجتماعي والمؤسسي والاقتصادي بعد مثل هذا الحدث؛

- مدينة تتفهم أن معظم ما سبق هو أيضا حجر الأساس لبناء القدرة على مجابهة التغيرات البيئية الضارة، بما في ذلك تغير المناخ، بالإضافة إلى تخفيض انبعاث غازات الدفيئة.

الصورة: UNISDR

"سان فرانسيكو" " سيبو" بالفلبين، تضع إطار عمل هيوجو في التخطيط على المستوى المحلي.

اقرأ المزيد
www.unisdr.org/hfa

جدول الأعمال العالمي وحملة بناء قدرات الأمم والمجتمعات على مجابهة الكوارث

إطار عمل هيوجو

إطار عمل هيوجو ٢٠٠٥ ـ ٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مجابهة الكوارث، وقد تم التصديق عليه من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥، ومنذ ذلك الحين قاد السياسات الوطنية والمنظمات الدولية في جهودها الرامية إلى الحد بشكل كبير من الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية. وهو إطار شامل ويتناول أدوار الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، ويدعو المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات التطوعية، والقطاع الخاص للانضمام إلى هذه الجهود. كما أنه يروج للامركزية في السلطة، وفي الموارد اللازمة لتعزيز الحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي.

والنتيجة المتوقعة لإطار عمل "هيوجو" هي الحد بشكل كبير من الخسائر الناجمة عن الكوارث من حيث الأرواح والأصول الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمعات والدول. وهناك خمس أولويات لإطار عمل هيوجو هي:

١. بناء القدرات المؤسسية: ضمان أن الحد من مخاطر الكوارث هو أولوية وطنية ومحلية قائمة على قاعدة مؤسسية صلبة للتنفيذ؛

٢. معرفة المخاطر الخاصة بك: تحديد وتقييم وترصد مخاطر الكوارث، وتعزيز الإنذار المبكر؛

٣. بناء الفهم والوعي: استخدام المعرفة والابتكار والتعليم، لبناء ثقافة السلامة، والقدرة على المجابهة على جميع المستويات؛

٤. الحد من المخاطر: الحد من عوامل الخطر الكامنة من خلال تخطيط استخدام الأراضي، والتدابير البيئية والاجتماعية والاقتصادية؛

٥. الاستعداد والتأهب للعمل: تعزيز الاستعداد للكوارث لتحقيق الاستجابة الفعالة على جميع المستويات.

للاطلاع على المزيد: www.unisdr.org/hfa 13

ملاحظات

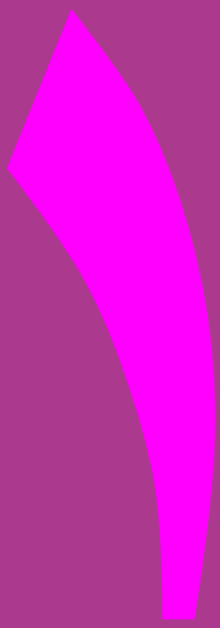

الفصل الأول

لماذا الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث؟

الصورة: UNISDR

إعادة الإعمار بعد زلزال "سيتشوان" ٢٠٠٨، اعتمدت على تعاون "التوأمة" مع محافظات ومدن أخرى في الصين، بما يوفر الدعم الاقتصادي والفني والنفسي والاجتماعي لنظرائهم. كما تم إعادة بناء المناطق الحضرية، والمستوطنات شبه الريفية، والبنية التحتية والمدارس ومرافق الإنتاج، وتم افتتاحها في غضون سنتين، ويتضح ذلك في صورة هذه المنطقة شبه الحضرية في "دوجيانجيان"، "تشنجدو"

فوائد الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث والقدرة على المجابهة

هناك العديد من الأسباب بالنسبة لمجلس المدينة ورئيس البلدية لتحديد أولويات المجابهة كجزء من الأجندة السياسية، وتحقيق التنمية المستدامة. فبالنسبة لقادة الحكومات المحلية، يمكن أن يكون الحد من مخاطر الكوارث فرصة تاريخية - فتوجيه الاهتمام نحو الحماية سوف يعمل على تحسين الأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك مكافحة المتغيرات المستقبلية لتغير المناخ، وترك المجتمع أكثر ازدهارا وأمنا عن ذي قبل.

◀ **"لا يوجد شيء اسمه (الكوارث الطبيعية). فالأخطار الطبيعية - الفيضانات، والزلازل، والانهيارات الأرضية، والعواصف - تصبح كوارث نتيجة لقابلية التضرر البشري والاجتماعي ونتيجة للتعرض، وهي يمكن معالجتها بواسطة سياسات وإجراءات حاسمة، ومشاركة نشطة من المعنيين المحليين. والحد من مخاطر الكوارث هو استثمار لا نندم على القيام به، فهو يحمي الأرواح والممتلكات، وسبل العيش، والمدارس، والأعمال التجارية وفرص العمل."**

من إعلان عمل "تشنجدو"، أغسطس/ آب ٢٠١١

المكاسب تشمل ما يلي:

نموذج للقيادة

- تعزيز الثقة والشرعية في الهياكل السياسية المحلية وفي السلطة؛
- فرص للكفاءات اللامركزية والاستغلال الأمثل للموارد؛
- التوافق مع المعايير والممارسات الدولية.

المكاسب الاجتماعية والبشرية

- إنقاذ الأرواح والممتلكات في حالات الكوارث أو في حالات الطوارئ، مع انخفاض كبير في الوفيات والإصابات الخطيرة؛
- المشاركة الفعالة للمواطنين، ومنظومة للتنمية المحلية؛
- حماية الأصول المجتمعية والتراث الثقافي، مع توجيه أقل لموارد المدينة لمواجهة الكوارث والتعافي.

النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل

- الضمان المسبق للمستثمرين بقلة الخسائر عند حدوث الكوارث، مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات الخاصة في المنازل والمباني وغيرها من الممتلكات التي تتوافق مع معايير السلامة؛
- زيادة الاستثمارات الرأسمالية في البنية التحتية، بما في ذلك إدخال التعديلات والتحديث والتجديد؛
- زيادة القاعدة الضريبية، وفرص الأعمال التجارية والنمو الاقتصادي وفرص العمل، حيث أن المدن الأكثر أمانا، والأفضل حكما تجذب المزيد من الاستثمارات.

◀ **المداخل القائمة على المشاركة الحقيقة تمثل فرصة لتوسيع نطاق المبادرات المحلية المبتكرة لبناء القدرة على المجابهة. وأحد العوامل الهامة هو العلاقة بين حكومة المدينة وبين أولئك الذين ضمن نطاقها الإداري وأكثر عرضة للمخاطر، مع استجابة واضحة ومباشرة لأولويات المجتمع.**

مجتمعات أكثر ملاءمة للعيش

- نظم بيئية متوازنة تعزز الخدمات مثل المياه العذبة والترفيه، وتقلل من التلوث؛
- تحسين التعليم في مدارس أكثر أمنا وتحسين الصحة والرفاهة.

مدن مترابطة مع خبرات وموارد وطنية ودولية

- سهولة الوصول إلى شبكة متنامية من المدن وشركائها الملتزمين بمجابهة الكوارث من خلال الحملة، والتشارك في الممارسات الجيدة والأدوات والخبرة؛
- قاعدة معرفية موسعة ومواطنون لديهم معلومات أفضل.

أمثلة

"فينيسيا": حماية التراث الثقافي للمدينة

"جورجيو أورسوني" عمدة "فينيسيا" اضطلع بدوره بشكل جدي كخادم لواحدة من أعظم مناطق الجذب الثقافي في العالم، وما يترتب على ذلك من خلق للعديد من فرص العمل والأعمال التجارية. فهناك ما يقدر بحوالي ٢٠ مليون سائح يتجولون عبر شوارع مدينة "فينيسيا"، ويبحرون في قنواتها المائية كل عام. وتقع المدينة عند مستوى سطح البحر، وأي تغيير في منسوب مستوى سطح البحر يجعل المدينة عرضة للفيضانات، مما يعرض هذا التراث الفني والثقافي الذي يبلغ عمره ١٠٠٠ عام للخطر، وهذا التراث تضعه اليونسكو ضمن التراث العالمي. وفي حين أن هذا قد يبدو مشكلة "فينيسيا" وحدها، إلا أنه من جوانب كثيرة يعتبر مشكلة تتعلق بتغير المناخ، وارتفاع مستوى سطح البحر بشكل عام. ويقول "بيرباولو كامبوستيريني" مدير مركز أبحاث "كوريلا" في "فينيسيا" ، والذي يمثل نقطة الاتصال مع حملة تمكين المدن من **الكوارث مجابهة** UNISDR، يقول: "يمكن القول أننا اضطررنا لتطوير رعاية خاصة لحماية التراث الثقافي. ولهذا تم الاعتراف بنا من قبلUNISDR كمدينة نموذج للمدن الأخرى". ويقوم مركز "كوريلا" بتنسيق أنشطة البحث العلمي بشأن بحيرة "فينيسيا"، والتي طالما كانت موضوعا للنقاش بين المجتمعات العلمية والسياسة العامة. ويقول السيد/ "كامبوستيريني" إن الحملة وسعت هذا الحوار بين هذين المجتمعين، ووفرت إطارا لنقل نتائج البحوث إلى مدن أخرى. وسوف يكون هناك نظام حواجز نقالة سيكون جاهزا للعمل في عام ٢٠١٤، وهو نتيجة لجهود عدد من المنظمات التي تعمل معا لتحقيق وقاية مستدامة من الفيضانات في فينيسيا. يمكن الاطلاع على المزيد في: http://www.corila.it/ENCorila.asp

"سان فرانسيسكو"، كاليفورنيا: عجلة القدرة على المجابهة

تبدو الأمور ظاهريا على أن هناك تأييدا عالميا لهدف "القدرة على المجابهة" كهدف مثالي على المستوى الفردي والتنظيمي والمجتمعي. إلا أنه نظرا للشبكة المتنوعة من أصحاب المصالح في كيان معقد مثل المدينة، فقد يكون من الصعب تأطير فرصة القدرة على المجابهة بطريقة تتيح لجميع الجهات الفاعلة مواءمتها مع مهامهم وأهدافهم الراهنة. مدينة "سان فرانسيسكو" (كاليفورنيا) تستخدم "عجلة القدرة على المجابهة"، التي تضم ثماني مناطق وظيفية، لإظهار الشركاء، سواء داخل الحكومة وخارجها، كما تظهر كيف أن مهمة منظمتهم ترتبط مع المعنيين الآخرين الذين قد يعملون في قطاعات ينظر إليها على أنها مختلفة تماما عنهم (أي الوكالات التي تعمل من أجل تطوير الاستقلال المالي في المجتمعات الفقيرة، والعاملين على الطوارئ الذين يقومون بالتوعية للتأهب للكوارث). انظر للمزيد في: http://resilientSF.org

شكل ٢:

عجلة القدرة على المجابهة

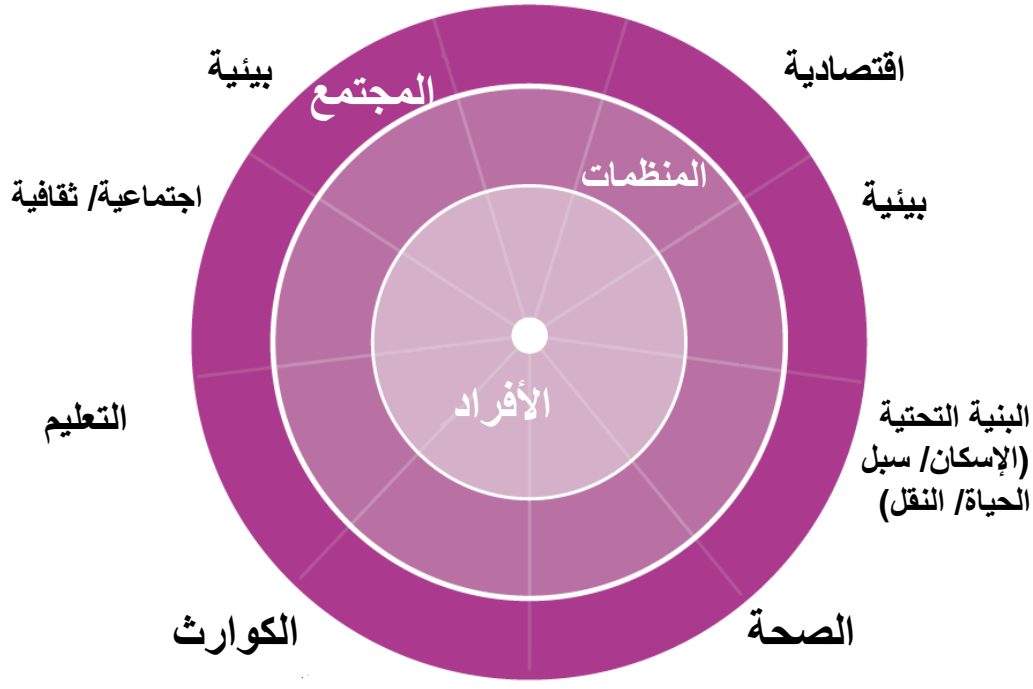

الاستثمار في القدرة على المجابهة هو فرصة

إن خطر عدم إيلاء الاهتمام بالحد من مخاطر الكوارث يمكن أن يؤدي إلى تدهور خطير في الاقتصاد والنظم البيئية، وفقدان الثقة من قبل السكان والمستثمرين. وتكرار الكوارث ذات التأثير الصغير والمتوسط، وكارثة واحدة كبيرة قد يؤدي إلى إعاقة سبل الحياة بالمجتمع - الأنظمة التي توفر توزيع المواد الغذائية، وإمدادات المياه، والرعاية الصحية، والنقل، والتخلص من النفايات، والاتصالات المحلية والدولية. وقد يتملص المستثمرون والقطاع الخاص من تلك المدن لعدم اكتراثها بالعمل على الحد من مخاطر الكوارث.

من أجل التغلب على الاعتقاد السائد بأن ميزانية إدارة مخاطر الكوارث تتنافس مع الأولويات الأخرى على الموارد الشحيحة، فإن الحد من المخاطر يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من التنمية المحلية. كما أن الإدارة الشاملة لمخاطر الكوارث تكون أكثر جاذبية عندما تتعامل في وقت واحد مع احتياجات العديد من أصحاب المصلحة والأولويات المتنافسة. وبشكل عام، عندما تسهم إدارة مخاطر الكوارث بشكل واضح في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، فإنها تمثل حافزا أكبر.

على سبيل المثال:

- الطرق المصممة تصميما جيدا ولا تتسبب في انهيارات أرضية أو فيضانات، سوف تتيح النقل السلس للبضائع والناس في جميع الأوقات؛
- المدارس والمستشفيات الآمنة تضمن أمن الأطفال، والمرضى، والمعلمين والعاملين في مجال الصحة.

شكل ٣: الحد من مخاطر الكوارث والقدرة على المجابهة هي جزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة في المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وهذا الشكل يوضح بعض العلاقات التي نوردها في هذا الكتيب.

توجهات السياسات

إن البناء على فوائد الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث، قد يجعل رؤساء البلديات ومجالس المدن ينظرون في اتباع مدخل تصاعدي نحو وضع الحد من مخاطر الكوارث كأولوية لدعم أجندات السلامة والوقاية الأخرى (مثل السلامة على الطرق، وسلامة المواطنين، وإدارة الموارد المائية، أو التكيف مع تغير المناخ). وتعتبر الوقاية والحد من المخاطر في عرف المصطلحات السياسية المحدودة، أنها من الاستثمارات طويلة الأجل وغير المرئية، على الرغم من أن الاختيار ليس بين الحد من المخاطر وبين الاستجابة، بل هو مزيج من الاثنين.

فيما يلي بعض مما قد يساعد على تطوير السياسات التي تعزز الحد من المخاطر والقدرة على المجابهة:

- تبني قرار يجعل من مدينتك "مدينة قادرة على المجابهة"، والالتزام بالحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك مخاطر تغير المناخ؛
- إجراء عمليات تقييم المخاطر، ودمج النتائج في خطط الحد من مخاطر الكوارث، وفي خطط وتصميم التنمية الحضرية؛
- زيادة الوعي واستخدام المعرفة العلمية والمحلية على حد سواء، في ممارسات الحد من مخاطر الكوارث، وضمان تعزيز وتقدير قيمة القدرات المحلية؛
- المشاركة الفعالة في الشبكات الوطنية والإقليمية والدولية، وتبادل الخبرات لتمكين المدن من مجابهة الكوارث ، والانضمام إلى حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث - مدينتي تستعد!".

مثال

كيتو: مدخل للسياسة المتكاملة من أجل السلامة

سكان مدينة "كيتو" بالإكوادور، يتعرضون لمجموعة متنوعة من المخاطر الجيولوجية والمائية المناخية، ومع ذلك فالافتقار العام في التوعية بالأخطار المحتملة قد ترك المدينة تنمو بطريقة غير منسقة وغير آمنة. ولمعالجة هذا الواقع، وضعت كيتو سياسات تتبع مدخلا متكاملا للأمن والتعامل مع مخاطر المواقف المختلفة، والسلامة على الطرق، والتعرض للأخطار الطبيعية والتكنولوجية. وفيما يتعلق بالحد من المخاطر، شملت هذه السياسات ما يلي:

- **جعل الحد من مخاطر الكوارث قضية تتداخل مع جميع تخطيطات المدينة وعمليات التنمية؛**
- **تعزيز ثقافة الوقاية من الكوارث والاستعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان لحماية السكان؛**
- **إنشاء نظام لإدارة المخاطر تابع للبلدية وتوفير الموارد البشرية والتقنية والمالية والقدرات المناسبة.**

ومن خلال تنفيذ السياسات بطريقة متكاملة، والعمل من خلال اللجان المشتركة بين المؤسسات وعبر الإدارات، سيتم تحسين كافة الجوانب المتعلقة بسلامة سكان كويتو.

مزيد من المعلومات على العنوان التالي: http://www.quito.gov.ec (بالإسبانية فقط)

فرصة لتعزيز المشاركة

◄ المشاركة المجتمعية توفر معلومات محلية أفضل لمخططي المدن، وتضمن الالتزام الواضح والمباشر بأولويات المجتمع. ومن أجل نجاح هذه المشاركة، ينبغي على قادة الحكومة المحلية تقديم شيء يحتاجه المجتمع أولا، لإثبات حسن النية، ومن ثم متابعة الالتزامات العملية منخفضة التكلفة، ولكن التي لها أهميتها في دعم جهودها.

الحد من مخاطر الكوارث هي مهمة كل فرد. وهي كجهد جماعي توفر فرصة فريدة لتعزيز المشاركة.

في المدينة، يجب على الحكومة المحلية أن تقوم بهذا الجهد، حيث أن دورها الإداري يقدم أفضل نظرة لما هو مطلوب على المستوى المحلي. وكذلك سوف يساعد تقييم المعنيين على تحديد الخدمات العامة لأدوارها ومسؤولياتها (ضمن أنشطتها الإنمائية وآليات المراقبة)، وتحديد العوامل التي تسهم في الخطر، واعتماد التدابير المناسبة لمعالجة ذلك.

مجموعات المواطنين في المناطق المعرضة للخطر، بما في ذلك المستوطنات العشوائية، والأعمال التجارية المحلية والمجموعات الأخرى، عليهم أن يشاركوا في تقييم المخاطر، ويجب أن يتشاركوا النتائج فيما بينهم. ويجب على المدن أن تعمل مع معاهد البحوث الوطنية والمحلية، ومراكز رصد الأخطار، وتشجيعها على المساهمة في توثيق وتقييم المخاطر السابقة والمحتملة، وسيناريوهات الخطر. وينبغي على هذه المؤسسات أن تكون جزءا من آلية التنسيق التي أنشئت للتعامل مع الحد من مخاطر الكوارث.

يجب على الحكومات المحلية أيضا أن تنسق مع السلطات الوطنية، والعكس بالعكس، من أجل تطبيق ومواءمة السياسات والتشريعات الوطنية للظروف المحلية. وكذلك لتمكينها من القيام بدور قيادي، من حيث المسؤولية عن الأنشطة، ومن حيث تخصيص واستخدام الموارد لامركزيا على حد سواء. وفي غير هذه الحالات، فمن المفضل اتخاذ مدخل تدرجي. ويجب أن تكون إدارة المدينة هي الخط الأول للاستجابة والمسؤولية.

الصورة: جي فالديس

ثلاث بلديات تعمل بالتعاون مع منظمة غير حكومية في نيكاراجوا: "تيليكا"، "كويزالجواك"، "لاريناجا - مالبايسيلو"

الحد من مخاطر الكوارث هو جهد جماعي

- **الحكم المحلي:** يتولى زمام القيادة، ويدعو الجهات الفاعلة الأخرى، ويقوم بالتنظيم والمراقبة؛
- **القطاعات** (التعليم، الصحة، والنقل، والبيئة . . الخ): دمج الحد من المخاطر كجزء من الخطط والمسؤوليات، وتساهم بالمعلومات، وفي تنفيذ الأنشطة؛
- **الأوساط الأكاديمية ومراكز البحوث:** توفر البحوث وتحليل البيانات، وتشارك في هذا الجهد؛
- **المواطنون والجماعات المحلية**، بما في ذلك مجتمعات السكان الأصليين وغيرهم من السكان القابلين للتضرر: يشاركون ويتم تبليغهم بالمعلومات ويتولون مسؤوليات فردية؛
- **القطاع الخاص/ مجتمع الأعمال:** الامتثال للوائح السلامة؛ والمساهمة بتقديم الخبرة للمجتمع، واستمرارية العمل؛
- **المجموعات المهنية**، بما في ذلك المساحين القانونيين والمهندسين والمعماريين والمخططين: توفير الخبرة التقنية حول البيئة المبنية، والأخصائيون الاجتماعيون والمدرسون وغيرهم: تنظيم ورفع مستوى الوعي، وجمع البيانات، وإطلاع وسائل الإعلام. . . الخ؛
- **المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية** (الجمعيات الدينية والتطوعية . . . الخ): المشاركة وتنظيم المجتمعات، والتنسيق، والمساعدة، والإشراف، والمراقبة؛
- **السلطات الحكومية الوطنية والبرلمانيون:** دعم قدرات اللامركزية بالموارد والسياسات والتشريعات التمكينية؛
- **المنظمات الدولية:** توفير التعاون التقني، وتنمية القدرات والموارد، وأماكن للقاءات.

ملاحظات

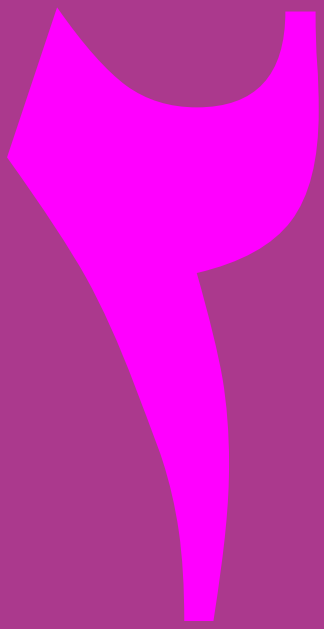

الفصل الثاني

ما هي الأساسيات العشر لتمكين المدن على مجابهة الكوارث؟

"بورت أوبرنس"، هاييتي، ٢٠١٠: ليس الزلزال هو الذي قتل الناس، ولكن انهيار المباني عليهم.

يقدم هذا الفصل لمحة موجزة عن "الأساسيات العشر"، بما في ذلك الخطوات الهامة والمترابطة التي يمكن أن تتخذها الحكومات المحلية لجعل مدنها أكثر قدرة على مجابهة الكوارث. كما يقدم الفصل الخلفية المنطقية لكل من هذه الأساسيات، مع الإشارة إلى المجالات الاستراتيجية للتدخل، وتحديد الإجراءات الرئيسية. ويجب أن تكون الإجراءات المحددة في إطار كل "أساسية" جزءا من عملية التخطيط الشاملة للحد من مخاطر الكوارث، ولها أثرها على تخطيط وتصميم التنمية الحضرية.

قائمة الأساسيات العشر لتمكين المدن على مخاطر الكوارث

- ١ **وجود تنظيم والتنسيق لفهم المخاطر والحد منها على على أساس مشاركة المواطنين والمجتمع المدني والتحالفات المحلية. وضمان أن جميع الإدارات تتفهم دورها في الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها؛**
- ٢ **وجود ميزانية مخصصة للحد من مخاطر الكوارث وتقديم حوافز لأصحاب المنازل والأسر ذات الدخل المنخفض، وللمجتمعات المحلية والقطاع الخاص العام للاستثمار في الحد من المخاطر التي يواجهونها؛**
- ٣ **وجود تحديث مستمر للبيانات المتعلقة بالمخاطر وقابلية التضرر. وإعداد تقييمات المخاطر واستخدامها كأساس لخطط وقرارات التنمية الحضرية، وضمان أن هذه المعلومات وخطط المدينة لمجابهة الكوارث متاحة لكل السكان وأنه قد تم مناقشتها بأكملها؛**
- ٤ **وجود استثمار لإقامة البنية التحتية والحفاظ عليها للحد من المخاطر مثل مخرات السيول وتعديلها عند الحاجة للتكيف مع تغير المناخ؛**
- ٥ **تقييم سلامة جميع المدارس والمرافق الصحية ورفع مستويات لهذه المرافق كلما دعت الحاجة إلى ذلك؛**
- ٦ **تطبيق وتنفيذ واقعي للوائح البناء المقاومة للمخاطر، ومبادئ التخطيط السليم لاستخدامات الأراضي. وكذلك تحديد أراضي آمنة للمواطنين من ذوي الدخل المنخفض، وتطوير الأحياء العشوائية كلما كان ذلك ممكنا؛**
- ٧ **ضمان وجود برامج للتعليم والتدريب على الحد من مخاطر الكوارث في المدارس والمجتمعات المحلية؛**
- ٨ **حماية النظم البيئية الطبيعية والحواجز الطبيعية للتخفيف من آثار الفيضانات والعواصف وغيرها من الأخطار التي تكون مدينتك عرضة لها. التكيف مع تغير المناخ من خلال البناء على الممارسات الجيدة للحد من المخاطر؛**
- ٩ **وضع نظم الإنذار المبكر وتوفير قدرات إدارة الطوارئ في المدينة، وإجراء تدريبات الاستعداد للجمهور بشكل منتظم؛**
- ١٠ **وجود ضمانات لتلبية احتياجات الناجين بعد أي كارثة وأن ذلك أساسي في عملية إعادة الإعمار مع تقديم الدعم لهم ولمنظماتهم المجتمعية من أجل التصميم وتنفيذ المتطلبات والمساعدات للاستجابة الملائمة، بما في ذلك إعادة بناء المنازل وسبل كسب العيش.**

◀ يمكن الرجوع إلى الملحق (١) للاطلاع على قائمة من الأسئلة الرئيسية لاستخدامها في قياس ورصد التقدم المحرز في كل من الأساسيات العشر.

الأساسية ١ : إطار مؤسسي وإداري

وجود تنظيم والتنسيق لفهم المخاطر والحد منها على على أساس مشاركة المواطنين والمجتمع المدني والتحالفات المحلية. وضمان أن جميع الإدارات تتفهم دورها في الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها "

منظمة مدينة "كويزون" لإدارة مخاطر الكوارث

◄ إن مهام مكتب/ هيئة التنسيق تشمل إعداد حملات التوعية، وتنسيق عمليات تقييم المخاطر، وخطط الحد من مخاطر الكوارث، وضمان أن التخطيط للمجابهة هو جزء من ممارسات التنمية للمدينة واستراتيجياتها ومشروعاتها لتعبئة الموارد، ثم متابعة التقدم المحرز.

لماذا؟

إن إدارة مخاطر الكوارث وفهم التهديدات المحتملة من الأحداث المعقدة، تتطلب مدخلا شاملا لكي تكون فعالة، ولكي تسهم في تنمية المدينة وسلامتها، ويجب أن تتضمن إشراك صناع القرار بالحكومة المحلية، والمسؤولين في المدينة والإدارات، والأوساط الأكاديمية، والأعمال التجارية، وجماعات المواطنين. ولقد أظهرت الخبرة المكتسبة من خلال إطار عمل "هيوجو"، أن السياسات المناسبة، وكذلك الإطار المؤسسي هي شروط مسبقة لاتخاذ القرارات، وللإجراءات السليمة للحد من مخاطر الكوارث. ويجب أن يرافق ذلك سلطة لامركزية، وتخصيص للموارد، ومشاركة لكل المجموعات الرئيسية والجهات الفاعلة في آليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة، مثل هذا الإطار يسهم في تحقيق واستدامة أهداف التنمية في المدينة.

ماذا؟

إنشاء أو تعزيز القدرات المؤسسية والتنسيق على مستوى المدينة.

- تعيين هيئة قيادية أو إنشاء مكتب مخصص في إدارة المدينة لقيادة آلية التنسيق بين الدوائر وبين الجهات الفاعلة الأخرى؛
- تحديد وإعادة النظر - بشكل منتظم - في أدوار ومسؤوليات الإدارات والخدمات المعنية، وتوضيح حدود سلطة كل منها؛
- إشراك مختلف الجهات الفاعلة، والمتطوعين، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، ومجتمع الأعمال، وتشجيع مشاركة المنظمات المجتمعية المحلية منذ البداية المبكرة لهذه العملية.

◀ **يجب أن يتم التخطيط للحد من المخاطر بحيث يجعل عمليات جميع الجهات الفاعلة تسير بشكل أكثر سلاسة في مراحل الطوارئ والتعافي.**

وضع إطار تشريعي للمجابهة والحد من مخاطر الكوارث

- تحديد الالتزامات والقيود والفرص التي يفرضها التخطيط الحضري الحالي، والقوانين واللوائح الوطنية، والأجهزة التنظيمية في إدارة المدينة، وتحسين اللوائح المحلية لتتوافق مع معايير المجابهة.
- إنشاء الأنظمة البلدية التي تدعم الحد من مخاطر الكوارث في جميع القطاعات (العامة والخاصة).
- تحديث المعايير البيئية ولوائح البناء والتخطيط لدعم الحد من المخاطر وترسيخها في عمليات تقييم المخاطر الحديثة.
- ضمان درجة من المرونة في اللوائح الخاصة بالمناطق منخفضة الدخل، دون المساس بمعايير السلامة.

التنسيق بين كافة خدمات الطوارئ في المدينة

- وضع استراتيجية تعاونية لتنسيق ودمج جميع الوحدات القائمة المسؤولة عن إغاثة الطوارئ والتعافي، حتى لو كانت تحت نطاق إداري لسلطات متعددة.
- استخدام بروتوكولات رسمية للاحتفاظ بالمعرفة بشأن المنظمات الفردية والخدمات (إدارة مكافحة الحرائق، خدمات الإسعاف، الخدمات الصحية، الشرطة، المنظمات غير الحكومية وغيرها)، وزيادة إمكانية الأداء المشترك بين هذه الوحدات (اللغة، الأدوات، الاتصالات)، ووضع سيناريوهات للتدريبات المنسقة.

إنشاء تحالفات وشبكات خارج المدينة

- السعي لتكوين وتعزيز التحالفات، بما يخلق مدخلا جماعيا بين البلديات المتجاورة التي تتعرض لمخاطر متماثلة أو مترابطة، وذلك من أجل تعزيز الشراكات، وتحسين العمل اللامركزي، والتخطيط لمواجهة المخاطر الإقليمية المشتركة ومضاعفة الموارد.
- تطوير الشراكات مع الجامعات المحلية أو الوطنية أو الدولية، والمنظمات غير الحكومية، أو الهيئات العلمية والفنية التي يمكن أن توفر البيانات والخبرات والبحوث.
- النظر في إقامة برنامج للتبادل مع المدن في البلدان الأخرى التي تواجه أنماط المخاطر أو التحديات المماثلة.
- المشاركة في المنتديات الإقليمية والدولية، وفي الحملة العالمية "تمكين المدن من مجابهة الكوارث "، لتشجيع المبادرات وتبادل الخبرات، وزيادة التعاون المحلي والوطني والدولي.

أمثلة

مقاطعة "ألباي": الحكومة المحلية تجعل الحد من المخاطر أولوية رسمية ودائمة

أنشأت الحكومة المحلية لمقاطعة "ألباي" في الفلبين مكتبا دائما لإدارة مخاطر الكوارث في عام ١٩٩٥، ليقوم بالتعامل مع المخاطر الكبيرة للأعاصير والفيضانات والانهيارات الأرضية والزلازل. كما تم إضفاء الطابع المؤسسي على الحد من مخاطر الكوارث، ويتم تمويله بشكل صحيح، وتم تعميمه بشكل أساسي في تخطيطات وبرامج الحكومة المحلية، مما جعل من الواضح أن الحد من الكوارث يمثل أولوية رسمية ودائمة في التخطيط المنتظم، وفي الحكم، وفي برامج الحكومة المحلية. ونتيجة لذلك، أصبح هناك تنسيق جيد للوقاية من الكوارث والاستعداد والاستجابة لها، وباستثناء عامي ٢٠٠٦ و٢٠١١، لم تقع إصابات في ١٥ من السنوات الـ ١٧ الماضية.

يمكن الاطلاع على المزيد: (page 48) http://www.unisdr.org/we/inform/publications/13627 http://tinyurl.com/ck6btnb

بيروت: العمل المتضافر للأساسيات العشر

قالت المستشارة "ندى ياموت" من مجلس مدينة "بيروت" بلبنان، في المنتدى العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث (مايو/ أيار، ٢٠١١): "نحن مجلس منتخب حديثا، ونحن مهتمون بالحد من مخاطر الكوارث، ولذا قمنا بالتسجيل ضمن مدن الحملة في أكتوبر/ تشرين أول ٢٠١٠. وكخطوة أولى، نظر المجلس في تخصيص ميزانية للبدء في أنشطة الحد من المخاطر: تقييم المخاطر، وبناء قاعدة بيانات للمخاطر، ووضع خطة رئيسية للحد من مخاطر الكوارث . . . الخ. وقمنا بتحليل احتياجاتنا وبجرد ما هو متاح، وإجراء تحليل الفجوة. لدينا العديد من المواقع التراثية في بيروت، ومن المهم حمايتها والحفاظ على طابعها. وسوف نمضي قدما باستخدام أربعة عناصر هي: الدعم التقني، والدعم المالي، وإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني، ودعم الحكومة الوطنية. وإذا لم نخصص الموارد المناسبة، فسوف يكون هناك خطر ألا تحظى هذه المشروعات بالأولوية. إن بناء القدرة على المجابهة ليست مسؤولية رئيس البلدية وحده. ويجب اتخاذ تدابير على المستويات التالية: الحكومات الوطنية والمحلية، والسياسيين سواء المعينين أو المنتخبين، وإدارة البلدية".

وتقدم منظومة لبنان الوطنية للحد من مخاطر الكوارث المساعدة للحكومات المحلية الصغيرة والمتوسطة الحجم، من أجل التوقيع للانضمام لحملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث "، وإجراء الدراسات الأساسية، والبدء في إجراءات الحد من مخاطر الكوارث (نوفمبر/ تشرين ثاني ٢٠١١).

شمال فانكوفر: الابتكار ومشاركة المجتمع

شكلت "شمال فانكوفر" بكندا لجنة خاصة بالأخطار مؤلفة من ثمانية من المتطوعين المقيمين في المقاطعة. وكانت مهمتهم هي رفع التوصية إلى المجلس بشأن المستوى الذي يمكن أن يتحمله المجتمع من المخاطر الناجمة عن الأخطار الطبيعية. وبعد الاستماع إلى الخبراء في الموضوع، والتشاور مع الجمهور لتقديم مدخلاته، شكلت التوصيات الناجمة سياسة المقاطعة الحالية في تحمل المخاطر. ويتم التدقيق بعناية في الأخطار والمخاطر عند منح تصاريح البناء والتنمية. ويتم مقارنة الخطر مع معايير تحمُل المخاطر، ويتم مزيد من الخفض إلى أن تصل إلى أقل مستوى معقول. ويعمل مجلس المقاطعة مع السكان، ومع الشركات الخاصة، وأصحاب الأراضي من الحكومات المجاورة، للحد بشكل جماعي من خطر الانهيارات الأرضية وحرائق الغابات، من خلال اتخاذ إجراءات لتحسين الصرف في المنحدرات، وخلق مساحات يمكن حمايتها على طول الواجهة بين المناطق الحضرية والبرية.

وقال "فيك تاوز" الوزير الكندي للسلامة العامة إن "شمال فانكوفر قدمت مثالا متقدما للمجتمعات في جميع أنحاء كندا، وأصبحت نموذجا يحتذى في إشراك الحكومة المحلية والاتحادية والقطاع الخاص في الترويج لمدخل الحد من مخاطر الكوارث". وقد تم ذلك بحصول مقاطعة "شمال فانكوفر" على جائزة ساساكاوا - الأمم المتحدة، للحد من مخاطر الكوارث في عام ٢٠١١ (تم اقتسام الجائزة مع سان فرانسيسكو - سيبو بالفلبين، وسانتافي بالأرجنتين). وقد أدرجت "شمال فانكوفر" معايير الحد من المخاطر في خططها المجتمعية الرسمية، والتخطيط الاستراتيجي، وعمليات منح تصاريح التنمية، وأنشأت نظم الإنذار المبكر للانهيارات الأرضية، وانجراف الحطام. وذكرت لجنة التحكيم لجائزة ساساكاوا - الأمم المتحدة أن المقاطعة "أظهرت القدرة على التحدي، واستيعاب وإنتاج التكنولوجيا والمعارف التقليدية والمعارف والمنتجات الجديدة، والممارسات المبتكرة."

وقال السيد/ "ريتشارد والتون" عمدة مقاطعة شمال فانكوفر: "هذا الاعتراف الدولي هو دليل على العمل الذي قام به الموظفون الفنيون الذين يعملون في خدمة مواطني مقاطعة شمال فانكوفر، وكذلك القادة، والعديد من المتطوعين بمكتب الساحل الشمالي لإدارة الطوارئ، وجميع الوكالات التي تضطلع بمتطلبات السلامة العامة لمجتمعها. وهو شيء يفخر به مجتمعنا كله". واستطرد قائلا: "إن العمل لا يزال جاريا، ونحن نواصل البحث عن أفضل الممارسات والتعلم من تجربة المجتمعات في جميع أنحاء العالم". يمكن الاطلاع على المزيد على العنوان التالي: www.nsemo.org/ ، www.getprepared.gc.ca/، http://tinyurl.com/d4m85ry

الأساسية ٢ : التمويل والموارد

" وجود ميزانية مخصصة للحد من مخاطر الكوارث وتقديم حوافز لأصحاب المنازل والأسر ذات الدخل المنخفض وللمجتمعات المحلية والقطاع الخاص العام للاستثمار في الحد من المخاطر التي يواجهونها"

لماذا؟

إن خطة العمل تبقى مجرد خطة ما لم يتم تخصيص الموارد لضمان أن الإجراءات المتعلقة بالأساسيات العشر سيتم تنفيذها. والحكومات المحلية تحتاج إلى القدرات والآليات للوصول إلى الموارد وإدارتها، بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث، وذلك كجزء من رؤية المدينة ورسالتها وخططها الاستراتيجية. ويمكن أن تأتي الموارد من عائدات المدينة، والمدفوعات الوطنية، والمخصصات للإدارات القطاعية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتعاون التقني، والمجتمع المدني والمنظمات الخارجية. ويحتوي الفصل الثالث على معلومات إضافية حول كيفية تمويل الحد من مخاطر الكوارث.

ماذا؟

الاستثمار في تدابير الحد من المخاطر وتنظيم حملات توعية

- إدراج تدابير الحد من المخاطر في ميزانية الحكومة المحلية، لزيادة قدرة اقتصاد المدينة على المجابهة، وكذلك قدرة النظم البيئية والبنية التحتية (المدارس، والمستشفيات، والمرافق الحساسة، وإمدادات المياه، والصرف الصحي، وإدارة النفايات الصلبة)؛
- إلى جانب تمويلك الخاص، يجب السعي للوصول إلى تمويل إضافي وطني وإقليمي، وبرامج لدعم الإجراءات التي تقوم بها (البنية التحتية الحضرية، إدارة البيئة، والأشغال العامة)؛
- تشجيع القطاعين العام والخاص على المشاركة في تطوير حملات التوعية والإعلام، التي تروج لإجراءات قدرات المجابهة لدى العامة، وأصحاب المنازل، والعاملين بالتعليم والصحة، والصناعة، وقطاع العقارات وغيرها.

ضمان وجود ميزانية للاستعداد والاستجابة

- تخصيص اعتمادات في الميزانية للحفاظ على التدريب والتجهيز الجيد لخدمات الطوارئ والإنقاذ، والاتصالات، ونظم الإنذار المبكر، وقدرات تقييم المخاطر؛
- إضفاء الطابع المؤسسي على إدارة وإجراءات الكوارث، مع القدرة على صنع القرار والحصول على التمويل؛
- النظر في إنشاء صندوق احترازي لمرحلة التعافي بعد الكوارث؛
- إنشاء صندوق احترازي لتلبية الاحتياجات في أعقاب الكوارث، وإيجاد مخزونات من مساعدات الإغاثة، ومعدات ومركبات الإنقاذ، واحتياطيات للتدخل في أعقاب الكارثة والتعافي السريع، وتخصيص موارد لتطوير أدوات وإجراءات التشغيل القياسية لأنشطة ما بعد الكوارث والتعافي؛

- وضع استراتيجية للحصول على التمويل من المصادر الوطنية والدولية، والقطاع الخاص أو الأفراد لدعم المنح النقدية، والقروض الميسرة لاستئناف سبل العيش، والبدء في إعادة البناء بشكل أكثر استدامة في المجتمعات المتضررة من الكوارث.

وضع حوافز وجزاءات للحد من المخاطر

- توفير الحوافز لبناء المساكن الآمنة والبنية التحتية، وللشركات المحلية التي تستثمر في القدرة على مجابهة الكوارث والحد من المخاطر. على سبيل المثال، تطبيق خفض الضرائب المحلية، وتقديم منح الدعم، و/ أو منح جزء من التكلفة اللازمة لتقييم وتقوية وتحصين المساكن المعرضة للخطر؛
- دعم معايير زيادة الأمان من خلال توفير خيارات التصميم، والإجراءات المدعومة في المناطق المعرضة للخطر. كما يجب تشجيع الشركات المحلية، والمصارف وشركات التأمين لخفض تكلفة مواد البناء الأكثر استدامة، ودعم المجتمعات المنخفضة الدخل بامتيازات خاصة بهم من التأمينات والادخار والقروض؛
- النظر في توقيع عقوبات وجزاءات على أولئك الذين يزيدون من خطر التدهور البيئي؛
- إبداء التقدير العام و/ أو توزيع الجوائز على الممارسات الجيدة التي تزيد من سلامة مدينة.

تحسين الأداء الاقتصادي

- تحديد اهتمامات وأولويات القطاع الاقتصادي، بما في ذلك المناطق المحتمل تضررها مثل مواقع معينة أو متانة مبانيها، ومدى استدامة الموارد التي تعتمد عليها؛
- التأكد من أن خطط المدينة تستجيب للمخاطر، على سبيل المثال، من خلال تحديد المناطق الصالحة أو غير المناسبة للمستوطنات البشرية والتنمية الاقتصادية.

أمثلة

"كيرنز": ميزانية اعتيادية للاستعداد والاستجابة للكوارث

مدينة "كيرنز" في أستراليا لديها ميزانية جارية سنوية لتغطية وحدة إدارة الكوارث، ومركز التنسيق، وخدمات الطوارئ التطوعية، وبرامج التوعية المجتمعية. وفي السنوات الأخيرة، غطت ميزانيتها المالية السنوية المخصصات لتشييد المباني، ومركبات ومعدات إنقاذ الطوارئ، والبرمجيات الجديدة لتقييم المخاطر، وتطوير شبكة الإنذار والصرف للفيضانات، واستثمارات تخفيف آثار الفيضانات - وكل ذلك يمثل دليلا واضحا على التزام المدينة بالحد من مخاطر الكوارث. ويتكامل مع ذلك الاستثمار والشراكة على المستوى الوطني، على سبيل المثال، من خلال مراجعة قوانين البناء بعد إعصار "ياسي" في عام ٢٠١١، والذي شارك فيها أيضا المتخصصون في مناطق البناء، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية.

يمكن الاطلاع على المزيد على العنوان: http://tinyurl.com/7qm2vgg

مانيزاليس: تدابير مالية مبتكرة لتعزيز الحد من مخاطر الكوارث

حكومة "مانيزاليس" في كولومبيا، قامت بخطوات مالية مبتكرة لتعزيز الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك: تخفيض الضرائب لأولئك الذين ينفذون تدابير الحد من المخاطر في المساكن المقامة في المناطق المعرضة للمخاطر العالية من الانهيارات الأرضية والفيضانات. وفرض ضريبة بيئية على الممتلكات الريفية والحضرية، يتم إنفاقها على البنية التحتية، وحماية البيئة، والوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها، وتوعية المجتمع، ونقل المجتمعات المعرضة للمخاطر. وكذلك نظام تأمين جماعي طوعي يتيح للفئات ذات الدخل المنخفض التأمين على مساكنهم. وهناك اتفاق بين حكومة المدينة وإحدى شركات التأمين، يتيح لأي شخص مقيم بالمدينة عمل تغطية تأمينية من خلال ضرائب البلدية. لمزيد من المعلومات عن تقرير التقييم العالمي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٠٩: يمكن زيارة الموقع: www.preventionweb.net/gar، ثم الضغط على: GAR-2009, Chapter 6.2.

الفلبين والصين وسريلانكا: دعم الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث

منذ عام ٢٠٠١، كان على المدن في الفلبين تخصيص ٥% من ميزانية الحكومة المحلية إلى صندوق إغاثة النكبات (CRF). وفي ظل قانون إدارة والحد من مخاطر الكوارث لعام ٢٠١٠، فإنها يمكن أن تنفق ٧٠% من هذه المخصصات لأغراض الاستعداد وشراء معدات ومخزونات الإغاثة/ الإنقاذ.

وقد أعلنت وزارة إدارة الكوارث في سريلانكا في عام ٢٠١١ عن تخصيص ٨ بليون روبية لبرنامج السيطرة على الفيضانات في العاصمة كولومبو، وفي نفس الوقت إطلاق برنامج تخطيط المدن الآمنة للحد من الكوارث، كجزء من حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث ". وسوف تستخدم هذه الأموال لتنظيف القنوات المائية، وإعادة بناء نظام الصرف، وغيرها من التدابير لمنع الفيضانات. وضمن برنامج "المدن الآمنة"، تم اختيار ١٥ مدينة كمدن خالية من الكوارث.

هناك اثنان من حكام المقاطعات المعرضة للكوارث في الصين التزموا بتخصيص موارد إضافية للحد من الكوارث. وقال "وى هونج" نائب الحاكم التنفيذي لمقاطعة "سيتشوان" أنه سيتم استثمار ٢ مليار إيوان لتحسين النظام المحلي للوقاية من الكوارث الجيولوجية. وتعهد "جو تشاوكسي" نائب حاكم مقاطعة "ينان"، والتي هي معرضة بشكل كبير للكوارث الجيولوجية، بأنه سيتم استثمار ما لا يقل عن ١٠ مليار إيوان على مدى ١٠ سنوات في نظم التقييم والوقاية من الكوارث المحلية. التقرير عن سريلانكا متاح على الموقع: http://tinyurl.com/7t23osr ، والتقرير عن الصين متاح على: http://tinyurl.com/858rfyo.

الأساسية ٣: تقييم المخاطر متعددة الأخطار - اعرف أخطارك

" وجود تحديث مستمر للبيانات المتعلقة بالمخاطر وقابلية التضرر. وإعداد تقييمات المخاطر واستخدامها كأساس لخطط وقرارات التنمية الحضرية، وضمان أن هذه المعلومات وخطط المدينة لمجابهة الكوارث متاحة لكل السكان وأنه قد تم مناقشتها بأكملها".

لماذا؟

إذا لم يكن لدى المدن فهم واضح للمخاطر التي يواجهونها، فإن التخطيط نحو الحد من مخاطر الكوارث لن يكون فعالا. وتحليل وتقييم المخاطر هي شروط أساسية مسبقة لاتخاذ قرارات مبنية على المعلومات، ولتحديد أولويات المشاريع، والتخطيط لتدابير الحد من المخاطر، وتحديد المناطق متوسطة أو منخفضة المخاطر، وفقا لقابلية التضرر ومدى جدوى التدخلات المحتملة. إن وجود قاعدة بيانات جيدة التحديث عن الخسائر الناجمة عن الكوارث، وكذلك نظم المعلومات الجغرافية لوضع خرائط الأخطار وقابلية التضرر، وتعرض الأشخاص والممتلكات والقدرات، كل ذلك سوف يوفر الأساس لتقييم المخاطر.

صور الأقمار الصناعية لمدينة "فينيسيا"

◄ إن تقييم المخاطر يوفر للسلطات المحلية والمستثمرين والمجتمع بوجه عام، بيانات وخرائط قابلة للتدقيق والتحديث، وغير ذلك من المعلومات عن الأخطار وقابلية التضرر والمخاطر، وذلك من أجل اتخاذ قرارات التدخل في الوقت المناسب قبل وأثناء وبعد وقوع الكارثة.

ماذا؟

تحديد طبيعة ومدى مخاطر الكوارث

- تحت قيادة إدارة مناسبة للمدينة، يتم إعداد تقييم شامل للمخاطر، وخرائط المخاطر مع سيناريوهات الخسائر، بما في ذلك أثر تغير المناخ، وذلك باستخدام الخبرات التقنية المتاحة من خلال هيئات المدينة أو المؤسسات الفنية المحلية؛
- طلب الدعم التقني - كلما استدعت الحاجة - من الخبراء الوطنيين والإقليمية والدوليين. تأكد من استشارة وإشراك المعنيين المحليين. اجعل المعلومات متاحة للجمهور؛
- بيانات الخسائر الماضية: إعداد قاعدة بيانات عن الخسائر الناجمة عن الكوارث من أحداث الماضي والحفاظ على تحديثها، وكذلك المخاطر الحالية المحتملة في المدينة؛
- تقييم الأخطار: إعداد ورسم خريطة لطبيعة المخاطر ومواقعها وشدتها واحتمالات الأخطار (بما في ذلك الأحداث الطبيعية والتكنولوجية وغيرها من الأخطار التي من صنع الإنسان)؛

المكونات الأساسية لتقييم المخاطر تشمل ما يلي:

- **بيانات الخسائر الماضية: إعداد قاعدة بيانات عن الخسائر الناجمة عن الكوارث من أحداث الماضي والحفاظ على تحديثها، وكذلك المخاطر الحالية المحتملة في المدينة؛**
- **تقييم الأخطار: إعداد ورسم خريطة لطبيعة المخاطر ومواقعها وشدتها واحتمالات الأخطار (بما في ذلك الأحداث الطبيعية والتكنولوجية وغيرها من الأخطار التي من صنع الإنسان)؛**
- **تقييم قابلية التضرر: تحديد درجة قابلية التضرر والتعرض للخطر، لكل من السكان وقطاعات التنمية والبنية التحتية ومشاريع المدن سواء التي يجري تنفيذها أو المخطط لها. قم بإعداد الخرائط والعمل مع السكان في المناطق المعرضة للخطر؛**
- **تقييم القدرات: تحديد القدرات والموارد المتاحة مؤسسيا على مستوى الحي أو المنطقة؛**
- **تحديد الإجراءات التصحيحية وخطط الحد من المخاطر.**

- تقييم قابلية التضرر: تحديد درجة قابلية التضرر والتعرض للخطر، لكل من السكان وقطاعات التنمية والبنية التحتية ومشاريع المدن سواء التي يجري تنفيذها أو المخطط لها. قم بإعداد الخرائط والعمل مع السكان في المناطق المعرضة للخطر؛
- تقييم القدرات: تحديد القدرات والموارد المتاحة مؤسسيا على مستوى الحي أو المنطقة؛
- تحديد الإجراءات التصحيحية وخطط الحد من المخاطر.

نشر المعلومات عن المخاطر، وتطبيق ذلك على قرارات التنمية.

- تحديد أولويات الإجراءات بناءً على تحليل الخطة العمرانية، تقسيمات استخدام الأراضي، وقرارات الاستثمار، وأسوأ سيناريوهات لخطط الاستعداد والتدريبات لحالات الطوارئ؛
- إتاحة النتائج من خلال المواقع الإلكترونية وغيرها من وسائل الإعلام؛
- تحديث تقييم المخاطر، ويفضل أن يكون ذلك سنويا؛
- وضع نظام للترصد والمعلومات الجغرافية لنطاق المدينة بأكمله؛
- بحث إنشاء نظم المعلومات الجغرافية والترصد الذي يتضمن نماذج إدخال البيانات، ويتاح لجميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك المجتمع المدني، وقطاع الإنتاج (على سبيل المثال، الزراعة، والتعدين، والتجارة، والسياحة)، والمجتمع العلمي والتقني؛
- حفظ المخرجات في نظم المعلومات الجغرافية (GIS) الخاصة بالمدينة.

أمثلة

بيرو، كيب تاون: تأثير مراجعة مخاطر الكوارث على مشاريع التنمية الجديدة

العديد من البلدان، لاسيما في أمريكا اللاتينية، لديها أنظمة لتقييم أثر مخاطر الكوارث على البنية الأساسية الإنتاجية. وتقرير التقييم العالمي لأمانة الاستراتيجية ٢٠١١، يسلط الضوء على بيرو، التي وضعت شروطا قانونية رائدة بحيث يتم على أساسها تقييم جميع المشاريع الاستثمارية العامة تبعا لمخاطر الكوارث. وإذا لم يتناول المشروع المخاطر، فلا يتم تمويله. وكان قد تم اعتماد ١٠ مليار دولار أمريكي كاستثمارات في عام ٢٠٠٨، وما يقرب من نصفها يتم تنفيذها من قبل الحكومات المحلية. وبشكل مماثل، وبموجب إطار إدارة مخاطر الكوارث، كلفت مدينة "كيب تاون" مركز إدارة المخاطر بالبلدية بأن يشارك في عملية المراجعة لجميع المشاريع التنموية الجديدة.

يمكن الاطلاع على المزيد بشأن الفرص والحوافز لإدارة الحد من مخاطر الكوارث على العنوان: http://tinyurl.com/7sganme ، وعن إطار مركز إدارة المخاطر في "كيب تاون" على العنوان: http://tinyurl.com/cw9n22x

كوتاك: جمع البيانات ورسم خرائط المخاطر لتخطيط التنمية الحضرية

"ماهيلا ميلان" هي مجموعة نسائية تضطلع بدور قيادي في المستوطنات العشوائية. تمت عملية رسم الخرائط في "كوتاك" بالهند من قبل منظمات المجتمع التي تتألف من سكان المستوطنات العشوائية والمناطق الأخرى، وذلك من خلال شراكة بين جماعات "ماهيلا ميلان" المحلية، وبين اتحادات سكان الأحياء الفقيرة. ويتم استخدام البيانات التي يتم جمعها في إعداد الخرائط الرقمية لسلطات المدينة، والتفاوض بشأن تقديم الدعم لترميم أو نقل المنازل، وبالتالي تقليل مخاطر الكوارث. يتم تطبيق هذه العملية في جميع المستوطنات العشوائية، وهو ما ينتج قاعدة بيانات دقيقة وتفصيلية ومصنفة عن المخاطر وقابلية التضرر للمدينة بأكملها، مع توضيح حدود جميع المستوطنات العشوائية.

يمكن الاطلاع على المزيد: http://tinyurl.com/7wg3ktd

إطار تقييم المخاطر الحضرية

قام البنك الدولي بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتحالف المدن، بتطوير إطار لتقييم المخاطر في المناطق الحضرية، على أساس الخبرات المكتسبة من العديد من المدن. ويوفر هذا الإطار مدخلا مرنا، يمكن أن يستخدمه مديرو المشروعات والمدن لتحديد التدابير المجدية لتقييم مخاطر المدينة. وتركز المنهجية على ثلاث ركائز تساعد مع بعضها البعض على فهم المخاطر في المناطق الحضرية: تقييم أثر الأخطار، والتقييم المؤسسي، والتقييم الاجتماعي والاقتصادي. ويستند التقييم إلى أربع عناصر بناء أساسية لتحسين فهم المخاطر الحضرية: معدل حدوث الأخطار تاريخيا، والبيانات الجغرافية، وإعداد الخرائط المؤسسية، والمشاركة المجتمعية. وهو إطار مرن في كيفية تطبيقه، تبعا للموارد المتاحة، والقدرات المؤسسية في مدينة معينة.

يمكن الاطلاع على المزيد: http://go.worldbank.org/VW5ZBJBHA0

الأساسية ٤: حماية وتطوير وتقوية البنية التحتية

" وجود استثمار لإقامة البنية التحتية والحفاظ عليها للحد من المخاطر مثل مخرات السيول وتعديلها عند الحاجة للتكيف مع تغير المناخ".

◄ تشمل المجالات الهامة لخطر الفيضانات ومنع الانهيارات الأرضية: نظم وشبكات الصرف الصحي في المناطق الحضرية، وجمع النفايات الصلبة والتخلص منها، و"الإدارة الخضراء" للمدينة مع زيادة البرك لتجميع الفيضانات؛ والمساحات المفتوحة والأشجار التي تسمح بنفاذ المياه، وتثبيت المنحدرات والسيطرة على تآكل التربة، والسدود والجسور وحماية السواحل.

◄ الإدراك بأن الدفاعات ضد الفيضانات تزيد من المخاطر بالنسبة لأولئك خارج المنطقة المحمية، وأن إفراط السكان في الاعتماد على هذه الدفاعات يمكن أن يؤدي إلى شعور زائف بالأمان.

لماذا؟

ليس من المفترض أن كل المخاطر تتسبب في الكوارث. فالتدابير الوقائية تساعد على تجنب أعطال أو إعاقة أو تدمير الشبكات والبنى التحتية، وهو الذي يمكن أن يتسبب في عواقب وخيمة اجتماعية وصحية واقتصادية. وانهيار المباني هو أكبر سبب للوفيات خلال الزلازل. كما أن الطرق سيئة التخطيط أو عدم كفاية المصارف هي السبب في كثرة الانهيارات الأرضية. وشرايين الحياة مثل الطرق والجسور والمطارات وأنظمة الكهرباء الاتصالات، وخدمات المستشفيات والطوارئ، وإمدادات الطاقة والمياه، هي أشياء ضرورية للمدينة خلال الاستجابة للكوارث.

ماذا؟

تعزيز بنية تحتية واقية

- اعتماد سياسات المدينة، واستراتيجيات إدارة المخاطر، والخطط للأخطار الجيولوجية والمناخية والتكنولوجية، وتطرفات الطقس، وكل ذلك بما يجمع بين الإجراءات الهيكلية وغير الهيكلية لتعزيز بنية تحتية واقية؛
- تقييم المخاطر التي يتعرض لها كل نظام، ومراجعة أدائه وفاعليته ووظائفه، وتطوير برامج لإعادة تصميم أو تعزيز النظم التي تعاني من القصور (هذه الإجراءات تعمل أيضا على تحسين الخدمات بشكل عام)؛
- التعرف على التغييرات البيئية المادية التي من الممكن أن تؤدي إلى إحداث تغيير في أنماط الفيضانات، والأخذ في الاعتبار التأثيرات المستقبلية لتغير المناخ، مثل ارتفاع مستوى سطح البحر والعواصف وزيادة الأمطار، وإنشاء نظم الإنذار المبكر، وأنظمة الترصد التي تقدم التنبيه لوكالات إدارة الأزمات بشأن المخاطر التي تقترب من مرحلة المواجهة؛
- تأكد من أن تصميم الطرق والمواقع يسهل الوصول إليها في حالات الطوارئ، بما في ذلك حالات الحرائق أو الزلازل. التأكد من أن تكون جميع المباني العامة تتبع معايير البناء "كود" الزلزال تبعا للمنطقة الموجودة بها، وتعزيز الامتثال لهذه المعايير من قبل جميع العاملين في التنمية والبناء.

◀ تشمل البنية التحتية الحيوية للنقل (الطرق والجسور والمطارات ومحطات السكك الحديدية ومحطات الحافلات)، والمرافق الحيوية (بما في ذلك المستشفيات، والمدارس التي قد تتضاعف أهميتها أيضا كمأوى للاجئين)، وشبكة الكهرباء، الاتصالات، والأمن وخدمات الطوارئ، وإمدادات المياه والصرف الصحي، وجميع الأصول الرئيسية اللازمة لمواصلة الأداء الجيد والصحي بالمدينة، وكذلك ضروريتها من أجل الاستجابة الفعالة للكوارث والتعافي السريع.

حماية البنية التحتية الحيوية

- تقييم قابلية التضرر للبنية التحتية الموجودة من الأخطار الطبيعية، واتخاذ التدابير لمنع وقوع الأضرار، وتطوير استثمارات مالية طويلة الأجل لتحصين و/ أو استبدال شرايين الحياة الأكثر أهمية في حالات الطوارئ؛
- خطة لاستمرارية العمل لضمان سرعة استعادة خدمات وسبل الحياة؛
- وضع برامج خاصة لحماية المباني التاريخية والتراث الثقافي للمدينة.

تطوير بنية تحتية جديدة مجابهة للكوارث

- وضع معايير ومقاييس للحد الأدنى للقدرة على المجابهة والأمان كجزء من التصميم الحضري (انظر الأساسية ٦)؛
- استثمار وتصميم وبناء بنية تحتية جديدة ومستدامة في مواقع مناسبة، وعلى مستوى عالي لمجابهة الأخطار والمناخ، بحيث تصمد أمام الأحداث المدمرة، وتؤدي وظائفها بفعالية في حالات الطوارئ؛
- إجراء تقييم لتحديد أولويات تحسين الصيانة، وبرامج الإصلاح، وإذا لزم الأمر، التحصين، أو إعادة تصميم القدرات، أو الهدم أو استبدال المباني التالفة أو التي أصبحت غير صالحة؛
- اتخاذ تدابير وقائية في المباني التي تضررت، بحيث لا يتم استخدامها إذا كانت حالتها لا تسمح بالإصلاح أو عادت غير صالحة. ويجب حظر استعمال هذه المباني لتجنب المخاطرة بسلامة الشاغلين لها؛
- إذا كان ذلك ممكنا، من الممكن النظر في هدم البنية التحتية المعرضة للخطر إذا كان المبنى ليس له قيمة ثقافية أو تاريخية أو لا يمكن إصلاحه

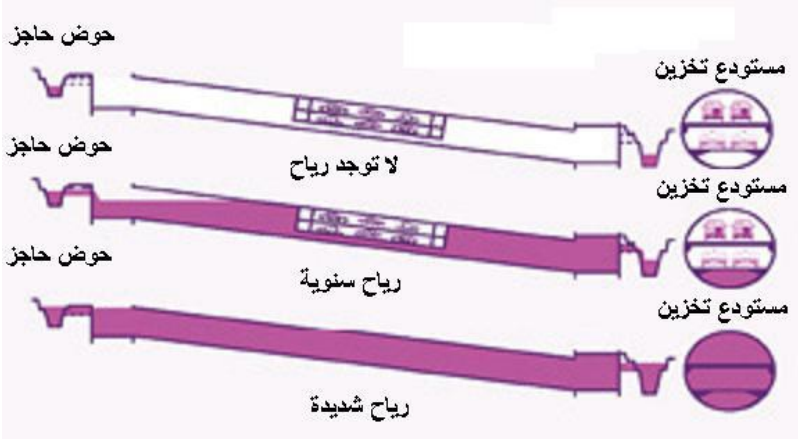

شكل ٤: ثلاثة أنماط لتشغيل (نفق السيارات وإدارة مياه الأمطار)

كوالا لمبور: نفق مزدوج الاستعمال؛ للصرف والسيارات. المصدر: "مجموعة موت ماكدونالد" ٢٠٠٩.

أمثلة

كوالا لمبور: نفق ذو استخدام مزدوج للصرف والسيارات

تحديد موقع البنية التحتية بعيدا عن مسار الضرر هو أحد الطرق لضمان أن البنية التحتية الجديدة لا تشكل خطرا جديدا. وعندما يكون ذلك غير ممكن، فهناك طريقة أخرى لتنفيذ مشاريع البنية التحتية متعددة الأغراض، مثل نفق السيارات وإدارة مياه الأمطار في كوالا لمبور. كانت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة تشكل خطرا كبيرا، وتم إنشاء نفق بطول ٩,٧ كيلومتر بلغت تكلفته ٥١٤ مليون دولار. ويتكون النفق من ثلاثة مستويات، المستوى الأدنى مخصص لتصريف المياه، والمستويان العلويان لحركة المرور. ويتيح هذا النفق تحويل كميات كبيرة من مياه الفيضان من حي المال في المدينة إلى مستودع تخزين وبركة لتجميع المياه ونفق فرعي. وكان الجمع بين تصريف المياه ونفق المرور له ميزتان: ضمان أن هذه "البنية التحتية الحيوية " تتمتع بمعايير سلامة فوق عادية (وضع المهندسون قوة دعم إضافية في تصاميم البناء). في عام ٢٠١٠، علق مسؤولون حكوميون محليون بأن ٢ مليار "رينجيت ماليزي" التي قدمتها الحكومة لبناء النفق كانت استثمارا ضخما. وقال "داتوك بن صالح يوسوب"، المدير العام لمجلس المدينة: ومع ذلك في السنوات الثلاث الماضية منذ بدء تشغيله في عام ٢٠٠٧، نجح النفق في تجنيب المدينة أضرار ما لا يقل عن سبعة فيضانات، وأنقذ مئات الملايين من "الرينجيت الماليزي" كخسائر محتملة. وهذه الخسائر التي تم تفاديها جنبا إلى جنب مع إيرادات رسوم المرور، أصبحنا على وشك استرداد التكلفة الاستثمارية". وأفادت صحيفة محلية في عام ٢٠١٠ أنه منذ بدء تشغيل النفق في عام ٢٠٠٧، تم استخدامه ١١٤ مرة لتحويل المياه الفائضة، ومنع سبعة فيضانات كارثية، وهو ما يتجاوز الهدف الأصلي لتحويل مياه الفيضان، والذي كان مقدرا له مرتان أو ثلاث مرات في السنة.

بالإضافة إلى نفق السيارات وإدارة المياه، تم إنفاق ١٤٠ مليون "رينجيت ماليزي" أخرى لصيانة أحواض تجميع الفيضانات والمصارف الرئيسية، وكذلك ٤٠ مليون "رينجيت ماليزي" لصيانة وتطهير الأنهار والمصارف الرئيسية، وتم تخصيص ٣٠٠ مليون لتطهير وتجميل النهر. وقال عمدة المدينة: لأمانة الاستراتيجية أن: "هذه الاستثمارات الضخمة، سواء من الحكومة الاتحادية أو من مجلس المدينة، هي نتاج الجهود المبذولة لتعميم الحد من مخاطر الكوارث في جميع السياسات والخطط الإنمائية مثل (خطة بناء كوالا لامبور ٢٠٢٠) و(خطة تخفيف آثار الفيضان)".

لمزيد من المعلومات حول نفق السيارات وإدارة مياه الأمطار؛ انظر صفحتي ٦ - ٧: Natural Hazards, Unnatural Disasters: The Economics of Effective Prevention (World Bank- United Nations, GFDRR, 2010). http://tinyurl.com/7aalwlj

بيون: الاستثمار في إجراءات الحد من المخاطر

تأثرت "بيون" في الهند، بالفيضانات الدورية الشديدة لعقود من الزمان. ومع التوقعات بأن تغير المناخ قد يزيد من معدل تكرارها، وضعت المدينة برامج لبناء القدرات، وتقييم الأخطار وقابلية التضرر، وتنفيذ خطة عمل على نطاق المدينة بأكملها بحيث تشمل إجراءات تخطيطية وهيكلية لاستعادة الصرف الطبيعي، وتوسيع مجاري الصرف، ومد الجسور وتطبيق منهجيات ارتشاح التربة. وتم تطبيق تقنيات المحافظة على مستجمعات المياه في منطقة التلال، مثل زراعة الغابات وبناء السدود الصغيرة الترابية. وتم تقديم حوافز من ضرائب الممتلكات لتشجيع الأسر على إعادة تدوير مياه الصرف الصحي، أو لتخزين مياه الأمطار الجارية للاستخدام المنزلي. وتم إكمال هذه الجهود بإدخال تحسينات على نظم رصد الفيضانات، ونظم الإنذار، والحماية الاجتماعية للأسر المتضررة. وهذه المبادرة كان وراءها جهد مشترك بين حكومة البلدية المنتخبة، ومفوض البلدية، و"ألرت" وهي (جماعة أهلية ناشطة)، وكذلك الكثير من دوائر المدينة المختلفة.

يمكن الرجوع إلى المذكرة التلخيصية ٠٢: Adaptation to climate change by reducing disaster risks: Country practices and lessons (UNISDR 2010) at http://tinyurl.com/6nmww8t

الأساسية ٥: حماية المنشآت الحيوية: التعليم والصحة

" تقييم سلامة جميع المدارس والمرافق الصحية ورفع مستويات لهذه المرافق كلما دعت الحاجة إلى ذلك"

◄ في حين أنه من الصحيح أن انهيار مدرسة أو مستشفى يولد مشاكل خطيرة بالنسبة للمدينة المنكوبة، إلا أنه من الأكثر شيوعا هو رؤية الانهيار "الوظيفي" لهذه المرافق، حيث قد تظل الأبنية قائمة، ولكن لا يمكن استخدامها لأسباب متنوعة يمكن الوقاية منها. ولكي نتجنب هذا، يجب بناء المستشفيات والمدارس على مستويات عالية من القدرة على المجابهة، ويجب الإبقاء على الطرق مفتوحة، وعلى إمدادات المياه، والطاقة الكهربائية، والاتصالات، لاستمرار تقديم الخدمات للمرافق لضمان استمرارية عملها.

لماذا؟

المدارس والمرافق الصحية تقدم الخدمات الاجتماعية الأساسية. ولذلك يجب إيلاء اهتمام خاص لسلامتها، وجهود الحد من المخاطر يجب أن تركز على ضمان إمكانية الاستمرار في تقديم الخدمات عندما تكون في أمس الحاجة لها. ليس فقط لأنها مقرات موجودة بين الفئات الأكثر قابلية للتضرر في المجتمع، ولكن لأن المدارس والمستشفيات أيضا هي أماكن للرعاية والتنمية والرفاهة. وهي تقوم بمهام أساسية أثناء وبعد وقوع الكارثة، حيث من المرجح أن تستخدم لإيواء وعلاج الناجين. ويجب استعادة الأنشطة التعليمية المعتادة للأطفال في أقرب وقت ممكن لتفادي الانعكاسات الاجتماعية والنفسية.

ماذا؟

الحفاظ على أداء وعمل المدارس والمرافق الصحية

- وضع وتنفيذ خطط العمل والبرامج، للحفاظ على قدرة المجابهة البنائية والمادية ومتانة هذه المرافق؛
- دراسة الموقع الجغرافي، وبحث متطلبات القدرات اللازمة لحالات الطوارئ والتعافي؛
- تقييم مخاطر الكوارث في المدارس والمستشفيات وتعزيز/ تحصين أكثرها قابلية للتضرر؛
- إدخال بيانات قابلية التضرر للمدارس والمرافق الصحية في تقييمات المخاطر، وضمان الامتثال لمعايير السلامة عند البت في تصميم وموقع وبناء جميع البنى التحتية الجديدة؛
- وضع خطة عمل للتقييم والحد من المخاطر وقابلية التضرر في المدارس القائمة والمرافق الصحية، من خلال تحديد وتحصين المرافق الأكثر أهمية (وأكثر قابلية للتضرر)، مع تضمين برامج جادة للصيانة والإصلاح؛
- خلق إجراءات أوسع نطاقا وموارد أكثر، من خلال تشجيع المساحين والمهندسين وغيرهم من العاملين في مجال العمران، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية، للمشاركة في العمل للحد من المخاطر الحرجة.

◄ حملة "مليون مدرسة ومستشفى آمنة" هي مبادرة عالمية للدعوة إلى جعل المدارس والمستشفيات أكثر أمانا من الكوارث. "تعهد بشيء وانقذ حياة!.

www.safe-schools-hospitals.net/

تحديد الخدمات والعمليات ذات الأولوية بعد وقوع الكارثة

- تحسين سلامة المرافق الصحية والتعليمية العامة، التي يكون لها دور مكمل وداعم في الاستجابة والتعافي لحالات الطوارئ؛
- تعزيز وتحفيز المنشآت الخاصة التي يمكن أن تسهم في جهود الإغاثة، أو تقديم خدمات مكملة في الطوارئ أو مرحلة التعافي؛
- تقديم حوافز لمؤسسات القطاع الخاص المؤهلة ليصبحوا شركاء.

أمثلة

جزر كايمان: جعل مرافق الرعاية الصحية أكثر أمانا

جزر كايمان هي واحدة من أكثر الأماكن عرضة لأعاصير المحيط الأطلسي. وفي عام ٢٠٠٤، ضرب إعصار إيفان - في أسوأ عاصفة في ٨٦ عاما - أكبر الجزر في كايمان، وأدى إلى تضرر ٩٠% من المباني. وتعطلت الكهرباء والمياه والاتصالات في بعض المناطق لعدة أشهر. وبدأت الجزيرة عملية إعادة بناء كبرى. وضمن إطار "الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث"، قامت هيئة الخدمات الصحية بمعالجة القضايا الهيكلية وغير الهيكلية والوظيفية والقوى العاملة. على سبيل المثال، مستشفى جزر كايمان التي تضم ١٢٤ سريرا (المرفق الرئيسي للرعاية الصحية بالمقاطعة)، والذي كان قد تم بناءه طبقا لمعايير الفئة ٥ من الأعاصير، ظل يعمل أثناء وبعد إعصار إيفان، كما وفر المأوى التلقائي لأكثر من ١،٠٠٠ شخص. لكن المرافق القديمة تحتاج إلى التطوير لتتوافق مع معايير البناء الجديدة المحلية والدولية، ومع بروتوكولات مرافق الرعاية الصحية. كما تم أيضا إدخال عناصر الحد من مخاطر الزلازل في تصميم المنشآت الجديدة.

لمزيد من المعلومات: http://www.caymanprepared.gov.ky

مؤشر سلامة المستشفى: هل يستطيع المستشفى الذي يخدمني العمل في الكوارث؟

هناك عدد متزايد من البلدان في جميع أنحاء العالم تستخدم مؤشر سلامة المستشفيات، وهو أداة منخفضة التكلفة تساعد المرافق الصحية على تقييم سلامتها، وتجنب الوقوع كضحايا للكوارث. مؤشر سلامة المستشفى يقدم لقطات عن إمكانية استمرار المستشفى أو المرفق صحي في العمل في حالات الطوارئ، استنادا إلى العوامل الهيكلية وغير الهيكلية والوظيفية، بما في ذلك البيئة وشبكة الخدمات الصحية التي تنتمي إليها. ومن خلال تحديد مؤشر أو نقاط سلامة المستشفى، فإن البلدان وصناع القرار يكون لديهم فكرة عامة عن قدرتها على الاستجابة لحالات الطوارئ الكبرى والكوارث. ومؤشر سلامة المستشفى ليس بديلا للدراسات التفصيلية المكلفة لقابلية التضرر. ولكن لأنه قليل التكلفة نسبيا وسهل التطبيق، فإنه خطوة أولى هامة نحو إعطاء الأولوية للاستثمارات في مجال سلامة المستشفيات. ويتوفر مؤشر سلامة المستشفى باللغات الإنجليزية والأسبانية والعربية والروسية والفرنسية.

لتحميل المعلومات الأساسية والنماذج: http://tinyurl.com/c53gdvw

الأساسية ٦: لوائح البناء وتخطيط استخدام الأراضي

" تطبيق وتنفيذ واقعي للوائح البناء المقاومة للمخاطر، ومبادئ التخطيط السليم لاستخدامات الأراضي. وكذلك تحديد أراضي آمنة للمواطنين من ذوي الدخل المنخفض، وتطوير الأحياء العشوائية كلما كان ذلك ممكنا ".

◄ وفقا لمنظمة الصحة للدول الأمريكية، فإن تكلفة المباني المصممة والمبنية لتحمل مخاطر مثل الزلازل تزيد من التكلفة الإجمالية للبناء بنسبة ١% إلى ٥%. أما فيما يتعلق بعناصر معينة غير هيكلية، فإن التوفير في التكلفة يكون ضخما. على سبيل المثال، إذا تضرر مولد كهربائي بشدة بما يؤدي إلى انقطاع الطاقة، فإن تكلفة إحلاله تصل إلى ٥٠،٠٠٠ دولار أمريكي. ويمكن تجنب هذا الضرر عن طريق تركيب عوازل زلزالية، ودعامات لمنع المولد من التحرك، وبتكلفة منخفضة تصل إلى ٢٥٠ دولار أمريكي.

لماذا؟

سوف يصبح للبلدان والمدن بنية تحتية أكثر أمانا عند تنفيذ معايير ولوائح البناء. وتطبيق قوانين البناء والآليات اللازمة لتخطيط ورصد استخدام أراضي المدينة، هو وسيلة هامة للحد من قابلية التضرر من الكوارث، ومن مخاطر الظواهر المتطرفة، مثل الزلازل والفيضانات والحرائق، وتسرب المواد الخطرة وغيرها من الظواهر. ومن مسؤولية السلطات المحلية مراقبة تطبيقها والالتزام بها ومتابعتها. إن استخدام معايير التصميم القادرة على المجابهة، وتخطيط استخدام الأراضي، هي طرق أكثر جدوى من حيث التكلفة عند مقارنتها بنقل المباني و/ أو تحصين المباني غير الآمنة (نسبة التكلفة/ الفائدة تعادل ٤/ ١).

ماذا؟

الإنفاذ والامتثال لمعايير ولوائح البناء المراعية للمخاطر

- تأكد من أن لوائح وقوانين البلدية تشمل معايير البناء التي تضع معايير الموقع والتصميم والبناء للحد من مخاطر الكوارث، وضمان التنفيذ من خلال الاستثمار في بناء قدرات المسؤولين المحليين، وزيادة وعي الجمهور، واستخدام وسائل تحفيزية لزيادة الامتثال؛
- تأكد من وجود وضوح كافي للاختلافات في لوائح البناء بين تلك الخاصة بالبنية التحتية العامة الحيوية ، وبين المباني المصممة هندسيا، وبين التوجيهات البسيطة والأكثر سهولة للمنازل الأصغر التي لا تبنى على تصميمات هندسية.

تطوير المدينة وتخطيط استخدام الأراضي القائم على تقييم المخاطر

- إدماج الحد من مخاطر الكوارث وآثار تغير المناخ في خطة استخدام الأراضي في المناطق الحضرية وفي اللوائح، استنادا إلى تقييم المخاطر للمدينة. والتخطيط لاستخدام الأراضي يجب أن يشمل الأراضي الهامشية حول التوسعات الحضرية، وكذلك البيئة الريفية الأوسع.
- استخدام الخطط لمنع/ التحكم في التنمية في المناطق المعرضة للمخاطر الشديدة، والتخفيف من المخاطر في التوسعات الحالية؛ ويجب فرض قيود على نوعية المباني، والاستخدام، وكثافة الإشغال في المناطق المعرضة للمخاطر الشديدة. واللوائح الجديدة قد لا تتطرق للمباني القائمة وتتركها قابلة للتضرر، لذلك يجب تقييم المخاطر التي قد تتعرض لها، وتنفيذ خطط لتحصينها أو وسائل بديلة للحد من المخاطر؛
- يجب التعريف ونشر مواقع البنية التحتية الحيوية ، وملاجئ الإخلاء، وخدمات الطوارئ، وشرايين الحياة. وتحديد طرق الهروب، وطرق إيصال إمدادات الإغاثة؛
- الحفاظ على سجل حديث لتصنيفات استخدام الأراضي، وقابلية التضرر، وقاعدة بيانات مكانية للمناطق الحضرية والمباني، وذلك من أجل مراقبة التوسعات في المناطق المعرضة للخطر من المدينة.

النهوض بالمستوطنات العشوائية، وتعزيز البناء الآمن للمباني غير المُهندَسة

- وضع آلية تشاركية للحد من المخاطر في المستوطنات القابلة للتضرر، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات السكان والصعوبات في ممارسات البناء التي سريعا ما تتغير. وإذا كان ذلك ممكنا، يمكن نقل المستوطنات العشوائية إلى أماكن أكثر أمانا، مع تحسين نوعية الحياة، وتلبية الاحتياجات والأنماط المعيشية، والبحث عن طرق مبتكرة لتمويل تحسين الخدمات في المواقع الجديدة.
- تعزيز التصميمات القادرة على المجابهة، والبناء الأكثر أمنا، وتعزيز المباني غير المُهندَسة، وذلك باستخدام تقنيات منخفضة التكلفة ومواد متوفرة محليا.
- التشارك في خبرات الكيفية من خلال الحملات العامة، وعروض تقنيات البناء الأكثر أمانا.

بناء القدرات المحلية وتعزيز المشاركة في التخطيط الحضري واستخدام الأراضي.

- بناء القدرات والكفاءة التقنية لموظفي التنفيذ المحليين، والبنائين، والحرفيين، والمهنيين الممارسين لتعزيز الامتثال لخطط ولوائح وقوانين البناء، وتعزيز/ تطوير المباني والخطط والتقنيات المحلية المبتكرة.
- بناء وعي المواطن المحلي للرصد والإبلاغ عن الممارسات والإنشاءات غير المأمونة، لتحسين الامتثال للوائح.
- إنشاء لجنة فنية خاصة لإجراء عمليات تفتيش دورية مستقلة.

لوائح البناء والتخطيط التي تسهل الحد من مخاطر الكوارث محليا	لوائح البناء والتخطيط التي تعوق الحد من مخاطر الكوارث محليا
• التفويض الوطني الذي يعطي الحكومات المحلية المسؤولية عن ممارسات البناء الآمنة (وفي نفس الوقت تساهم بالخبرة التقنية والموارد لوضع وتنفيذ الخطط وتطبيق أنظمة البناء). • إدراك الحكومة المحلية لاحتياجات الفقراء والمساءلة أمامهم. • الخطط والقوانين والمعايير التي تم تطويرها يجب أن تتضمن وجهات نظر المواطنين والشركات والمجتمعات المختلفة. • أطر تنظيمية مرنة تستوعب الاقتصادات المتغيرة، والبيئات وكثافة البناء. • معرفة عمليات البناء غير الرسمية، وتشجيع ممارسات البناء الآمن من خلال التوعية والدعوة لها.	• البناء الآمن أو امتلاك الأراضي لا يمكن تحمله، أو لا يمكن للفقراء الحصول عليه. • عدم المساواة في فرص الحصول على الأراضي أو السكن. • عمليات الإخلاء القسري أو انخفاض الأمن فيما يتعلق بحيازة السكان للمستوطنات العشوائية. • اللوائح التي لا تضع في الاعتبار الحقائق على أرض الواقع، حيث تتجاهل الكثافة الموجودة في المناطق الحضرية، أو تحظر بناء مساكن أو ورش صغيرة، أو تحظر استخدام مواد البناء البديلة ذات الأسعار المعقولة.

يمكن الاطلاع على المزيد في تقرير التقييم العالمي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١١: www.preventionweb.net/gar

انقر على الفصل ٦,٥

أمثلة

تايلاند: رفع مستوى المستوطنات العشوائية

أطلقت الحكومة التايلاندية مبادرة طموحة للارتقاء بالأحياء الفقيرة والعشوائية. ويقوم برنامج "السكن الآمن" (بان مانكونج) بتقديم التمويل في شكل دعم للبنية التحتية وقروض إسكان مباشرة إلى المنظمات المجتمعية للسكان من ذوي الدخل المنخفض في المستوطنات العشوائية. وهذا التمويل يأتي بالكامل تقريبا من موارد محلية - مجموعة من المساهمات من الحكومة الوطنية والحكومة المحلية والمجتمع. وفي إطار هذا البرنامج الوطني، يمكن للمستوطنات غير القانونية أن تحصل على حيازة قانونية للأراضي من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، مثل الشراء المباشر من صاحب الأرض (بدعم من قرض حكومي)، أو التفاوض على عقد إيجار مجتمعي، أو الاتفاق على الانتقال إلى مكان آخر توفره الحكومة، أو الاتفاق مع مالك الأرض للانتقال إلى جزء محدد من الموقع الذي يشغلونه مقابل حيازة هذا الموقع (تقاسم الأراضي).

لمزيد من المعلومات انظر: http://tinyurl.com/72p7375

سانتا تكلا: خطة تطوير للمدينة مراعية للمخاطر

"سانتا تكلا" هي جزء من منطقة "سان سلفادور" العاصمة الكبرى للسلفادور. ولقد عانى سكان "سانتا تكلا" من زلزالين في عام ٢٠٠١. وفي غضون خمس ثوان فقط، تسببت الانهيارات الطينية في مصرع أكثر من ٧٠٠ شخص، وتشريد ٢٠% من سكان المدينة، وإلحاق أضرار جسيمة بنحو ٣٨% من البنية التحتية. وقال "أوسكار أورتيز" رئيس البلدية: "لقد تهاوت أسعار العقارات، وكان علينا أن نفكر بعمق حول ما يمكننا القيام به لتغيير مدينتنا وجعلها قادرة على مجابهة الكوارث، وكان يجب علينا أن نتوقف عن الارتجال عند وقوع الكوارث، والبدء في التخطيط للمستقبل. وكان علينا إدارة أراضينا بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة. وضعنا خطة لمدة عشر سنوات لإعادة تطوير المدينة، والآن لدينا خطة طويلة الأجل للاستدامة حتى عام ٢٠٢٠. وكان على المواطنين أن يفهموا أهمية ما نقوم به وإلا لم يكن ليحدث إلا القليل من التغيير. ونحن نحاول القيام بذلك عن طريق تشجيع المشاركة في "مجموعات المواطنين"، التي تضم شريحة واسعة من التنظيمات المعنية، يلتقون معاً في مناقشات دورية وفي اتخاذ القرار. وسريعا ما تفهموا أن هذه القضايا والقرارات تهم معيشتهم وأطفالهم ومدارسهم وإنتاجيتهم".

(المصدر: مقابلة مع رئيس البلدية أوسكار أورتيز، فبراير/ شباط ٢٠١١، UNISDR)

لمزيد من المعلومات انظر: http://www.santatecladigital.gob.sv، (بالإسبانية فقط).

بلدية كابول، أفغانستان: قبل وبعد أعمال التحسين في المناطق الحضرية للمصارف والصرف الصحي.

الأساسية ٧: التعليم والتدريب والتوعية العامة

" ضمان وجود برامج للتعليم والتدريب على الحد من مخاطر الكوارث في المدارس والمجتمعات المحلية"

التعلم من أجل الحياة في المدارس

◄ التركيز على الاتصال من الناس إلى الناس، وإشراك الأطفال والشباب في أنشطة التعلم العملية، واستخدام متحدثين من ذوي المصداقية والتأثير ليكونوا دعاة للحد من مخاطر الكوارث، والتعلم من الممارسات الجيدة الموثقة من مدن/ برامج أخرى.

لماذا؟

إذا كان على المواطنين أن يشاركوا في المسؤولية الجماعية لخلق مدن قادرة على مجابهة الكوارث، فإن التدريب والتعليم والتوعية العامة هي أمر ضروري لذلك (ويجب أيضا إدماجه في الأساسيات العشر). ويجب على كل المجتمع أن يكون على وعي بالأخطار والمخاطر التي يتعرض لها، إذا أردنا أن يكون أفضل استعدادا، ويتخذ تدابير التعامل مع الكوارث المحتملة. وبرامج التعليم والتوعية وبناء القدرات حول مخاطر الكوارث وتدابير التخفيف من آثارها، هي من الأمور الأساسية لحشد مشاركة المواطنين في استراتيجيات المدينة للحد من مخاطر الكوارث. وذلك يؤدي إلى تحسين الاستعداد، ويساعد المواطنين على الاستجابة لإنذارات التحذيرات المحلية في وقت مبكر.

ماذا؟

رفع مستوى الوعي العام في المدينة

- إجراء وتشجيع حملات التوعية العامة حول سلامة المواطنين والحد من مخاطر الكوارث، مع رسائل عن الأخطار والمخاطر المحلية، والخطوات التي تتخذها المدينة لتخفيف الكوارث وإدارتها، بما في ذلك الآثار المحتملة لتغير المناخ؛
- تشجيع مجموعات المواطنين المحليين، والمدارس، وسائل الإعلام، والقطاع الخاص على الانضمام أو دعم الحملة العالمية من خلال نشر الوعي بهذه الرسائل.

دمج الحد من مخاطر الكوارث في برامج التعليم الرسمي

- العمل مع السلطات التعليمية والأساتذة والطلاب والدعاة لتضمين الحد من مخاطر الكوارث في المناهج التعليمية على جميع المستويات الدراسية، وفي جميع المؤسسات العامة والخاصة.
- السعي للحصول على الدعم التقني اللازم لتطوير المناهج الدراسية من المؤسسات والوكالات ذات الصلة. جمع خبرات الماضي والتعلم منها.

وضع التدريب وبناء قدرات الحد من المخاطر على مستوى المدينة

- وضع برنامج دائم ومستدام لتدريب العاملين الرئيسيين في المدينة، وذلك بالشراكة مع المجتمع، ومع مجموعة متنوعة من المهنيين من القطاع الاجتماعي والاقتصادي، والمؤسسات المتخصصة المحلية والوطنية. والعمل مع الموارد المحلية، مثل الصليب الأحمر والجامعات والمنظمات غير الحكومية والمدرسين وغيرهم.
- التركيز على تدريب الفئات المستهدفة ذات الأولوية مثل: إدارات البلدية، وهيئات إدارة الطوارئ، وخدمات الإطفاء والإنقاذ، أطقم الطوارئ الطبية، العاملون في مجال إنفاذ القانون، المتخصصون في الهندسة والمياه والصرف الصحي، والمسوح، والتخطيط، والتقسيم العمراني، والبيئة، والصحة، والاتصالات، وسائل الإعلام، والقطاع الخاص، وقادة المجتمع، والمربون. توزيع هذا الدليل وغيره من المواد الإرشادية، وتوفير دورات قصيرة وفرص التدريب المستمر.

إطلاق مبادرات السلامة من الكوارث لكامل نطاق المدينة

- إحياء الذكرى السنوية للكوارث المحلية التي لا تنسى بيوم مثل "يوم السلامة من الكوارث"، وهو الوقت الذي يتقبل فيه الناس تماما رسائل السلامة.
- إقامة نصب تذكاري في المدينة و/ أو تنظيم معرض/ متحف صغير للكوارث للحفاظ على ذكريات آثار الكوارث الماضية.
- البحث عن طرق جديدة وخلاقة للمشاركة في اليوم الدولي للحد من الكوارث، الذي يحتفل به كل عام في ١٣ أكتوبر/ تشرين أول، وكذلك في الأحداث الأخرى ذات الصلة، مثل اليوم العالمي للأرصاد الجوية، يوم الصحة العالمي، يوم الموئل العالمي، والأحداث في ذكرى الكوارث الوطنية الكبرى.

يمكن الاطلاع على المزيد على:

/www.unisdr.org/2011/iddr

أمثلة

مدينة سايجو: شاهد وتعلم: الأطفال والمجتمعات تدرس المخاطر الجبلية والحضرية

منذ المراحل المبكرة لرياض الأطفال، تقوم المدارس في اليابان بتوعية الأطفال حول كيفية تحديد حالات الطوارئ ورد الفعل تجاهها، وإجراء تدريبات منتظمة و"مشاهدات الكوارث". وهذا الاستثمار طويل الأمد قد أنقذ - بلا شك - حياة الكثيرين في الزلزال المدمر في شرق اليابان في مارس/ آذار ٢٠١١ وما تبعه من تسونامي.

في عام ٢٠٠٤، تعرضت مدينة "سايجو" باليابان إلى إعصار قياسي تسبب في فيضانات بالمناطق الحضرية وانهيارات أرضية بالجبال. وسكان مدينة "سايجو" المسنين يشكلون تحديا خاصا. فالشباب بما لهم من بنية جسدية قوية لهم أهمية كبيرة في النظم المجتمعية من حيث المساعدة المتبادلة والاستعداد للطوارئ. وحيث أن الشباب ينتقلون إلى المدن الكبرى، فإن سكان المدن الصغيرة في اليابان يزداد بينهم معدل السن عن معدل المتوسط القومي باليابان، الذي هو غير متوازن أصلاً. والمدن الصغيرة مثل مدينة "سايجو" تمتد في كثير من الأحيان عبر مزيج من التضاريس الجغرافية - وديان سهلية حضرية، ومناطق شبه ريفية، وقرى معزولة في التلال والجبال أو على طول الساحل. ولمواجهة هذه التحديات، بدأت حكومة مدينة "سايجو" برنامج التوعية بالمخاطر، يستهدف أطفال المدارس. وبالتركيز على البيئة الطبيعية للمدينة، تقوم مشروعات "شاهد الجبل" و"شاهد المدينة" باصطحاب الأطفال في سن ١٢ عاما في رحلات ميدانية للتوعية بالمخاطر. ويلتقي سكان المناطق الحضرية الصغار مع كبار السن ليتعلموا سويا بشأن المخاطر التي تواجه مدينة "سايجو" ويتذكروا الدروس المستفادة من أعاصير عام ٢٠٠٤. وتم تطوير كتيب عن "مشاهدة الجبل والبلدة"، كما تم إقامة جمعية "المعلمين للتوعية بالكوارث"، ونادي أطفال "الوقاية من الكوارث".

لمزيد من المعلومات: http://www.unisdr.org/we/inform/publications/13627 (صفحة ٢٩).

أيام للسلامة لإحياء الذكرى السنوية للأحداث الماضية

في نيبال، يصادف ١٥ يناير/ كانون ثان الذكرى السنوية لزلزال نيبال الكبير الذي وقع في عام ١٩٣٤. وفي "كاتماندو" ، يقوم القادة السياسيون والشخصيات البارزة بتخليد ذكرى هذا الحدث بأنشطة مثل مسيرات الشوارع، عروض هز المناضد، ومعارض البناء الآمن، وعروض درامية في الشوارع، وحلقات دراسية تفاعلية، وملصقات، ومسابقات فنية وعروض للأطفال. وتدريبات محاكاة الزلازل هي أبرز ما في الاحتفال، ويشارك فيها العامة مع تغطية إعلامية واسعة. وحكومة المدينة والحكومة الوطنية لديهم شعور قوي بملكية وقيادة هذا الحدث.

وتحتفل اليابان بيوم السلامة من الكوارث في ١ سبتمبر/ أيلول من كل عام، وهو الذكرى السنوية لزلزال كانتو الكبير عام ١٩٢٣. وفي كل عام، يقوم العديد من الطلاب بزيارة المتحف التذكاري للزلزال في كوبي، وهو مبني على أساس الخبرة المكتسبة من زلزال "هانشين - أواياجي" الكبير في ١٨ يناير/ كانون ثان ١٩٩٥.

وحددت الصين ١٢ مايو/ أيار كيوم وطني للسلامة من الكوارث، وهو يصادف ذكرى وقوع زلزال "ونتشوان" عام ٢٠٠٨. كما تقوم أيضا مدينتا "راتنابورا" في سريلانكا، و"داجوبان" في الفلبين بالاحتفال بيوم السلامة من الكوارث في الذكرى السنوية لأحداث تاريخية محلية.

لمزيد من المعلومات حول كيفية احتفال المدن وغيرها باليوم الدولي للحد من الكوارث، انظر: www.unisdr.org/iddr

الأساسية ٨: حماية البيئة وتعزيز النظم البيئية

"حماية النظم البيئية الطبيعية والحواجز الطبيعية للتخفيف من آثار الفيضانات والعواصف وغيرها من الأخطار التي تكون مدينتك عرضة لها. التكيف مع تغير المناخ من خلال البناء على الممارسات الجيدة للحد من المخاطر"

◄ **الإدارة القائمة على النظم البيئية تضع في اعتبارها النظام البيئي بأكمله، بما في ذلك البشر والبيئة. وهي تركز على وحدات البيئة الطبيعية مثل مساقط المياه، أو الأراضي الرطبة، أو النظم البيئية الساحلية (والمجتمعات البشرية التي تعيش فيها أو تعتمد على مواردها). كما تضع في الحسبان أيضا الضغوط الناتجة عن الاحتياجات والتجاوزات المجتمعية، وتسعى إلى تعزيز أنماط استخدام الأراضي والموارد التي لا تقوض وظائف وخدمات النظم البيئية الأساسية التي يعتمد عليها سكان المدن.**

لماذا؟

النظم البيئية تقوم بدور حاجز وقائي ضد الأخطار الطبيعية. وهي تزيد من قدرة المجتمعات على المجابهة من خلال تعزيز سبل العيش، وتوفير وجودة مياه الشرب، والمواد الغذائية وغيرها من الموارد الطبيعية. وخلال عملية التوسع الحضري، تقوم المدن بتغيير البيئة المحيطة بها، وكثيرا ما تولد مخاطر جديدة. فالحضرنة التي تحدث لمستجمعات المياه تعمل على تغيير النظام الهيدرولوجي، وزعزعة ثبات المنحدرات، بما يزيد من الأخطار مثل الفيضانات والانهيارات الأرضية. ولذلك فالمحافظة على التوازن بين الأنشطة البشرية والنظم البيئية هو استراتيجية ممتازة لتقليل المخاطر، والمساهمة في القدرة على المجابهة والاستدامة.

ماذا؟

رفع مستوى الوعي بتأثير التغيرات البيئية، وتدهور النظم البيئية على مخاطر الكوارث

- التعرف على، والتواصل حول الوظائف والخدمات المتعددة التي تقدمها النظم البيئية للمدينة، بما في ذلك الحماية من الأخطار الطبيعية أو التخفيف من حدتها.
- توعية الجمهور بالعواقب السلبية لظاهرة الاحترار الكوني وتغير المناخ.

تعزيز النمو الأخضر وحماية النظم البيئية في التخطيط لسبل العيش والتنمية المستدامة

- إعادة النظر في العواقب البيئية للخطط والسياسات والبرامج الموجودة؛ ودمج اعتبارات النظم البيئية في عمليات التخطيط للمستقبل، ومعالجة مسببات التدهور.
- خفض انبعاث غازات الدفيئة وتعزيز التحول إلى الاقتصاد الأخضر، والاستثمار في الحد من المخاطر والإجراءات المراعية للنظم البيئية للتكيف مع تغير المناخ.

إقامة تحالفات مع القائمين على شؤون البيئة والقطاع الخاص

- بناء القدرات مع الشركاء لتنفيذ تقييمات المخاطر، وتقييمات قابلية التضرر، والتقييمات البيئية والرصد العلمي، وتوسيع قدرات الحكم المراعية للنظم البيئية لإدارة مخاطر الكوارث من خلال منظومات متعددة القطاعات ومتعددة التخصصات، مع إشراك المعنيين المحليين في عملية صنع القرار.
- بناء شراكات مع القطاع الخاص للاستفادة من الموارد التقنية والمالية، وضمان أن الاستثمارات الخاصة تتبع المعايير البيئية والحد من المخاطر.

تعزيز أدوات إدارة النظم البيئية الموجودة أو وضع أدوات جديدة إن لم تكن موجودة.

- وضع برنامج لإدارة مستجمعات المياه المستدامة لتحقيق التوازن في الاحتياجات المائية، وحماية القدرة على تجميع وتخزين المياه وتصريفها، التحكم في مياه الأمطار والحفاظ على تدفقها تجاه المصبات، لتلبية الاحتياجات البيئية والتخفيف من المخاطر المتعلقة بالمياه.
- إدراج تدابير الحد من الفيضانات المراعية للنظم البيئية في هندسيات البنية التحتية، لدعم حماية المناطق الساحلية، وإعادة نمو الغابات عند المنابع، ودعم وصيانة الأراضي الرطبة وضفاف الأنهار، وتنظيم السهول الفيضية لتحقيق أهداف التنمية الحضرية.

بلدية "سان فرانسيسكو" في جزيرة "كاموتس" بالفلبين: مشروع "٢ مليون شجرة" وهو مشروع طموح يعمل على إشراك المجتمعات المحلية، وتحسين النظم البيئية وتقليل انبعاث غازات الدفيئة.

أمثلة

مقاطعة "هوبى" و"نيويورك": إدارة مخاطر الكوارث القائمة على النظم البيئية

في مقاطعة "هوبى" في الصين، قام برنامج استعادة الأراضي الرطبة بإعادة ربط البحيرات إلى نهر "يانجتسي" وإعادة تأهيل ٤٤٨ كيلومتر مربع من الأراضي الرطبة، لها قدرة على تخزين ما يصل إلى ٣٨٥ مليون متر مكعب من مياه الفيضان. وفيما بعد قامت الحكومة المحلية بإعادة ربط ٨ بحيرات أخرى تغطي ٣٥٠ كيلومتر مربع. وبوابات السد في منطقة البحيرات يتم فتحها موسميا، وتم إزالة مرافق تربية الأحياء المائية غير القانونية أو تعديلها. وقد حددت الإدارة المحلية مناطق البحيرة والمستنقعات كمحميات طبيعية. وبالإضافة إلى مساهمة هذه الإجراءات في الوقاية من الفيضانات، فإن استعادة البحيرات والسهول الفيضية قد عزز التنوع الحيوي، وزاد الدخل من المصايد بنسبة ٢٠ - ٣٠%، وتحسين نوعية المياه إلى مستوى الصلاحية للشرب. يمكن الاطلاع على المزيد في تقرير التقييم العالمي لأمانة الاستراتيجية؛ الفصل ٦,٤.

في "نيويورك"، أصبحت مياه الأمطار ومياه الصرف الصحي غير المعالجة تغرق الشوارع بانتظام لأن نظام الصرف الصحي الذي أصابته الشيخوخة لم يعد كافيا. وعند هطول أمطار غزيرة، تفيض المياه وتتدفق مباشرة إلى الأنهار والجداول بدلا من الوصول إلى محطات معالجة المياه. وفي مدينة "نيويورك" وحدها، تقدر تحسينات الأنابيب والخزانات التقليدية بنحو ٦,٨ مليار دولار أمريكي. وبدلا من ذلك، قامت مدينة "نيويورك" باستثمار ٥,٣ مليار دولار في البنية التحتية الخضراء على أسطح المباني والشوارع والأرصفة. وذلك له فوائد متعددة. فالمساحات الخضراء الجديدة سوف تستوعب المزيد من مياه الأمطار، وتخفيف العبء على نظام الصرف الصحي في المدينة، ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى تحسين نوعية الهواء، وقد تنخفض تكلفة المياه، والطاقة.

للاطلاع على المزيد عن هذه المبادرات: http://www.preventionweb.net/gar، الفصل ٦,٤

بلدية "أوفرستراند": التصدي لمخاطر الجفاف المتزايدة

بلدية "أوفرستراند" بمقاطعة "هيرمانوس" في جنوب أفريقيا تواجه نموا سكانيا سريعا وموسميا، مع نقص متوقع للمياه في هيرمانوس، حيث انخفض معدل هطول الأمطار منذ عام ١٩٩٧. ويهدد تغير المناخ بحدوث مزيد من التغير في أنماط سقوط الأمطار ودرجات الحرارة الأكثر تطرفا. وفي مواجهة ذلك، اعتمدت البلدية برنامجا شاملا لإدارة وتنمية موارد المياه، وهذا البرنامج مبني على السياسة الوطنية، والمنظومة التشريعية التي وضعتها إدارة جنوب أفريقيا الوطنية لشؤون المياه والغابات. وللسعي نحو برنامج طويل ومتعدد الأطراف المعنية، ومع الإدراك العام المتزايد بمخاطر الجفاف، تم وضع استراتيجيتين: تحسين إدارة الطلب على المياه، وإيجاد مصادر مياه إضافية مستدامة. بعد تحليل دقيق لمختلف الخيارات، بدأ الحفر للمياه الجوفية لتحديد مصادر المياه المحلية. وكان الدور التنسيقي الدائم للحكومة المحلية له أهمية حيوية في تنفيذ هذا البرنامج طويل المدى ومتعدد الأطراف، والذي يشمل وكالات المياه الوطنية والمحلية، والمعهد الإقليمي للحفاظ على التنوع الحيوي، ومجموعة من المنظمات المجتمعية. وقد تم التغلب على عدم اليقين والتشكك بين المعنيين حول استخراج المياه الجوفية من خلال إنشاء لجنة متابعة تشاركية وإعداد البيانات الأساسية.

لمزيد من المعلومات انظر: http://www.unisdr.org/we/inform/publications/13627، (صفحة ٥٢).

الأساسية ٩: فاعلية الاستعداد والإنذار المبكر والاستجابة

" وضع نظم الإنذار المبكر وتوفير قدرات إدارة الطوارئ في المدينة، وإجراء تدريبات الاستعداد للجمهور بشكل منتظم ".

◀ سيناريوهات المخاطر والكوارث: ابدأ بالتفكير في الآثار المحتملة لحدث كبير من النوع الذي تعرض له مجتمعك/ مؤسستك / شركتك، مثل الأعاصير أو الزلازل أو الفيضانات. ما هي درجة التضرر من هذا النوع من الخطر التي قد تحدث للبنية التحتية السكنية والتجارية والصحية والتعليمية وغيرها؟ أين تقع البنية التحتية؟ وكيف أو لماذا أصبحت قابلة للتضرر؟ هل يمكن الوقاية من قابلية التضرر؟

لماذا؟

إن الاستعداد للطوارئ وخطط الاستجابة التي يتم استيعابها جيدا، لا تنقذ الأرواح والممتلكات فقط، ولكنها غالبا ما تساهم أيضا في القدرة على المجابهة والتعافي بعد الكوارث، من خلال تقليل أثر الكارثة. وجهود الاستعداد ونظم الإنذار المبكر تساعد على ضمان أن المدن والمجتمعات والأفراد الذين تتهددهم الأخطار الطبيعية أو غيرها، يمكن أن تعمل في وقت كاف ومناسب للحد من الإصابات الشخصية، وخسائر الأرواح، والأضرار بالممتلكات أو البيئات الهشة القريبة. ويمكن تحقيق الاستدامة إذا كان المجتمع نفسه والسلطات المحلية على فهم بأهمية وضرورة الاستعداد المحلي للطوارئ والاستجابة لها.

ماذا؟

تعزيز وتحسين الاستعداد

- إنشاء آليات مؤسسية وتشريعية لضمان أن الاستعداد للطوارئ يشكل جزءا من سياسات وإجراءات جميع القطاعات والمؤسسات في جميع أنحاء المدينة.
- إعداد ومراجعة وتحسين خطط الاستعداد والاستجابة المؤسسية ما بين الوكالات على مستوى المدينة بأكملها، وذلك باستخدام سيناريوهات موثوقة.
- دمج نتائج تحليل المخاطر على المستوى المحلي في تصميم استراتيجيات الاستعداد للكوارث والاتصال.
- تأكد من أن خطة المدينة للاستعداد لديها نظم فعالة لتقديم الإغاثة الفورية ودعم الناجين، بالشراكة مع منظمات المواطنين المحلية، والتي يتم تحديدها مسبقا.

إنشاء أو تحسين نظام إنذار مبكر عام للأخطار المتعددة

- تأسيس نظام للإنذار المبكر والاتصال يتضمن الإجراءات الوقائية وطرق إخلاء واضحة، وذلك كجزء من خطة الاستعداد.
- تعزيز القدرات المحلية لتجنب الاعتماد على الموارد الخارجية، وتشجيع المشاركة وتبادل المعرفة.
- التحديد الواضح لمن تقع عليه المسؤولية المؤسسية وصنع القرار، من حيث تحديث معلومات المخاطر وتفعيل نظم الإنذار المبكر. محاكاة حالات الطوارئ لاختبار فعالية الاستجابات المقترحة والمعلومات والوعي العام حول المخاطر وإدارة المخاطر.

رفع مستوى خدمات الاستجابة للطوارئ بالمدينة

- تحديد نوع المعدات والتدريب والموارد التي قد تكون لازمة للتعامل مع قابلية التضرر والأخطار التي قد تواجهها المدينة، ووضع أولويات للشراء و/ أو التحديث حسب الحاجة.
- توفير التدريب المتخصص لأول المستجيبين، ليس فقط على استخدام المعدات ولكن أيضا على أساليب جديدة للتعامل مع نوعية الطوارئ التي من المحتمل أن يواجهونها.

تطوير تمارين مكثفة وإجراء تدريبات محاكاة دورية

- إجراء تمارين محاكاة مكثفة يقوم فيها الفاعلون المحليون بتقييم قدرة المجتمع أو المؤسسة أو الوكالة على الاستجابة، وتنفيذ جزء أو أكثر من أجزاء خطة الاستعداد للطوارئ.
- إجراء التمارين بشكل منتظم لاختبار الاستجابات المعقدة، وتقييم الخطة والسياسات والإجراءات. وهذا سوف يساعد في الكشف عن أي نقاط ضعف وتحديد الثغرات في الموارد.
- إشراك مجموعة واسعة من الهيئات بما في ذلك الإطفاء وإنفاذ القانون وإدارة الطوارئ - وإذا لزم الأمر - وكالات أخرى مثل الصحة العامة المحلية، والسلامة العامة، والصليب الأحمر وغيرها.

خطة للتعافي قبل حدوث الكارثة

- قبل وقوع كارثة، تناول التحديات لتخطيط وتنفيذ برامج ناجحة للتعافي بعد الكوارث، وذلك بالتعاون مع المتخصصين المحليين والعامين، وكذلك القطاع الخاص. والتخطيط للتعافي يمكن حكومة المدينة من بناء توافق في الآراء حول أهداف واستراتيجيات التعافي، وجمع المعلومات الهامة لاتخاذ قرارات التعافي المبنية على المعرفة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وتطوير القدرات اللازمة لإدارة عمليات التعافي بكفاءة.

أمثلة

جاكرتا: شركاء متعددون، ونظام واحد للإنذار المبكر المتكامل

جاكرتا في إندونيسيا، هي مدينة ساحلية وتشكل نقطة الخروج لـ ١٣ نهرا، وهي معرضة بشدة لخطر الفيضانات. وحوالي ٤٠% من مساحة جاكرتا تقع تحت مستوى سطح البحر، وتتكون إداريا من ١١٠ من الجزر. وقد تسببت الأخطار الطقسية المائية في خسائر كبيرة في المناطق الساحلية، وفي المناطق السكنية القريبة من ضفاف النهر. وخلال الفيضانات السنوية وفيضانات الخمس سنوات، خسرت جاكرتا مليارات الدولارات من الاستثمارات في المباني والبنى التحتية. وكان إدخال التحسينات على نظام المدينة للإنذار المبكر من الفيضانات بمثابة عملية حقيقية لإشراك المعنيين المتعددين، وشمل ذلك مجموعة واسعة من السلطات المحلية والشركاء. ومن خلال التعامل مع مصالح وأدوار الجميع وتحسين التنسيق، تم تحسين نظام الإنذار المبكر من القمة إلى القاعدة. والتحسينات التقنية تعني أنه يمكن الآن إصدار تحذيرات من الفيضانات قبل فترة أطول من حدوثه. ولكن الأهم من ذلك، هو بناء القدرة على الاستعداد وجعلها اتجاها عاما. وقد أنشئت مراكز تنسيق رئيسية وإجراءات تشغيل موحدة، وتم اختبارها في تدريبات شاملة، بحيث أصبحت المؤسسات والمجتمعات الآن أكثر استعدادا للعمل على هذه الإنذارات.

لمزيد من المعلومات: http://www.unisdr.org/we/inform/publications/13627 (صفحة ٢١)

مدينة "ماكاتي": مركز عمليات الطوارئ

نظراً لأن مدينة "ماكاتي" تقع في قلب منطقة العاصمة الوطنية للفلبين، فهي مقر للحي التجاري النابض بالحياة والمليء بالحركة، كما يضم أكبر الشركات في البلاد، مما يجعلها العاصمة المالية للفلبين. وهذا النمو الاجتماعي والاقتصادي الديناميكي يتطلب تحسينات كبيرة على الخدمات التي تقدمها المدينة لضمان سلامة وأمن أرجائها. في عام ٢٠٠٦، قام "جيجومار بناي" الذي كان وقتها رئيسا للبلدية - الآن نائب رئيس الفلبين - بإنشاء مركز ماكاتي للقيادة والتحكم والاتصال، ليكون بمثابة مركز عمليات الطوارئ بالمدينة. وقد تم تكليفه بالمراقبة والتنسيق والتكامل بين الخدمات والموارد خلال الكوارث وحالات الطوارئ.

وتم ضع المركز تحت قيادة "جيجومار إروين بيناي" (الابن) الذي كان وقتها مستشارا - الآن عمدة المدينة - والذي سعى بصورة مستمرة لتحسين كفاءة وتوقيت تقديم الخدمات، من خلال تخصيص رقم هاتفي ١٦٨ لحالات الطوارئ، و تحديث المعدات التقنية، بما في ذلك نظام المعلومات الجغرافية والترصد بالفيديو. وقد عزز هذا المركز قدرات ومعايير الأداء للعاملين فيه من خلال الانخراط مع منظمات دولية مثل "آسيان" (رابطة دول جنوب شرق آسيا)، و"INSARAG" (المجموعة الاستشارية الدولية للبحث والإنقاذ)، و"UNDAC" (مكتب الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق للكوارث). كما أسس المركز روابط قوية مع المنظمات الوطنية والإقليمية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية، وكذلك مع القطاع الخاص وقطاع الأعمال.

داخل المدينة، يقوم المركز بدور فعال في تخطيط الأراضي المراعي للأخطار، والحد من مخاطر الكوارث على أساس مجتمعي، وبرامج بناء القدرات للبلدات الصغيرة والمعنيين الآخرين، وذلك كجزء من مهمته المتمثلة في خلق مجتمعات أكثر أمنا وقدرة على مجابهة الكوارث. كما يعمل المركز على توسيع نطاق التزامه فيقوم بدعم العديد من المدن والبلديات الأخرى من خلال الخدمات التي تقدمها، كما يهدف إلى إنشاء مركز تدريب وطني.

يمكن الاطلاع على المزيد في: http://tinyurl.com/7su6wtw

الأساسية ١٠: التعافي وإعادة بناء المجتمعات

"جود ضمانات لتلبية احتياجات الناجين بعد أي كارثة وأن ذلك أساسي في عملية إعادة الإعمار مع تقديم الدعم لهم ولمنظماتهم المجتمعية من أجل التصميم وتنفيذ المتطلبات والمساعدات للاستجابة الملائمة، بما في ذلك إعادة بناء المنازل وسبل كسب العيش".

◄ **برامج التعافي وإعادة الإعمار بعد الكوارث تتيح الفرصة لإعادة البناء على نحو أفضل وأكثر أمنا، وتحقيق تحسينات منهجية، وتجديدات أساسية لأنظمة المدينة المتضررة.**

◄ **القضايا الرئيسية التي يجب تناولها في خطط التعافي تشمل إزالة الأنقاض، الإسكان المؤقت، وأراضي للمواقع، وسياسات بشأن ما إذا كان البناء الذي لا يتفق مع التقسيم الحالي يمكن إعادة بنائه في نفس الموقع.**

لماذا؟

يتم بناء المدن من قبل كيانات كثيرة على مدى عقود أو قرون، وبالتالي من الصعب إعادة بنائها في فترة قصيرة من الزمن. وهناك توتر مستمر بين الحاجة إلى إعادة البناء بسرعة، وبين إعادة البناء بأقصى ما يمكن من أمن واستدامة. ولذلك فإن وجود عملية تعافي وإعادة إعمار تشاركية ومخططة جيدا، تساعد المدينة على إعادة تنشيط نفسها، واستعادة وإعادة بناء بنيتها التحتية المتضررة، وإنعاش اقتصادها، وتمكين المواطنين من إعادة بناء حياتهم ومساكنهم وسبل عيشهم. وإعادة الإعمار يجب أن تبدأ في أقرب وقت ممكن - في الواقع - يمكن للمدن توقع الاحتياجات، ووضع آليات تنفيذية، وتحديد مسبق للموارد قبل وقوع الكارثة. وحسن القيادة والتنسيق والحصول على المال هي المفتاح لذلك.

ماذا؟

يجب أن يكون التعافي جزءا من خطط الحد من الكوارث والسياسات العامة

- اعتبار التعافي وإعادة الإعمار جزءًا لا يتجزأ من الإجراءات الروتينية للمدينة للحد من المخاطر وعمليات التنمية؛
- تحديد الموارد التي سيكون هناك احتياج لها والتخطيط المسبق لتأمين هذه الموارد.

إدراج السكان المتضررين ضمن تحديد الاحتياجات

- منذ البداية وطوال عملية إعادة الإعمار، يجب تركيز الاهتمام على احتياجات الناجين والسكان المتضررين، وتعزيز مشاركتهم في اتخاذ القرارات بشأن تصميم وتنفيذ الإجراءات التي تساعد على ضمان القدرة على المجابهة والاستدامة؛

- تنفيذ الأنشطة التي تمكن المدينة من العودة إلى مستويات الحياة الطبيعية في أسرع وقت ممكن، بما في ذلك إعادة فتح المدارس؛
- تأكد من أن العمل والبرامج تشمل تقديم المشورة لدعم الوضع الاقتصادي في أعقاب الكوارث.

التعافي هو فرصة لإعادة البناء على نحو أفضل وتحسين التنمية

- تقييم الخطة الاستراتيجية للمدينة، وتحديد المناطق الأكثر تضررا كأولوية وأكثر احتياجا للتنمية، وتطبيق معايير الحد من مخاطر الكوارث كإجراء شامل بين القطاعات المختلفة؛
- إعادة صياغة البرامج والمشاريع حسب الحاجة، وتعزيز تلك التي تؤدي إلى القدرة على المجابهة، وتحديد آليات وقوانين وإطار مؤسسي وسياسي قوي للمدينة؛
- إنشاء وتعزيز القدرات، مع التركيز على القدرات المحلية، وتعزيز التنمية من الداخل، واستخدام المعرفة والموارد المحلية؛
- أثناء عملية التعافي، يجب عدم إغفال حماية القيم والموارد الطبيعية والثقافية؛
- إيلاء اهتمام خاص للملاجئ الانتقالية، وضمان أن تكون لها القدرة على المجابهة ومتوافقة مع اللوائح المحلية، وأنها لا تصبح أحياء عشوائية دائمة؛

البحث عن موارد وتعزيز التحالفات وضمان الاستدامة

- إعداد استراتيجية لإدارة الموارد للشروع في عملية إعادة الإعمار. الاتفاق مع وكالات التعاون الوطنية والدولية والشركات وغيرها من الشركاء المحتملين؛
- تعزيز الشراكات القائمة أو البحث عن شراكات وشبكات جديدة للمساهمة في إعادة الإعمار، والبحث عن سبل لخلق قدرات جديدة والاستفادة من الابتكارات التقنية والعلمية للحد من المخاطر في المستقبل، وزيادة القدرة على المجابهة.

أمثلة

سريلانكا: مدخل إدارة المالك لإعادة الإعمار

في ديسمبر/ كانون أول ٢٠٠٤ دمر التسونامي تماما ما يقرب من ١٠٠ ألف مسكنا في سريلانكا، وتضرر نحو ٤٤،٢٩٠ شخصا. وقامت اللجنة الخاصة من الدولة باستخدام مدخل مبتكر يستخدم المالك لإدارة إعادة الإعمار، من خلال تقديم منح مباشرة إلى المالكين لإعادة البناء؛ ويقوم المالكون باستكمال هذه المنحة من التبرعات الأخرى. ومعظم الأنشطة المتعلقة بالتخطيط والشكل والتصميم والبناء تركت ليقوم بها المستفيدون المحليون، مع دعم من الموظفين التقنيين، بما يسمح لمجموعات المستفيدين بالتفاوض على خفض التكاليف الخاصة بهم. وعلى الجانب الآخر، فإن البرنامج المدعوم بالمساعدات الذي اتبع مدخلا مختلفا بالاعتماد على المقاول، دون مشاركة المجتمع، كانت معدلات ما حققه أقل من ذلك بكثير. فإعادة الإعمار التي أدارها المالكون أنتجت منازل أكثر، وبسرعة أكبر، وبنوعية بناء أفضل، وبتكلفة أقل. وكانت معايير المساحات أفضل بشكل عام، وكان التصميم والتخطيط والموقع أكثر قبولا من المستفيدين. وكان من الواضح أن البرنامج قد عزز نسيج ومؤسسية التعاون الاجتماعي المحلي. يمكن الاطلاع على التقرير في: http://tinyurl.com/chjv6ps

ملاحظات

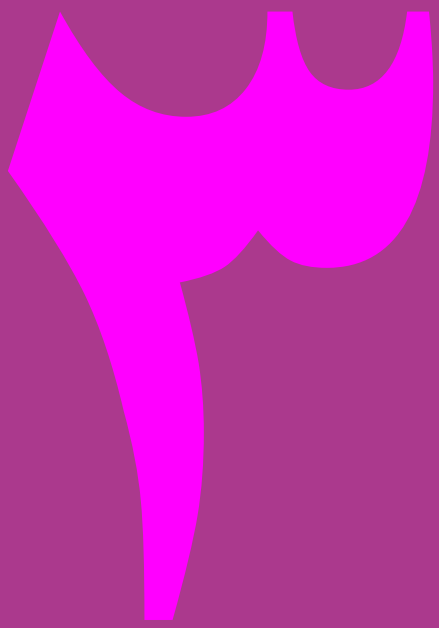

الفصل الثالث

كيفية تطبيق الأساسيات العشر لتمكين المدن على مجابهة الكوارث؟

الصورة: سيبيليا فالديس

زعيم محلي في مشروع نقل الأحياء العشوائية في "كيبرا" في "نيروبي" بكينيا: التخطيط التشاركي.

"فكر بشكل كبير - ابدأ بشكل صغير. المجتمعات هي التي تبني الأمم"

"ألِ أركيلانو" نائب رئيس بلدية "سان فرانسيسكو"، "سيبو" بالفلبين. وكانت بلديته قد تقاسمت الفوز بجائزة الأمم المتحدة (ساساكاوا) لعام ٢٠١١ للحد من مخاطر الكوارث.

المراحل البارزة للتخطيط الاستراتيجي

إن عملية التخطيط الاستراتيجي للمدينة يجب أن تكون تشاركية بأكبر قدر ممكن، وتتيح لرئيس البلدية وجميع المعنيين النظر في أفضل السبل لدمج الأساسيات العشر في خطط وأنشطة التنمية بالمدينة. وإذا لم يكن للمدينة خطة للتنمية، فقد تكون هذه هي فرصة للتفكير في إعداد واحدة. وإذا كانت هناك خطة تنمية موجودة، فهذا هو الوقت المناسب لمراجعة الخطة، والتأكد من أنها تحتوي على جميع العناصر اللازمة للحد من مخاطر الكوارث.

وعملية التخطيط الاستراتيجي سوف تتيح للسلطات المحلية التحديد والتركيز على الأولويات الرئيسية للحد من مخاطر الكوارث، واستكشاف الموارد (البشرية والاقتصادية والتكنولوجية والطبيعية) المتوفرة محليا. وخلال عملية التخطيط، يمكن للمدينة أن تعمل على تقييم نقاط قوتها وضعفها، وتأخذ في الاعتبار أي عوامل خارجية يتعين معالجتها من أجل تحقيق نتائج ملموسة وعملية.

عملية التخطيط تشمل المراحل البارزة والخطوات التالية:

	المراحل البارزة	الخطوات
المرحلة الأولى	التنظيم والإعداد لتطبيق الأساسيات العشر	١. إعداد الإطار المؤسسي، وزيادة الوعي ٢. الاتفاق مع الأطراف الفاعلة، إضفاء الطابع الرسمي على العملية التشاركية ٣. تخطيط وتنفيذ العملية
المرحلة الثانية	تشخيص وتقييم مخاطر المدينة	٤. التعرف على مخاطر المدينة ٥. إجراء تقييم للمخاطر ٦. تحليل البيئة المحلية والجهات الفاعلة ٧. إعداد تقرير التقييم
المرحلة الثالثة	وضع خطة عمل لمدينة آمنة وقادرة على المجابهة	٨. تحديد الرؤية والأهداف والإجراءات الرئيسية ٩. تحديد البرامج والمشاريع ١٠. إضفاء الطابع المؤسسي واستدامة خطة الحد من مخاطر الكوارث
المرحلة الرابعة	تنفيذ الخطة	١١. التنفيذ وتعبئة الموارد ١٢. ضمان المشاركة الواسعة وتملك الخطة
المرحلة الخامسة	المراقبة والمتابعة	١٣. مراقبة ومتابعة وتقييم الخطة ١٤. نشر وتعزيز الخطة

فوائد عملية التخطيط الاستراتيجي للقدرة على المجابهة

عملية التخطيط تتيح للمدن:

- استخدام الفرص والقدرات المتوفرة لصالحها؛ البحث عن سبل للحد من الآثار المحتملة للأخطار؛ تعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف؛
- امتلاك رؤية شاملة للمدينة حول موقفها من حيث المخاطر والتنمية؛
- إحداث تغيير وتحسينات جوهرية، والتقدم في الحد من مخاطر الكوارث؛
- تشجيع المشاركة، وتعزيز الديمقراطية وتقوية التوافق والاتفاقات والتحالفات وغيرها من أوجه التآزر؛
- تحديد ووضع أولويات واضحة وواقعية لأهداف القدرة على مجابهة الكوارث والإجراءات التي تمثل مصالح جميع قطاعات المدينة؛
- الترتيب الاستراتيجي لأولويات العمل للاستجابة لاحتياجات القطاعات والجماعات الضعيفة أو القابلة للتضرر (البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، . . . الخ)؛
- تخصيص وإدارة الموارد وفقا للحقائق والاحتياجات القائمة؛
- تخطيط استراتيجيات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل للحد من المخاطر، من منظور التنمية والاستدامة؛
- جمع وتوثيق الفرص والأعمال المحلية المبتكرة؛
- تعزيز قيادة السلطات المحلية، وتشجيع الشعور بقيمة الذات ما بين جميع قطاعات المدينة، وتحسين القدرات حيثما تدعو الحاجة.

مبادئ التخطيط

من المهم التفكير في تنفيذ تدابير ملموسة للحد من مخاطر الكوارث في جميع مراحل عملية التخطيط بأكملها، وليس الانتظار حتى الانتهاء من تنفيذ الخطة. ويجب أن تكون الأولوية للتركيز على الأعمال التي تكون مواردها وقدراتها المحلية موجودة بالفعل، وكذلك على الأعمال التي يمكن أن تظهر نتائج ملموسة بسرعة. هذا سوف يحفز جميع المعنيين، ويخلق الوعي بأهمية الحد من مخاطر الكوارث في المدينة. وعندما يتم استيعاب ذلك ضمن التوافق الجماعي، فسوف تكون الفرص أكبر للاضطلاع بهذه الإجراءات واستدامتها.

يجب ملاحظة أن إعداد خطة هو عملية تستغرق وقتا أطول بكثير مما يتوقع معظم الناس. وإذا تمت العملية بعجلة، فقد تفقد الفرصة لتحقيق المشاركة والشعور بالملكية.

إن تطبيق المبادئ التالية في جميع المراحل، سوف يجعل عملية التخطيط الاستراتيجي أكثر فعالية:

- تشجيع الحكومات المحلية على الاضطلاع بدور ريادي في تطوير القدرات المحلية لخلق القدرة على المجابهة؛
- استخدام المداخل التشاركية وتعزيز المشاركة الكاملة للمحرومين تاريخيا، بما في ذلك الأطفال والسكان الأصليين والمعوقين وكبار السن، من أجل تعزيز النسيج الاجتماعي للمدينة؛
- تطبيق مبادئ الإشراك والمساواة بين الجنسين؛
- الالتزام بالمرونة والشفافية والمساءلة؛

- تحديد مسؤوليات واضحة وتحديد أهداف وإجراءات واقعية؛
- البناء على مبادئ الاستدامة (في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية)، والقدرة على المجابهة؛
- زيادة الوعي وتنمية الشعور بملكية الخطة، والذي يشترك فيها المجتمع بأكمله.

المراحل البارزة والخطوات

المرحلة الأولى: التنظيم والإعداد لدمج الأساسيات العشر

١. الاستعداد: إعداد الإطار المؤسسي، وزيادة الوعي

- تقييم الإرادة السياسية لمجلس المدينة والسلطات المحلية بشأن دمج الحد من مخاطر الكوارث في عملية التنمية؛
- تعزيز الوعي العام بهذه القضايا؛
- وضع إطار قانوني على المستوى المحلي للدفع بالعملية؛ تمرير قرار لاعتماد سياسة للقدرة على مجابهة الكوارث؛
- تعيين كيان أو فريق تقني في البلدية، يتحمل مسؤولية قيادة العمل وتنفيذ الإجراءات.

٢. الاتفاق مع الأطراف الفاعلة، وإضفاء الطابع الرسمي على العملية التشاركية

- التحديد والاتفاق مع جميع الجهات الفاعلة وخلق تحالفات استراتيجية؛
- تعيين (أو تعزيز) لجنة عمل خاصة من المعنيين المتعددين لتنفيذ العملية؛
- إنشاء قطاع أو فرق عمل موضوعية؛
- تحديد الاحتياجات، وموارد المدينة والأولويات، ووضع خط الأساس للبدء في العمل؛
- إنشاء آليات لتوسيع نطاق المشاركة والرقابة ونشر المعلومات.

٣. تخطيط وتنفيذ العملية

- تحديد المنهجية التي سيتم استخدامها، والتحالفات والموارد والقدرات المطلوبة؛
- وضع خطة عمل؛
- بناء القدرات التقنية لتنفيذ العملية؛
- طلب الدعم التقني من الجهات ذات الصلة للدفع بالعملية إلى الأمام؛
- تعبئة الموارد اللازمة للتنفيذ؛
- تكثيف جهود الاتصال من خلال نشر القرارات وخطط العمل.

المرحلة الثانية: تشخيص وتقدير مخاطر المدينة

يمكن استخدام أداة التقييم الذاتي للحكم المحلي والاستبيان (انظر الملحق ١)، لوضع خط الأساس. كما يمكن أيضا أن دعم متابعة الأنشطة، على النحو المبين في المرحلة الخامسة.

٤. الاطلاع بشكل أفضل على مخاطر المدينة

- جمع ومنهجة معلومات مخاطر الكوارث، والأطر القانونية الوطنية والمحلية، وخطط التنمية في المدينة، والبرامج والاستراتيجيات؛
- إعادة النظر في خطة التنمية الإقليمية، ودراسة البرامج والمشاريع بالتفصيل؛
- تحديد مكانة المدينة من حيث موقفها من كل من الأساسيات العشر، وتحليل البيانات التاريخية عن الكوارث.

٥. إجراء تقييم للمخاطر

- إجراء دراسة عامة أو تشخيص للمدينة، وهو ما سوف يخدم وضع خط للأساس من المعرفة التي يقوم عليها إجراء تحليل المخاطر؛
- تقييم الأخطار وقابلية التضرر في ما يتعلق ببرامج المدينة وأنشطتها وأولوياتها؛
- ترتيب أولويات العمل الاستراتيجية للحد من المخاطر على المدى القصير والمتوسط والطويل، وفقا للأساسيات العشر؛
- تعزيز الحوار بين جميع الأطراف الفاعلة للوصول إلى توافق في الآراء بشأن الأولويات؛
- تمكين المجتمعات المحلية لوضع تقييم للمخاطر أو "تحديد" الأصول المجتمعية القابلة للتضرر، مثل المدارس والمراكز الصحية والمرافق العامة.

٦. تحليل البيئة المحلية والجهات الفاعلة

- إجراء تحليل داخلي وخارجي للوضع على نطاق المدينة بأكملها، وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات؛
- تحليل الموارد والقدرات والجهات الفاعلة الرئيسية والمعنيين في المدينة، فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث.

٧. إعداد تقرير تقدير الموقف

- • إعداد مسودة تقرير تقدير الموقف، والاتفاق مع جميع المشاركين في العملية على تقديم النتائج والتحقق منها؛
- • إعداد الصيغة النهائية للتقرير، والتي تتضمن التعليقات والتوصيات المنبثقة عن المراجعة؛
- • نشر تقرير تقدير الموقف والتقييم.

المرحلة الثالثة: وضع خطة عمل لمدينة آمنة وقادرة على المجابهة

٨. تحديد الرؤية والأهداف والإجراءات لخطة العمل

- تحديد الرؤية لخطة عمل الحد من مخاطر الكوارث ورسالتها؛
- وضع المبادئ التي تسترشد بها الخطة؛
- الاتفاق على خطوط وأهداف الخطة الإستراتيجية؛

٩. البرامج والمشاريع

- تحديد البرامج التي سيتم وضعها وتنفيذها من خلال هذه الخطة؛
- اختيار المشاريع التي داخل كل برنامج، والتي سوف يتم تنفيذها، استنادا إلى الأولويات المحددة على المدى القصير، والمتوسط والطويل.

١٠. إضفاء الطابع المؤسسي واستدامة خطة الحد من مخاطر الكوارث

- إعداد مسودة خطة الحد من مخاطر الكوارث؛ التوافق مع المعنيين على صلاحيتها ودمج ملاحظاتهم؛
- إعداد الخطة النهائية في لغة سهلة الفهم؛
- إعطاء شرعية قانونية للخطة لتأكيد أنها بمثابة سياسة توجيهية للمدينة للحد من مخاطر الكوارث؛
- دمج جميع عناصر خطة الحد من مخاطر الكوارث في خطة التنمية في المدينة؛
- نشر وتوزيع الخطة على نطاق واسع للتأكد من أن المجتمع كله يعي مضمونها تماما.

المرحلة الرابعة: تنفيذ الخطة

١١. التنفيذ وتعبئة الموارد

- وضع استراتيجية لتنفيذ هذه الخطة من خلال أنشطة وأولويات قصيرة، ومتوسطة وطويلة الأجل؛
- تحديد وتنظيم واضح للهيكل، والمسؤوليات والأدوار لجميع وكالات المدينة، والجهات الفاعلة، والمجتمع؛
- وضع الآليات اللازمة وتعزيز الإدارة وتعبئة الموارد والتمويل لتنفيذ مشاريع الخطة.

١٢. ضمان المشاركة الواسعة والملكية

- • تأسيس وضمان صلاحية الآليات المؤسسية الرسمية وغير الرسمية، والتي من شأنها أن تتيح لجميع الأطراف الفاعلة ملكية هذه الخطة؛
- • إقامة شراكات وتحالفات على المستوى المحلي والوطني والدولي لتنفيذ الخطة؛
- • وضع قائمة بالدعم من جميع القطاعات والجهات الفاعلة على نطاق المدينة في إعداد المشاريع ضمن كل برامج الحد من مخاطر الكوارث.

المرحلة الخامسة: المراقبة والمتابعة

١٣. مراقبة ومتابعة وتقييم الخطة

- وضع استراتيجية لمراقبة وتقييم وتقدير تنفيذ الخطة؛
- تحديد من هو المسؤول عن المتابعة والمراقبة، بما في ذلك دور المجتمع المحلي والقطاع الاجتماعي/ الاقتصادي؛
- وضع مؤشرات لقياس مدى التقدم وتحقيق أهداف الخطة؛
- إعداد جدول زمني واضح لتنفيذ وتقديم تقارير التقييم والتقدم، بما في ذلك المسؤولية عن هذه المهام؛
- تضمين آليات التغذية المرتدة، وفرص التشاور مع المجتمع والسلطات المحلية؛
- تحسين المحتوى التقني من خلال السماح للسلطات المحلية ومؤسسات المعنيين بتوفير مدخلات للخطة.

١٤. نشر وتعزيز الخطة

- وضع استراتيجية للاتصال والإعلام (داخلية وخارجية) لتعزيز وإطلاع السلطات المحلية والمجتمع ومختلف الجهات الفاعلة حول الثغرات والمشاكل والانجازات؛
- إيجاد آليات اتصال تتيح للقادة المحليين والمجتمع تقديم المدخلات أو الاقتراحات أو التعليقات.

"ليس من السهل على الحكومات المحلية الوصول إلى الموارد الوطنية، بل إنها تجد صعوبة في التأثير على قرارات الاستثمار الوطنية على المستوى المحلي. والجهات المانحة الثنائية والأمم المتحدة تعقد اتفاقاتها مباشرة مع الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية، ونادرا ما يحدث ذلك مع المدن أو المحافظات. وفي بعض الأحيان تتخذ المدن مبادرات لإنفاق أموالها الخاصة، ولكن نحن بحاجة إلى صوت وإلى مشاركة في صنع القرار الوطني. والتحدي الذي نواجهه ليس في حشد الالتزام، فالالتزام الحالي له تأثير كافي للنمو. نحن بحاجة إلى شراكات على مستوى المدينة ومع الحكومة الوطنية. يجب أن نعمل على المستوى المتوسط مع المحافظات. نحن بحاجة إلى شراكة مبتكرة بين القطاعين العام والخاص للحد من مخاطر الكوارث".

ديفيد كادمان، نائب عمدة مدينة "فانكوفر" ٢٠١١، رئيس "حكومات محلية من أجل الاستدامة"

كيفية تمويل الحد من مخاطر الكوارث

إن وجود خطة استراتيجية لها رؤية واضحة ومهمة ومشروعات، هي غالبا أفضل وسيلة لالتماس الموارد من ميزانية المدينة ومن المصادر الإقليمية/ المحلية، الوطنية أو الدولية. ومن الممكن الحصول على تمويل منتظم من إيرادات المدينة، والمدفوعات الوطنية ومخصصات الإدارات القطاعية. وعند حدوث الكوارث، قد تتلقى المدن أموالا إضافية للاستجابة والإغاثة، وفيما بعد من أجل التعافي وإعادة الإعمار، وذلك قد يكون من المصادر الوطنية والدولية معاً.

- **الاستفادة الكاملة من الموارد والقدرات المحلية.** في المقام الأول، يجب التماس التمويل للحد من مخاطر الكوارث من الحكومة المحلية. ومعظم إدارات المدينة تجمع عائدات من خلال رسوم الخدمات والضرائب، والحوافز والغرامات والسندات البلدية، التي تشكل جزءا من الميزانية السنوية. وتستطيع المدينة أن تنسق بين نفقاتها على النمو وزيادة الحيوية، وفي نفس الوقت تتخذ خطوات للحد من مخاطر الكوارث وزيادة القدرة على مجابهة الكوارث؛

- **تمويل الحد من مخاطر الكوارث هو مسؤولية مشتركة.** يجب تقاسم هذه المسؤولية بين جميع المعنيين - بدءا من الحكومات المحلية والوطنية والإقليمية، إلى القطاع الخاص والصناعة والمنظمات غير الحكومية والمواطنين. ومن الممكن للمؤسسات أو وكالات التعاون أن تقدم أيضا التمويل. ووجود تفاهم متبادل بين هذه المؤسسات والقطاعات يؤدي إلى إعداد المدينة بشكل أفضل للتصدي لمخاطر الكوارث. ويمكن استكشاف تحالفات مبتكرة وتعاون بين القطاعين العام والخاص والجماعات المحلية في مشروعات بعينها؛

- **الموارد غير المالية.** المساعدة التقنية العالية القيمة، والمعلومات، وفرص التعليم والتدريب، يمكن أن توفرها الأوساط الأكاديمية، ومتخصصو البناء، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الإقليمية أو الفنية - أو من خلال التبادل مع المدن الأخرى بتكلفة ضئيلة أو مجانية بالنسبة للمدينة؛

- **بدون استراتيجية وخطة واضحة، لن يكون هناك موارد.** إن الوصول إلى الموارد، يتطلب من المدينة أن يكون لديها استراتيجيات وسياسات وخطط وآليات للتنفيذ. ووجود خطة استراتيجية سوف يضمن أن المشاريع ستسهم في تحقيق أهداف محددة، ويمكن أن تستخدم أيضا لتخصيص ميزانيات لمشاريع محددة للحد من المخاطر؛

- **فرص التمويل في مرحلة ما بعد الكارثة.** في حالات الكوارث، قد يكون للمدن فرص الحصول على أموال الإغاثة الوطنية أو الدولية، بما في ذلك من المنظمات غير الحكومية، والحكومات الوطنية أو المنظمات الدولية. وبعض الدول لديها مخصصات خاصة بالميزانية لدعم جهود إعادة الإعمار، بالإضافة إلى الموارد في المدينة نفسها. وليس كل الحكومات المحلية على دراية بهذه الخيارات، وبالتالي يجب أن تستكشف ما هي الخيارات والموارد والعلاقات المتاحة قبل وقوع الكارثة، ووضع ترتيبات مسبقة؛

- **تغير المناخ.** يتوفر الآن تمويل دولي ووطني للتكيف مع تغير المناخ. وتم قبول بعض المشاريع الحضرية التي تجمع بين الحد من المخاطر، وبين تحسبات التكيف مع تغير المناخ.

ملخص الخيارات والفرص المالية

◄ صندوق التكيف التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وافق على تمويل منطقة العاصمة "سان سلفادور" (السلفادور) لتعزيز البنية التحتية لتكون قادرة على مجابهة تغير المناخ. وهناك مشروع آخر بقيمة ٥,٧ مليون دولار أمريكي في هندوراس، يتناول أخطار تغير المناخ على الموارد المائية، ويتطلع لزيادة القدرة على المجابهة الممنهجة، والحد من قابلية التضرر بين فقراء الحضر. انظر: www.adaptationfund.org؛ www.climatefundsupdate.org

المستوى المحلي

- ميزانية الحكومة المحلية؛
- الدخل من رسوم الخدمات والضرائب والرسوم، والحوافز والغرامات والسندات البلدية؛
- الموارد التي يتم التشارك فيها من خلال تحالفات مع المنظمات غير الحكومية المحلية (المجتمعية تحديدا) أو القطاع الخاص (الشراكات بين القطاعين العام والخاص)؛
- المنح المقدمة من قبل المؤسسات الأكاديمية والمنظمات العلمية للتدريب والبحوث؛
- الموارد التي حددتها اتفاقيات التعاون المشترك، والتحالفات الإقليمية مع البلديات المجاورة لتقاسم تكاليف الاستثمارات؛
- حملات محلية لجمع التبرعات.

المستوى الوطني - الإقليمي

- الصناديق الوطنية/ الوزارية/ القطاعية المخصصة لأغراض مثل التخفيف من آثار الكوارث، والإغاثة، وإعادة البناء، والتكيف مع تغير المناخ، وحماية النظام البيئي، أو النهوض بالمناطق الحضرية والبنية التحتية؛
- التمويل السنوي للبلديات من الحكومة الوطنية؛
- الموارد التي تحتفظ بها المنظمات غير الحكومية الوطنية والمؤسسات (غالبا ما يمكن الوصول إليها من خلال المنظمات غير الحكومية المحلية)؛
- الموارد التابعة للبرامج البحثية والأكاديمية والشبكات العلمية، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر، ورصد الأخطار والموضوعات ذات الصلة؛
- التحالفات الإقليمية والوطنية فيما بين المدن.

المستوى الدولي

- المشاركة في جمعيات حكومات المدن والجمعيات المحلية مثل "حكومات محلية من أجل الاستدامة"، "اتحاد المدن والحكومات المحلية"، "سيتي نت"، وحملة UNISDR "تمكين المدن من مجابهة الكوارث "، وذلك من أجل بناء شراكات وتوفير فرص التعلم من خلال تعاون مدينة مع مدينة، وتعاون المدن الشقيقة؛
- الأموال التي يمكن الحصول عليها من خلال التعاون الثنائي مع المنظمات الوطنية أو الدولية، ويمكن الوصول إليها في كثير من الأحيان من خلال منظمة غير حكومية تعمل في المجتمع ولها روابط مع تلك الكيانات؛
- التعاون المتعدد الأطراف، وذلك أساسا من خلال صناديق الأمم المتحدة وبرامجها الموجودة في البلد (على سبيل المثال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، والمرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي). ومعظم التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف، يتطلب الاتفاق مع الحكومة الوطنية؛
- القروض أو السندات من بنوك التنمية الوطنية والإقليمية أو البنك الدولي؛
- المنظمات الإقليمية العاملة في مجال الحد من مخاطر الكوارث؛
- صناديق التكيف مع تغير المناخ.

أمثلة

"سان فرانسيسكو" - "سيبو": أثر القيادة المحلية - فكر بشكل كبير، وابدأ بشكل صغير!

"سان فرانسيسكو" التي يبلغ عدد سكانها ٤٥ ألف نسمة هي واحدة من أربع بلديات تشكل جزر "كاموتس" في مقاطعة "سيبو" في الفلبين. وتنقسم البلدية إلى ١٥ "بارانجيز" (أصغر تقسيم إداري في الفلبين)، والتي تنقسم بدورها إلى ١٠٠ "بيروكس" (أصغر فرع من البلدات، وخصوصا في المناطق الريفية). في عام ٢٠٠٤، عززت "سان فرانسيسكو" نظام "البيروكس" كأساس للحكم المجتمعي، وتمكين المجتمع من المشاركة في أنشطة الحد من المخاطر. وبدأت مبادرة "فكر بشكل كبير، وابدأ بشكل صغير" مع عدد قليل من "البيروكس" التي أبدت اهتمامها بالأمر، وسرعان ما تحققت نتائج جيدة في إدارة النفايات الصلبة وتنمية سبل العيش. وعلى مدى سبع سنوات، اضطلعت هذه الجماعات المجتمعية في البلدية بالمسؤولية عن الكثير من الأعمال. على سبيل المثال إصلاح الطرق، حيث أنه مطلب أساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية (بما في ذلك السياحة). والآن أصبحت صيانة الطرق وشبكات الصرف تقع على عاتق "البيروكس" وأصحاب المنازل. وقد ألهمت "سان فرانسيسكو" أيضا عددا من رؤساء البلديات من مناطق أخرى من الفلبين ومن بلدان آسيوية، والذين زاروا البلدية من خلال تدريبات تعلم مدينة من مدينة، ليروا كيف يمكن تطبيق نموذج "البيروكس" لتحسين الحد من مخاطر الكوارث في بلدياتهم. وينسب الكثير من نجاح هذا النموذج إلى التزام السلطات العليا في البلدية، الذين يمكن أن يصل إليهم ممثلو المجتمع المنتخبين مباشرة (بما في ذلك العمدة) لتقديم التقارير الشهرية. لمزيد من المعلومات انظر "خطة البلدية الخمسية لإدارة والحد من مخاطر الكوارث – "سان فرانسيسكو"، والفلبين": http://tinyurl.com/cf49nb6

"عمان"، "ماكاتى"، "مومباي": التخطيط الرئيسي للحد من مخاطر الكوارث - مبادرة الزلازل والمدن الكبرى

قامت عدة مدن كبرى من المعرضة لخطر الزلازل (**عمان، الأردن - "ماكاتي"، الفلبين - "مومباي"، الهند**) بوضع خطط رئيسية لإدارة مخاطر الكوارث، بدعم من مبادرة الزلازل والمدن الكبرى. وهذه الخطط توفر نموذجا تحليليا لتوجيه السلطات المحلية - وخصوصا المدن الكبرى وحكومات العواصم الكبرى - نحو تفهم تعرضهم للأخطار الطبيعية، وتحليل الآثار المادية والاجتماعية والاقتصادية المحتملة، ووضع مدخل محكم للحد من المخاطر، مع الإلمام بالأولويات وعمليات التنفيذ.

تعتبر "مومباي" التي يقدر عدد سكانها بحوالي ١٤ مليون نسمة، هي أكبر مركز حضري في الهند والعاصمة المالية للبلاد. وهي تتعرض لمخاطر من مصادر متعددة: الأعاصير، وتآكل السواحل، والانهيارات الأرضية، والزلازل والأوبئة. وفي الوقت نفسه، فإن المدينة بها حوالي ٦,٥ مليون نسمة من سكان الأحياء العشوائية، ويتطلب بناء القدرة على المجابهة لدى هؤلاء عقودا كثيرة من الزمن. وتحت قيادة شركة بلدية "مومباي" الكبرى، قامت المدينة بإشراك أكثر من ١٠٠ من المؤسسات والمنظمات لفهم مخاطرها وتحديد الحلول. وعملت "مومباي" مع مبادرة الزلازل والمدن الكبرى لمعالجة قضايا الحد من المخاطر، وإعداد دراسة أولية وخارطة طريق لتحسين قدرة المدينة على مجابهة الكوارث. وتم وضع خطة رئيسية جديدة لإدارة والحد من مخاطر الكوارث، بحيث تغطي جوانب إدارة قدرات نظم المياه والصرف الصحي، وإدماج مؤشرات المخاطر في تخطيط استخدام الأراضي، ووضع معايير ولوائح للبناء، والمأوى ومساكن للفقراء. ومن خلال إشراك مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في وضع الخطة الرئيسية، أصبح المعنيون على فهم أفضل لعلاقتهم بالمخاطر التي تهدد "مومباي"، ودورهم في جدول أعمال الخطة الرئيسية للمدينة. كما ساعدت عملية المشاركة أيضا على توحيد وتنسيق عملية إدارة مخاطر الكوارث مع تلك المؤسسات الوطنية، ومع الدولة وغيرها من القطاعين العام والخاص، ولاسيما تلك التي تقدم الخدمات الحيوية (المرافق، والصحة، والتعليم، والسلامة العامة)، لضمان التواصل السليم قبل وأثناء وبعد وقوع الكارثة.

وقد أجريت دراسة تشاركية مماثلة لإقامة وحدة لإدارة الحد من مخاطر الكوارث في "العقبة" بالأردن، وهي منطقة ذات سلطة اقتصادية خاصة، وشملت الدراسة الخطة والميزانية وتحديد الوظائف، ومتطلبات الموارد البشرية، وتدفق المعلومات داخل المؤسسات. وتم ذلك استنادا إلى نماذج ناجحة من مدن أخرى، تعتبر ذات صلة من حيث الترتيبات التقنية والأنشطة الأساسية - (كويتو، إكوادور - بوجوتا، كولومبيا - كاتماندو، نيبال).

يمكن الاطلاع على التقارير بشأن الترتيبات القانونية والمؤسسية، ودليل "مومباي" الكبرى من خلال الوصلات في الملحق ٤، في الأساسية ١.

"لقد اتخذنا مدخلا شاملا لإدارة الكوارث وتعزيز القدرة على المجابهة لدى ٦,٥ مليون من سكان الأحياء الفقيرة. الرحلة الآمنة هي وجهتنا".

"شرادها جادهاف"، الرئيسة السابقة لبلدية مدينة "مومباي" في الهند، المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، "جنيف"، مايو/ أيار ٢٠١١.

العمل على تحقيق معيار دولي لإطار إدارة مخاطر الكوارث - أيزو ٣١٠٠٠: ٢٠٠٩

أيزو ٣١٠٠٠: ٢٠٠٩، وهو ليس شهادة، ولكنه يحدد مجموعة من المبادئ، والإطار وعملية إدارة المخاطر التي يمكن تطبيقها على أي نوع من التنظيم في القطاع العام أو الخاص. وهو لا يفرض مدخل "مقاس واحد يناسب الجميع"، بل يؤكد على حقيقة أن إدارة المخاطر يجب تصميمها تبعا للاحتياجات والهيكل الخاص بكل تنظيم بعينه. يمكن معرفة المزيد في: www.iso.org (ابحث عن ISO 31000)

شكل ٥:

لمحة عامة عن معيار أيزو ٣١٠٠٠

مبادئ إدارة المخاطر

أ. خلق قيمة

ب. جزء لا يتجزأ من العمليات التنظيمية

ج. عنصر في صنع القرار

د. يعالج بوضوح الشكوك

هـ. منهجي ومنظم وفعال في الوقت المناسب

و. مدعوم بأفضل المعلومات المتاحة

ز. متكيف

ح. يضع في الاعتبار العوامل البشرية والثقافية

ط. شفاف وتشاركي

ي. ديناميكي وقابل للتكرار ويتفاعل مع التغيير

ك. يسهل التحسين المستمر والتطوير الدائم للكيان

إطار إدارة المخاطر

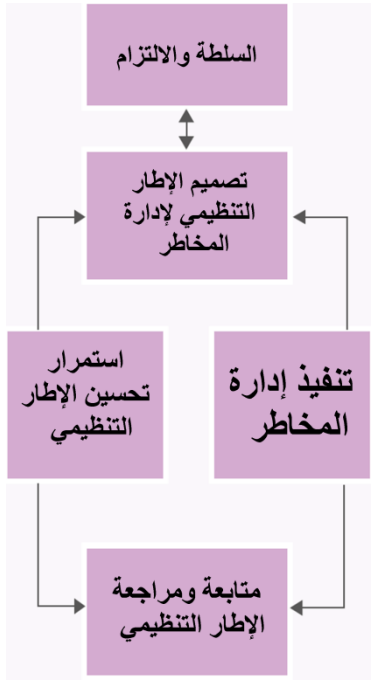

عمليات إدارة المخاطر

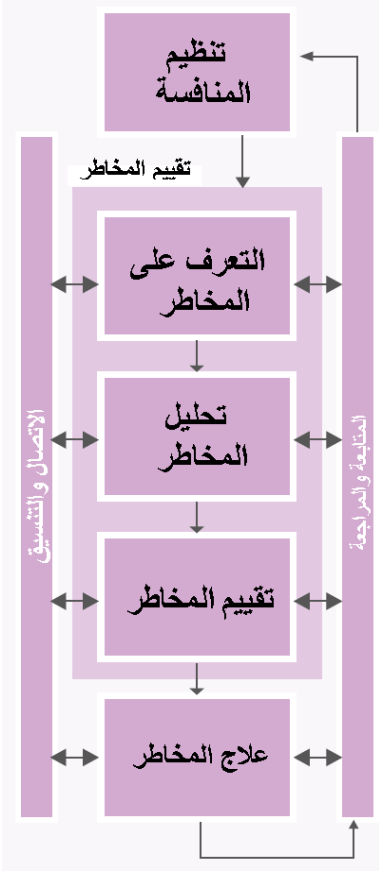

نظرة عامة على معيار أيزو ٣١٠٠٠، ISO © 2009 - جميع الحقوق محفوظة
المصدر: تقرير إدارة المخاطر العامة: www.alarm-uk.org/pdf/Marsh%20Report_ISO31000.pdf

شركاء الحملة العالمية لتمكين المدن من مجابهة الكوارث: مدينتي تستعد!

العديد من الشركاء الدوليين والإقليميين والوطنيين ومن القطاع الخاص يدعمون الأنشطة والحكومات المحلية في الحملة العالمية "تمكين المدن من مجابهة الكوارث "، والتي تسعى أهدافها إلى تحسين قدرات التعامل مع مخاطر الكوارث على مستوى المدن في كل بلد. ومن بين أكثر الشركاء نشاطا نجد: "اتحاد المدن والحكومات المحلية" (UCLG)، رابطة "حكومات محلية من أجل الاستدامة" (ICLEI)، "سيتي نت" (CITYNET)، "مبادرة الزلازل والمدن الكبرى" (EMI)، ومنظمات دولية مثل المفوضية الأوروبية (ECHO)، والبنك الدولي، والمرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي، ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها، وموئل الأمم المتحدة في صدارتها، والمنظمات غير الحكومية وشبكاتها (من أبرزها "تحالف التنمية العلمية لمدن العالم" والتي مقرها الصين "WCSDA")، والشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث، و"بلان الدولية"، و"جروتس الدولية" (مع لجنة هوايرو)، الأوساط الأكاديمية وشركات القطاع الخاص، ومن خلال "المجموعة الاستشارية للقطاع الخاص" التابعة لأمانة الاستراتيجية، الاتحادات الوطنية للحكومات المحلية، والسلطات الوطنية، والمنظومات الوطنية للحد من الكوارث.

يتضمن الشركاء الرئيسيون الذين دعموا تطوير هذا الدليل ما يلي:

UNISDR
مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNISDR)

www.unisdr.org

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNISDR)، هو المركز المحوري للأمم المتحدة لتنسيق أنشطة الحد من مخاطر الكوارث، كما أنها تقود شبكة نابضة بالحياة تضم الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المالية، والقطاع الخاص، والكيانات العلمية والتقنية والمجتمع المدني. وتقود "UNISDR" الحملة الحالية لخلق وعي عالمي بفوائد الحد من مخاطر الكوارث، وتمكين الناس للحد من قابليتهم للتضرر من الأخطار. وقد تمكنت حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث " بنهاية عام ٢٠١١ من حشد أكثر من ١٠٠٠ من المدن والحكومات المحلية التي التزمت بجعل مدنها أكثر أمانا وأكثر قدرة على مجابهة الكوارث، ودعم إطار عمل "هيوجو" ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات. و"UNISDR" هو الراعية لهذا الإطار، والذي يتم تطبيقه من قبل الحكومات والمعنيين الآخرين. كما تقوم الأمانة بالدعوة إلى تضمين القضايا المتشعبة مثل تغير المناخ والتعليم والمساواة بين الجنسين في مبادرات الحد من المخاطر، وتعمل الأمانة على إعداد تقرير كل سنتين عن التقييم العالمي للحد من مخاطر الكوارث، وتحليل المخاطر الطبيعية التي تؤثر على الإنسانية.

المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي (GFDRR)

www.gfdrr.org

المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي، الذي تم إنشاؤه في ٢٠٠٦، هو شراكة من ٣٨ دولة وسبع منظمات دولية، ويستضيفه البنك الدولي، وهو يلتزم بمساعدة البلدان النامية على الحد من قابلية تضررها من الأخطار الطبيعية، والتكيف مع تغير المناخ من خلال ثلاثة مسارات: الشراكات العالمية والإقليمية، تعميم الحد من مخاطر الكوارث في التنمية، والمرفق الاحتياطي لتمويل التعافي السريع بعد الكوارث. ومهمة الشراكة هي تعميم الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في استراتيجيات التنمية القطرية، من خلال دعم تنفيذ إطار عمل هيوجو تحت قيادة وإدارة هذه الأقطار.

حكومات محلية من أجل الاستدامة (ICLEI)

www.iclei.org

"حكومات محلية من أجل الاستدامة" هي جمعية دولية من أكثر من ١،٢٠٠ مدينة وجمعياتها في جميع أنحاء العالم، فضلا عن المنظمات الحكومية المحلية والوطنية والإقليمية التي تلتزم بالتنمية المستدامة. وهي تقود التغيير الإيجابي على الصعيد العالمي من خلال برامج وحملات حول الاستدامة المحلية. وهي أيضا مركز للموارد، وتقديم المعلومات والأدوات، والشبكات، والتدريب والخدمات الاستشارية. وتقوم الجمعية بدور الأمانة العامة للمجلس العالمي لرؤساء البلديات بشأن تغير المناخ، التي أطلقت "منتدى التكيف لرؤساء البلديات" باعتباره منصة سنوية لتبادل ومناقشة السياسات العامة للقدرة الحضرية على المجابهة. وقامت الجمعية جنبا إلى جنب مع المجلس العالمي لرؤساء البلديات ومدينة "بون"، بالبدء في سلسلة من المؤتمرات السنوية العالمية بشأن المدن والتكيف مع المناخ - "مدن قادرة على المجابهة" - وسوف يعقد المنتدى العالمي الثالث عن القدرة الحضرية على المجابهة في ٢٠١٢. وبالإضافة إلى خفض الكربون ومدن المناخ المتعادل والبنية التحتية الخضراء، فإن أهداف خطة الجمعية الاستراتيجية ٢٠١٠ - ٢٠١٥، تشمل الآن "مجتمعات قادرة على المجابهة".

United Cities and Local Governments
Cités et Gouvernements Locaux Unis
Ciudades y Gobiernos Locales Unidos

اتحاد المدن والحكومات المحلية (UCLG)

www.cities-localgovernments.org

"اتحاد المدن والحكومات المحلية" هو أكبر تنظيم في العالم من الحكومات المحلية والإقليمية، ويعمل في ١٤٠ بلدا لتمثيل مصالحها، بغض النظر عن حجم المجتمعات المحلية التي يخدمها، ويقوم بالدعوة للحكم المحلي الذاتي الديمقراطي، وتعزيز قيم وأهداف ومصالح هذه الحكومات، من خلال التعاون ما بين الحكومات المحلية وداخل المجتمع الدولي الأوسع. وفي مجال القدرة على المجابهة والحد من مخاطر الكوارث، يقوم "الاتحاد" بدور نشط في حملات التوعية ونشر المعلومات، ومساعدة أعضائه في وضع الحد من مخاطر الكوارث على جدول الأعمال السياسي المحلي والإقليمي. كما يعمل على ضمان أن الهياكل الوطنية تعمل مع الحكومات المحلية في الحد من مخاطر الكوارث، وفي وظائف وموارد الحد من المخاطر، وأن السلطات المحلية لها قدرة الوصول إلى الموارد المالية للأمم المتحدة والهيئات الدولية للوقاية من المخاطر.

CITYNET
THE REGIONAL NETWORK OF LOCAL AUTHORITIES
FOR THE MANAGEMENT OF HUMAN SETTLEMENTS

"سيتي نت"
الشبكة الإقليمية للسلطات المحلية لإدارة المستوطنات البشرية (CITYNET)

www.citynet-ap.org

"سيتي نت" هي شبكة إقليمية من المعنيين بالمناطق الحضرية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك الحكومات المحلية وهيئات التنمية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية، ومعاهد البحوث والتدريب، وشركات القطاع الخاص الملتزمة بمساعدة الحكومات المحلية على تحسين الاستدامة للمستوطنات البشرية. وتساعد "الشبكة" المدن والحكومات المحلية على تقديم خدمات أفضل للمواطنين، مع الالتزام ببناء القدرات على المستوى المحلي.

مبادرة الزلازل والمدن الكبرى (EMI)

www.emi-megacities.org

"مبادرة الزلازل والمدن الكبرى" هي منظمة علمية دولية غير ربحية، تكرس جهودها للحد من مخاطر الكوارث في المدن والعواصم الكبرى. ومهمة هذه المنظمة هي بناء القدرات في البلدان النامية، من خلال تمكين اكتساب وتطبيق المعرفة العلمية في كل من السياسات والممارسات، لتعزيز الاستعداد للزلزال في المناطق الحضرية والتخفيف من آثارها. وتستمد المبادرة قوتها من شبكتها في المدن الشريكة، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، والمنظمات المهنية والحكومات المحلية في جميع أنحاء العالم. ومن خلال عملها بالتعاون مع شركائها، طورت المبادرة الكفاءات في المداخل التحليلية، والتخطيط الاستراتيجي، وحل المشكلات من أجل الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك الخطة الرئيسية لإدارة مخاطر الكوارث، وهي أداة لتوجيه السلطات المحلية والمؤسسات الشريكة في تعميم الحد من مخاطر الكوارث في عمليات ووظائف الحكم من خلال عملية التخطيط التشاركي.

موئل الأمم المتحدة
نحو مستقبل حضري أفضل
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT)

www.unhabitat.org

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، هو وكالة الأمم المتحدة للتنمية الحضرية المستدامة. وهو مكلف بتعزيز الاستدامة الاجتماعية والبيئية للبلدات والمدن، مع هدف عام بتوفير المأوى الملائم للجميع. و"برنامج إدارة الكوارث التابع للموئل" هو مركز التنسيق لتقديم المساعدة إلى الحكومات والسلطات المحلية في البلدان التي تتعافى من الحروب أو الكوارث الطبيعية. كما يوفر المساعدات التقنية للمساعدة على منع الأزمات المستقبلية التي قد تنجم عن الأخطار الطبيعية. ويعمل الموئل مع الشركاء، بما في ذلكUNISDR، والصليب الأحمر، والهلال الأحمر وغيرهم، وكذلك مع ممثليات الموئل في الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، نحو هدف ضمان أن مدن المستقبل تكون قادرة على المجابهة، وتتمتع بالتخطيط الجيد والحد من آثارها على البيئة.

الملاحق

الملاحق

الملحق ١: أداة التقييم الذاتي للحكم المحلي لمواجهة الكوارث ٧٧

الملحق ٢: مصطلحات الحد من مخاطر الكوارث ٨٤

الملحق ٣: اتجاهات التعرض لمخاطر الكوارث والمراجع ٨٥

الملحق ٤: الأدوات والموارد والمواقع الإلكترونية ٨٨

الملحق ١: أداة التقييم الذاتي للحكم المحلي لمواجهة الكوارث

لماذا نستخدم أداة التقييم الذاتي للحكم المحلي لمواجهة الكوارث؟

إن استخدام أداة التقييم الذاتي للحكم المحلي لمواجهة الكوارث، سوف يساعد على وضع خطوط الأساس، وتحديد الثغرات، وإجراءات الخطة، وينتج بيانات قابلة للمقارنة عبر الحكومات المحلية، وداخل البلد وعلى الصعيد العالمي، لقياس التقدم مع مرور الوقت. وباستخدام هذه الأداة العالمية، تستطيع المدن والحكومات المحلية أن تطالب بأن تكون ضمن الأولويات، وبمخصصات الميزانية في مجلس المدينة ومن الحكومة الوطنية.

الغرض الرئيسي من أداة التقييم الذاتي للحكم المحلي هو:

- مساعدة الحكومات المحلية على الاشتراك مع مختلف المعنيين لوضع خريطة وفهم الفجوات الموجودة، وتحديات الحد من مخاطر الكوارث في مدينتهم أو منطقتهم؛
- وضع خط الأساس وإعداد تقارير عن حالة المدن والبلديات التي التزمت بحملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث " وأساسياتها العشر؛
- إكمال المعلومات التي جمعها نظام المتابعة الوطني لإطار عمل "هيوجو"، من خلال توفير المعلومات على المستوى المحلي. ومن الممكن أن تتشارك المدن نتائجها مع مراكز التنسيق الوطنية لإطار عمل "هيوجو"، كجزء من عملية إعداد التقارير الوطنية.

من الذي يدير عملية المراجعة؟

لكي يكون التقييم الذاتي فعالا، ينبغي القيام به باعتباره عملية للمعنيين المتعددين، تحت قيادة الحكومات المحلية. وتشمل الجهات الفاعلة الرئيسية كلاً من السلطات الحكومية المحلية، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية المحلية، ومجتمع الأعمال، والمنظمات المجتمعية، وذلك بدعم من الكيانات الوطنية تبعاً للحاجة. ويعتبر إشراك منظمات المجتمع المدني، والمنظمات المجتمعية أمرا أساسيا لنجاح هذه العملية.

كيف تتم عملية المراجعة؟

مؤشرات محددة محليا: يتم تسجيل نتائج التقييم الذاتي في نظام على شبكة الإنترنت، وهو يمكن استخدامه أيضا دون الاتصال بالإنترنت إذا كانت الحكومة المحلية تفضل ذلك. وتم تطوير هذا النظام والقوالب المستخدمة فيه بواسطة "أمانة الاستراتيجية"، وذلك بالتشاور مع العديد من الشركاء، بما في ذلك "حكومات محلية من أجل الاستدامة"، وممثلي الحكومة المحلية، وممثلين عن الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث.

ونسخة الإنترنت تتضمن مؤشرات السياق المحلي، معروضة في شكل "أسئلة أساسية"، ويتم تقييم كل منها على مقياس من ١ إلى ٥ (الأسئلة الأساسية في جدول أ. ٢ أدناه، ومقياس التقييم في الجدول أ. ١). والأسئلة الأساسية تتوازى مع أولويات إطار عمل "هيوجو" والمؤشرات الأساسية (انظر جدول أ. ٣)، وكذلك الأساسيات العشر على مجابهة الكوارث . وأداة التقييم الذاتي تعمل على إثراء عملية المراجعة الوطنية لإطار عمل هيوجو، وأيضا التعريف على الإنترنت بالجوانب العامة للحكومات المحلية المشاركة في حملة تمكين المدن من مجابهة الكوارث ومن المقترح أن يتزامن التقييم الذاتي مع دورة المتابعة الوطنية لإطار عمل هيوجو، وأن يتم القيام به مرة كل سنتين.

أداة التقييم الذاتي للحكم المحلي على الإنترنت: نظام متابعة إطار عمل "هيوجو" على الانترنت، موجودة على الموقع: www.preventionweb.net/english/hyogo/hfa-monitoring. كما يمكن الوصول إليها أيضا من موقع الحملة: www.unisdr.org/campaign. والدخول إلى النظام على الإنترنت يتطلب عملية التسجيل، والتي يقوم بتسهيلها المكاتب الإقليمية لأمانة الاستراتيجية ومراكز التنسيق التابعة لها على المستوى القطري. وسيتم توفير بيانات "اسم المستخدم"، و"كلمة السر" لكل حكومة محلية لتتمكن من الدخول إلى النظام. كما تتوفر أيضا المبادئ التوجيهية المفصلة عن أداة التقييم الذاتي للحكم المحلي على شبكة الإنترنت.

جدول أ. ١: مقياس النتيجة ـ مستوى التقدم

يجب قياس الحالة ومستوى التقدم المحرز في التقييم الذاتي على مقياس من ١ إلى ٥، مما يساعد على تقدير درجة التقدم عبر مرور الوقت. هناك مزيد من التوجيهات على شبكة الإنترنت.

مستوى التقدم	وصف مستوى التقدم للترتيب العام لكل سؤال (يمكن إضافة تعليقات سردية تفصيلية حول السياق والتحديات)
٥	تم تحقيق إنجاز شامل، مع التزام وقدرات باستدامة الجهود على جميع المستويات.
٤	تم تحقيق إنجاز كبير، ولكن مع بعض النقص الملحوظ في الموارد أو الالتزام المالي أو القدرات التشغيلية.
٣	هناك بعض من الالتزام المؤسسي والقدرات لتحقيق الحد من مخاطر الكوارث، ولكن التقدم ليس شاملا أو كبيرا.
٢	تم تحقيق إنجاز، ولكن غير مكتمل، وعلى الرغم من التخطيط للتحسينات، إلا أن الالتزام والقدرات كانت محدودة.
١	إنجازات ضئيلة، وهناك مؤشرات قليلة على التخطيط أو العمل نحو الأمام لتحسين الوضع.

جدول أ. ٢:

الأسئلة الأساسية للتقييم الذاتي استنادا إلى "الأساسيات العشر لتمكين المدن على مجابهة الكوارث "

يشمل عمود "الأساسيات العشر"أرقام أولويات إطار عمل هيوجو التي تتوافق مع كل أساسية. والأرقام التي تتبع نهاية كل "سؤال أساسي" في هذا الجدول (على سبيل المثال: ١. ١) تشير إلى "المؤشرات الأساسية" التي تقابلها من إطار عمل هيوجو في جدول أ. ٣. وهذا النظام بالكامل بما فيه "الأسئلة الأساسية" و"المؤشرات الأساسية"، موجود على شبكة الإنترنت مع مبادئ توجيهية إضافية.

الأساسيات العشر	الأسئلة الأساسية لكل من الأساسيات العشر (الأرقام التي تتبع نهاية كل سؤال تشير إلى المؤشرات الأساسية لإطار عمل هيوجو)
الأساسية ١: **إرساء التنظيم والتنسيق لتوضيح أدوار ومسؤوليات الجميع** **(إطار عمل هيوجو، أولوية ١)**	١. ما مدى تجهيز المنظمات المحلية (بما في ذلك الحكومة المحلية) بالقدرات (المعرفة والخبرة والتفويض الرسمي) للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ؟ (١. ١)
	٢. ما مدى وجود شراكات بين المجتمعات المحلية والقطاع الخاص والسلطات المحلية للحد من المخاطر؟ (١. ١)
	٣. ما مدى دعم الحكومة المحلية للمجتمعات المحلية القابلة للتضرر (لاسيما النساء، المسنين، العاجزين، الأطفال) للمشاركة بفاعلية في صنع قرارات السياسات للحد من المخاطر، وعمليات التخطيط والتنفيذ؟ (١. ٣)
	٤. ما مدى مشاركة الحكومة المحلية في التخطيط الوطني للحد من مخاطر الكوارث؟ (١. ٤)
الأساسية ٢: **تخصيص ميزانية وتقديم الحوافز لأصحاب المنازل والعائلات ذات الدخل المنخفض، وللقطاع الخاص للاستثمار في الحد من المخاطر** **(إطار عمل هيوجو، أولوية ١ و٤)**	٥. ما مدى قدرة الحكومة المحلية في الوصول إلى موارد مالية كافية لتنفيذ أنشطة الحد من المخاطر؟ (١. ٢)
	٦. إلى أي درجة تخصص الحكومة المحلية الموارد المالية الكافية لتنفيذ أنشطة الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك الاستجابة الفعالة للكوارث والتعافي؟ (١. ٢)
	٧. ما هو نطاق الخدمات المالية (مثل الادخار، خطط الائتمان، التأمين الكلي والجزئي) المتاحة للأسر القابلة للتضرر والمهمشة لمرحلة ما قبل الكارثة؟ (٤. ٢)
	٨. ما مدى إتاحة تمويل المشاريع الصغيرة، والمساعدات النقدية، والقروض الميسرة، وضمانات القروض . . الخ، المتاحة للأسر المتضررة بعد وقوع الكوارث لاستعادة سبل العيش؟ (٤. ٢)
	٩. ما مدى وجود الحوافز الاقتصادية للاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث للأسر والشركات (مثل خفض أقساط التأمين للأسر، والإعفاءات الضريبية للشركات)؟ (٤. ٣)
	١٠. ما مدى دعم اتحادات الأعمال التجارية المحلية، مثل غرف التجارة وما شابهها، لاستمرارية المشاريع الصغيرة في العمل أثناء وبعد الكوارث؟ (٤. ٣)
الأساسية ٣: **تحديث بيانات المخاطر وقابلية التضرر، وإعداد وتبادل تقييمات المخاطر** **(إطار عمل "هيوجو"، أولوية ٢ و٣ و٤)**	١١. إلى أي درجة تقوم الحكومة المحلية بإجراء تقييمات لمخاطر الكوارث شاملة لقطاعات التنمية الرئيسية القابلة للتضرر في نطاق سلطتها المحلية؟ (٢. ١)
	١٢. ما مدى انتظام التحديث لتقييمات المخاطر، على سبيل المثال سنويا أو كل سنتين؟ (٢. ١)
	١٣. ما مدى انتظام تواصل الحكومة المحلية مع المجتمع بشأن المعلومات حول اتجاهات المخاطر المحلية، وتدابير الحد من المخاطر (مثل استخدام خطة اتصال المخاطر)، بما في ذلك الإنذار المبكر من تأثير خطر محتمل؟ (٣. ١)
	١٤. ما مدى ارتباط ودعم تقييمات المخاطر للحكومة المحلية، مع تقييمات المخاطر للسلطات المحلية المجاورة أو للدولة أو لخطط إدارة المخاطر في المقاطعة؟ (٢. ٤)
	١٥. ما مدى إدماج تقييمات مخاطر الكوارث في جميع عمليات التخطيط للتنمية المحلية ذات الصلة على أساس متناسق؟ (٢. ١)

الأساسية ٤: **الاستثمار في البنية التحتية للحد من المخاطر وصيانتها، مثل تصريف مياه الأمطار** **(إطار عمل "هيوجو"، أولوية ٤)**	١٦. ما مدى الاهتمام الذي توليه - سياسات استخدام الأراضي، ولوائح الإسكان، والبنية التحتية الإنمائية - لمخاطر الكوارث الحالية والمتوقعة (بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالمناخ)؟ (٤. ١) • الإسكان • الاتصال • وسائل النقل • الطاقة
	١٧. ما مدى تقييم أوضاع المرافق العامة والبنية الأساسية الحساسة التي تقع في المناطق المعرضة للمخاطر، بالنظر إلى جميع تلك المخاطر والسلامة؟ (٤. ٤)
	١٨. ما مدى كفاية التدابير التي يتم اتخاذها لحماية المرافق العامة والبنية التحتية الحساسة من التضرر أثناء وقوع الكوارث؟ (٤. ٤)
الأساسية ٥: **تقييم سلامة جميع المدارس والمرافق الصحية ورفع مستواها إذا لزم الأمر** **(إطار عمل "هيوجو"، أولوية ٢ و٤ و٥)**	١٩. ما مدى ما تتلقاه المدارس والمستشفيات والمرافق الصحية المحلية من اهتمام خاص من حيث تقييم مخاطر "جميع الأخطار" في نطاق السلطة المحلية؟ (٢. ١) خانات التقييم: مدارس مستشفيات/ مرافق الصحية
	٢٠. ما مدى الأمان في جميع المدارس والمستشفيات والمرافق الصحية الرئيسية من الكوارث، بحيث يكون لديها القدرة على الاستمرار في العمل في حالات الطوارئ؟ (٢. ١) خانات التقييم: مدارس مستشفيات/ مرافق الصحية
	٢١. إلى أي درجة تضع الحكومة المحلية، أو المستويات الأخرى من الحكومة، برامج خاصة للتقييم المنتظم للمدارس والمستشفيات والمرافق الصحية لصيانتها، وتوافقها مع لوائح البناء، والسلامة العامة، والمخاطر المتعلقة بالطقس وما إلى ذلك؟ (٤. ٦) خانات التقييم: مدارس مستشفيات/ مرافق الصحية
	٢٢. إلى أي درجة يتم إجراء تمارين منتظمة للاستعداد لمواجهة الكوارث في المستشفيات والمدارس والمرافق الصحية؟ (٥. ٢) خانات التقييم: مدارس مستشفيات/ مرافق الصحية
الأساسية ٦: **إنفاذ لوائح البناء المطابق للمعايير، وتخطيط استخدام الأراضي، وتحديد أراضي آمنة للمواطنين ذوي الدخل المنخفض** **(إطار عمل "هيوجو"، أولوية ٤)**	٢٣. ما مدى إنفاذ لوائح استخدام الأراضي المراعية للمخاطر، ولوائح البناء، ومعايير الصحة والسلامة في جميع مناطق التنمية وأنواع البناء؟ (٤. ١)
	٢٤. ما مدى قوة اللوائح القائمة (على سبيل المثال خطط استخدام الأراضي، ولوائح البناء وغيرها)، لدعم الحد من مخاطر الكوارث في نطاق السلطة المحلية؟ (٤. ١)
الأساسية ٧: **ضمان وجود برامج التعليم والتدريب في مجال الحد من مخاطر الكوارث في المدارس والمجتمعات المحلية** **(إطار عمل "هيوجو"، أولوية ١ و٣ و٥)**	٢٥. ما مدى انتظام الحكومة المحلية في إجراء برامج التوعية بالبناء أو برامج التوعية بالحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها في المجتمعات المحلية؟ (١. ٣) خانات التقييم: البرامج يجب أن تشمل برامج قضايا التنوع الثقافي المراعية لمنظور النوع الاجتماعي
	٢٦. ما مدى إقامة الحكومة المحلية للدورات التدريبية في مجال الحد من المخاطر للمسؤولين المحليين وقادة المجتمع؟ (١. ٣)
	٢٧. إلى أي درجة يوجد بالمدارس والكليات المحلية دورات دراسية أو تعليم أو تدريب في مجال الحد من مخاطر الكوارث (بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالمناخ)، كجزء من المناهج التعليمية؟ (٣. ٢)
	٢٨. ما مدى وعي المواطنين بخطط الإخلاء أو التمرينات لعمليات الإخلاء عند الضرورة؟ (٥. ٢)

الأساسية ٨: **حماية النظم البيئية والعناصر الطبيعية التي تخفف من حدة المخاطر، وتساعد على التكيف مع تغير المناخ** **(إطار عمل "هيوجو"، أولوية ٤)**	٢٩. ما مدى إدماج سياسات واستراتيجيات وخطط الحكومة المحلية لتنفيذ الحد من مخاطر الكوارث، في خطط التنمية البيئية القائمة وإدارة الموارد الطبيعية؟ (٤. ١)
	٣٠. إلى أي درجة تدعم الحكومة المحلية صيانة وحماية وإدارة خدمات النظم البيئية المستدامة؟ (٤. ١) ضع علامة في المربع المناسب: • الغابات • المناطق الساحلية • الأراضي الرطبة • الموارد المائية • أحواض الأنهار • مصايد الأسماك
	٣١. إلى أي درجة تشارك منظمات المجتمع المدني والمواطنين في صيانة وحماية وإدارة خدمات النظم البيئية المستدامة؟ (٤. ١)
	٣٢. إلى أي درجة يشارك القطاع الخاص في تنفيذ خطط البيئة والنظم البيئية في نطاق السلطة المحلية؟ (٤. ١)
الأساسية ٩: **إنشاء نظم الإنذار المبكر وقدرات إدارة الطوارئ** **(إطار عمل "هيوجو"، أولوية ٢ و٥)**	٣٣. ما مدى وصول المؤسسات المحلية إلى الاحتياطيات المالية لدعم فعالية الاستجابة للكوارث والتعافي المبكر؟ (٥. ٣)
	٣٤. ما مدى إنشاء مراكز الإنذار المبكر، ومدى تزويدها بالعمالة (أو موظفي الطوارئ)، ومدى كفاية الموارد (مصادر الطاقة الاحتياطية، وفرة المعدات وغيرها) في كل الأوقات؟ (٢. ٣)
	٣٥. ما هو القدر الذي تتيحه أنظمة الإنذار المبكر للمجتمع من حيث المشاركة الملائمة؟ (٢. ٣)
	٣٦. ما مدى امتلاك الحكومة المحلية لمركز عمليات الطوارئ، و/ أو نظام اتصالات الطوارئ؟ (٥. ٢)
	٣٧. ما مدى انتظام تنفيذ تمرينات التدريب والبروفات التي تجرى بمشاركة المعنيين الحكوميين، وغير الحكوميين، والقادة المحليين، والمتطوعين؟ (٥. ٢)
	٣٨. ما مدى إتاحة الموارد الرئيسية للاستجابة الفعالة، مثل إمدادات الطوارئ، وملاجئ الطوارئ، وطرق الإخلاء المحددة، والخطط الاحترازية لجميع الأوقات؟ (٥. ٢) خانات التقييم: • مخزونات إمدادات الإغاثة • ملاجئ الطوارئ • طرق إخلاء آمنة تم تحديدها • خطة احترازية أو خطة المجتمع للاستعداد للكوارث لجميع الأخطار الرئيسية
الأساسية ١٠: **ضمان أن الاحتياجات والمشاركة للسكان المتضررين في مركز إعادة الإعمار** **(إطار عمل "هيوجو"، أولوية ٤ و٥)**	٣٩. ما مدى وصول الحكومة المحلية لموارد وخبرات المساعدة لضحايا الآثار النفسية الاجتماعية (النفسية والعاطفية) للكوارث؟ (٥. ٣)
	٤٠. ما مدى إدماج تدابير الحد من مخاطر الكوارث في إجراءات التعافي بعد الكوارث وإعادة التأهيل (أي إعادة البناء بطريقة أفضل، إعادة تأهيل سبل العيش)؟ (٤. ٥)
	٤١. ما مدى احتواء الخطة الاحترازية (أو الخطط المشابهة) على الخطوط العريضة لاستراتيجية التعافي لما بعد الكوارث وإعادة الإعمار، بما في ذلك تقييم الاحتياجات وإعادة تأهيل سبل العيش؟ (٥. ٢)

جدول أ. ٣: المؤشرات الأساسية لإطار عمل "هيوجو"

جدول أ. ٣ يعرض المؤشرات الأساسية لأولويات العمل الخمس لإطار عمل "هيوجو"، والذي يمكن أن تستخدمه الحكومات الوطنية لمتابعة التقدم المحرز (للمزيد انظر: www.preventionweb.net/english/hyogo/hfa-monitoring). ويظهر العمود الأيسر الأسئلة الأساسية من الجدول أ. ٣، مع ما يقابلها من المؤشرات الأساسية لإطار عمل "هيوجو" (هذه الروابط تعمل تلقائيا على الإنترنت).

المؤشرات الأساسية (م.أ) الوطنية لإطار عمل "هيوجو" تبعا لأولويات العمل	الأسئلة الأساسية المحلية (انظر جدول أ. ١)
أولوية العمل ١ لإطار عمل "هيوجو": تأكد من أن الحد من مخاطر الكوارث هو أولوية وطنية ومحلية قائمة على قاعدة مؤسسية صلبة للتنفيذ م.أ. ١. ١. سياسة وطنية وإطار قانوني للحد من مخاطر الكوارث مع وجود مسؤوليات وقدرات لامركزية على جميع المستويات.	١، ٢، ٣، ٤
م.أ. ١. ٢. الموارد المخصصة والكافية متاحة لتنفيذ خطط وأنشطة الحد من مخاطر الكوارث على جميع المستويات الإدارية.	٥، ٦
م. أ. ١. ٣. ضمان مشاركة المجتمع المحلي واللامركزية، من خلال تفويض السلطة والموارد للمستويات المحلية.	٣، ٢٥، ٢٦
م. أ. ١. ٤. منظومة وطنية فاعلة متعددة القطاعات للحد من مخاطر الكوارث.	4
أولوية العمل ٢ لإطار عمل "هيوجو": تحديد وتقييم ورصد مخاطر الكوارث وتعزيز الإنذار المبكر م.أ. ٢. ١. وجود تقييمات للمخاطر الوطنية والمحلية على أساس بيانات الأخطار، وتوافر المعلومات عن قابلية التضرر وما تتضمنه من مخاطر.	١١، ١٢، ١٥، ١٩، ٢٠
م.أ. ٢. ٢. وجود نظم عاملة لمتابعة وتصنيف ونشر البيانات عن الأخطار الرئيسية وقابلية التضرر.	
م.أ. ٢. ٣. وجود نظم إنذار مبكر ساري العمل لجميع الأخطار الرئيسية، مع التواصل مع المجتمعات.	٣٤، ٣٥
م.أ. ٢. ٤. تقييم المخاطر الوطنية والمحلية يأخذ في الاعتبار المخاطر الإقليمية والعابرة للحدود، مع النظر في التعاون الإقليمي في مجال الحد من المخاطر.	١٤
أولوية العمل ٣ لإطار عمل "هيوجو": استخدام المعرفة والابتكار والتعليم لبناء ثقافة السلامة والقدرة على المجابهة على جميع المستويات. م.أ. ٣. ١. توافر المعلومات المتعلقة بالكوارث، وإتاحتها على جميع المستويات لجميع المعنيين (من خلال الشبكات، وتطوير نظم تبادل المعلومات وغيرها).	١٣
م.أ. ٣. ٢. المناهج المدرسية والمواد التعليمية والتدريبات ذات الصلة، تتضمن مفاهيم وممارسات الحد من مخاطر الكوارث والتعافي.	٢٧
م.أ. ٣. ٣. تطوير وتعزيز طرق وأدوات بحثية لتقديرات المخاطر المتعددة، وتحليلات التكلفة والمنفعة.	
م.أ. ٣. ٤. وجود استراتيجية للتوعية العامة لكافة أنحاء البلد، لتحفيز ثقافة القدرة على مجابهة الكوارث، مع التواصل مع المجتمعات الحضرية والريفية.	
أولوية العمل ٤ لإطار عمل "هيوجو": الحد من العوامل المسببة للمخاطر م.أ. ٤. ١. الحد من مخاطر الكوارث هو هدف لا يتجزأ من السياسات والخطط المتعلقة بالبيئة، بما في ذلك استخدام الأراضي وإدارة الموارد الطبيعية، والتكيف مع تغير المناخ.	١٦، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢
م.أ. ٤. ٢. يجري تنفيذ سياسات وخطط التنمية الاجتماعية للحد من قابلية التضرر للسكان الأكثر عرضة للخطر.	٧، ٨

م.أ. ٤. ٣. تم تنفيذ السياسات والخطط للقطاعات الاقتصادية والإنتاجية للحد من تعرض الأنشطة الاقتصادية للتضرر.	٩، ١٠
م.أ. ٤. ٤. تخطيط وإدارة المستوطنات البشرية يشمل عناصر الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك تطبيق لوائح البناء.	١٧، ١٨
أولوية العمل ٥ لإطار عمل "هيوجو": تعزيز الاستعداد للكوارث من أجل الاستجابة الفعالة على جميع المستويات م.أ. ٥. ١. وجود سياسة قوية، وقدرات تقنية ومؤسسية، وآليات لإدارة مخاطر الكوارث، من منظور الحد من مخاطر الكوارث.	١
م.أ. ٥. ٢. وجود خطط الاستعداد للكوارث والخطط الاحترازية على جميع المستويات الإدارية، وتمرينات التدريب المنتظمة تجرى لاختبار وتطوير برامج الاستجابة للكوارث.	٢٢، ٢٨، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١
م.أ. ٥. ٣. وجود احتياطيات مالية وآليات احترازية لدعم فاعلية الاستجابة والتعافي إذا ما دعت الحاجة.	٣٣، ٣٩
م.أ. ٥. ٤. وجود إجراءات سارية لتبادل المعلومات ذات الصلة خلال أحداث الأخطار والكوارث، وللقيام بالمراجعات بعد الحدث.	

الملحق ٢: مصطلحات الحد من مخاطر الكوارث

إدارة مخاطر الكوارث: هي عملية منهجية لاستخدام التوجيهات الإدارية، والتنظيمات، والمهارات والقدرات التشغيلية، لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات، وتحسين قدرات المجابهة للحد من الآثار السلبية للمخاطر، وكذلك الحد من وقوعها. وهي تهدف إلى تجنب، أو تقليل الآثار السلبية للأخطار من خلال أنشطة وتدابير الوقاية والتخفيف والاستعداد (أمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من المخاطر).

الحد من مخاطر الكوارث: هو مفهوم وممارسة الحد من مخاطر الكوارث من خلال جهود منهجية لتحليل وإدارة العوامل المسببة للكوارث، بما في ذلك من خلال خفض التعرض للأخطار، وتقليل قابلية التضرر للأشخاص والممتلكات، والإدارة الحكيمة للأراضي والبيئة، وتحسين الاستعداد للأحداث السلبية (استرشادا بالسياسة العالمية المنصوص عليها في إطار عمل هيوجو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مجابهة الكوارث).

القدرة على المجابهة: تعني قدرة المجتمع، أو النظام، أو المعرضين للأخطار على المقاومة والتجهيز والتعافي من آثار الأخطار في الوقت المناسب وبطريقة فعالة، بما في ذلك من خلال صيانة وترميم الهياكل والوظائف الأساسية الضرورية (أمانة الاستراتيجية). والقدرة على المجابهة تركز على زيادة الاستثمار في القدرة الكلية للمدينة بأكملها من أجل دعم مجتمع واقتصاد صحي حيوي، في ظل طائفة من الظروف (حكومات محلية من أجل الاستدامة).

الحضرنة المستدامة: هو العملية التي تشجع على اتباع مدخل متكامل يراعي الفوارق بين الجنسين، ومساندة الفقراء، بالمضي نحو الركائز الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للاستدامة. وهي تقوم على التخطيط وعمليات صنع القرار التشاركية، والإدارة الشاملة (موئل الأمم المتحدة). وتشمل مبادئ الحضرنة المستدامة ما يلي:

- إتاحة الأراضي والبنية التحتية والخدمات والنقل والإسكان الملائمة للفقراء؛
- تنمية شاملة اجتماعيا، ومراعية للنوع الاجتماعي، وصحية، وآمنة؛
- بيئة بنائية تراعي السلامة البيئية وانبعاثات الكربون؛
- المشاركة في عمليات التخطيط وصنع القرار؛
- اقتصادات محلية حيوية، وقادرة على المنافسة، وتعزز العمل اللائق وسبل العيش؛
- ضمان عدم التمييز والمساواة في الحقوق في المدينة؛
- تمكين المدن والمجتمعات من التخطيط والإدارة الفعالة للأزمات، والتغيير من أجل بناء قدرات المجابهة.

انظر UNISDR للمزيد من مصطلحات الحد من مخاطر الكوارث على الموقع: http://www.unisdr.org/terminology

الملحق ٣: اتجاهات التعرض لمخاطر الكوارث والمراجع

هناك مسببان رئيسيان لزيادة الخسائر الناجمة عن الكوارث نتيجة للتعرض للمخاطر، وهذا ما أورده تقرير **التقييم العالمي للأمم المتحدة ٢٠١١ بشأن الحد من مخاطر الكوارث:** "كشف المخاطر، وإعادة تعريف التنمية". أولا، هناك زيادة صافية في حركة انتقال السكان والأنشطة الاقتصادية إلى المناطق المعرضة للفيضانات والأعاصير الاستوائية. وفي السنوات الـ ٤٠ الماضية، ازداد عدد سكان العالم بنسبة ٨٧%. وفي المقابل، فإن نسبة السكان الذين يعيشون في أحواض الأنهار المعرضة للفيضانات ازدادت بنسبة ١١٤%، وسكان السواحل التي تتعرض للأعاصير ازدادوا بما يقرب من ٢٠٠%. وقد وقعت معظم هذه الزيادة في البلدان ذات الدخل المنخفض والدخل أدنى المتوسط.

ثانيا، ارتفعت القيمة المطلقة للناتج المحلي الإجمالي للمناطق المعرضة للأعاصير المدارية من ٦٠٠ مليار دولار في السبعينات من القرن العشرين، إلى ١,٦ تريليون دولار في الألفية الجديدة، بما يجعل زيادة التعرض واحدا من المسببات الرئيسية لزيادة مخاطر الكوارث. وذلك يوضح أن الحوافز الاقتصادية لاختيار الاستثمار في المناطق المعرضة للخطر يواصل تفوقه على مخاطر الكوارث المعروفة.

ولكن هناك أيضا بعض الأخبار الجيدة. فعلى المستوى العالمي، يتراجع خطر الوفيات الناجمة عن الفيضانات والأعاصير المدارية. وهذا إنجاز كبير، وإن كان يرجع إلى حد كبير بسبب النجاحات الكبيرة في شرق آسيا والمحيط الهادئ، حيث أصبح خفض قابلية التضرر في تلك البلدان يفوق الزيادة في التعرض. وإلى جانب تحسين ظروف التنمية، فقد استطاعت هذه البلدان (وبعض المدن) تحسين إدارة الكوارث، وذلك بفضل تحسين نظم الإنذار المبكر، والاستعداد والاستجابة، بما أدى إلى انخفاض نسبة الوفيات بشكل كبير عندما تقع تلك الأخطار.

ولكن على العكس، فإن مخاطر الخسائر الاقتصادية آخذة في الازدياد في جميع المناطق. ومما يثير القلق من المنظور الاقتصادي العالمي، أن مخاطر الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الفيضانات في دول منظمة التعاون الاقتصادي آخذة في الارتفاع اليوم أسرع من الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد، وهذا يعني أن خطر فقدان الثروة في الكوارث المتعلقة بالطقس تتزايد بشكل أسرع من تكوين الثروة. وهذا لا يعني أن البلدان لا تقلل من قابلية التضرر - إنها تقوم بذلك فعليا. ولكن التحسينات لا تتم بالسرعة أو بالعمق الكافيين للتعويض عن زيادة التعرض. والشكلان التاليان يوضحان هذه النقاط.

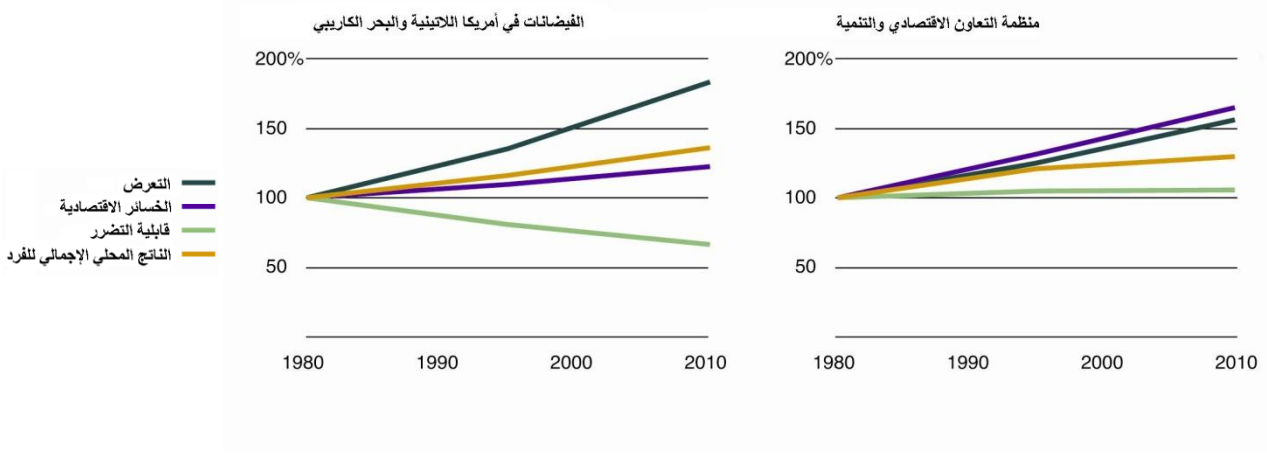

للاطلاع على المزيد: www.preventionweb.net/gar

التقرير الخاص "لهيئة الحكومات الدولية لتغير المناخ" حول إدارة مخاطر الأحداث المتطرفة والكوارث للتكيف مع تغير المناخ. هيئة الحكومات الدولية لتغير المناخ، ٢٠١٢.

يتناول هذا التقرير للمرة الأولى، كيف أن الدمج بين خبرات علم المناخ وإدارة مخاطر الكوارث والتكيف، يمكن أن يوفر المعرفة للمناقشات حول كيفية تقليل وإدارة مخاطر الأحداث المتطرفة والكوارث في مناخ متغير. ويقوم التقرير بتقييم دور تغير المناخ في تعديل خصائص الأحداث المتطرفة. كما يشير إلى قيمة الخبرات المستمدة من مجموعة واسعة من الخيارات المستخدمة من قبل المؤسسات والمنظمات، والمجتمعات للحد من التعرض وقابلية التضرر، وتحسين القدرة على مجابهة الظواهر المناخية المتطرفة. ومن بينها نظم الإنذار المبكر، والابتكارات في التغطية التأمينية، والتحسينات على البنية التحتية، وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي. ويتضمن هذا التقرير أيضا دراسات للحالات التي توضح أحداث متطرفة محددة، ومدى تأثيرها في أجزاء مختلفة من العالم، فضلا عن مجموعة من الأنشطة لإدارة المخاطر.

ويقدم التقرير معلومات حول كيف أن:

- التقلبات المناخية الطبيعية، وكذلك التغيرات المناخية الناتجة عن النشاط البشري، قد أثرت على الوتيرة والشدة والنطاق المكاني والمدى الزمني لبعض أحداث الطقس والمناخ المتطرفة؛
- قابلية التضرر للنظم البيئية والمجتمعات البشرية المعرضة، تتفاعل مع هذه الأحداث بما يحدد الآثار والاحتمالات لوقوع كوارث؛
- مسارات التنمية المختلفة قد تجعل السكان في المستقبل أكثر أو أقل عرضة للأحداث المتطرفة؛
- التجربة مع الظواهر المناخية المتطرفة والتكيف مع تغير المناخ، يقدم دروسا حول سبل تحسين إدارة المخاطر الحالية والمستقبلية المتعلقة بالأحداث المتطرفة للطقس والمناخ؛
- السكان يمكن أن يكونوا أكثر قدرة على المجابهة قبل وقوع الكوارث.

المواضيع الرئيسية

- في أنحاء متفرقة من العالم، لوحظت زيادات في بعض أحداث الطقس والمناخ المتطرفة. ومن المتوقع ارتفاع هذه الزيادات خلال القرن الـ ٢١؛
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتغيرات المناخية الطبيعية، والتغيرات المناخية الناتجة عن النشاط البشري، كلها تؤثر على تغير المناخ - ومخاطر الكوارث المتعلقة بالطقس؛
- التجربة مع إدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، توفر قاعدة معرفية لوضع مداخل فعالة للاستعداد والاستجابة للأحداث المتطرفة والكوارث.

يمكن الاطلاع على المزيد: www.preventionweb.net/go/srex

دليل التكيف مع تغير المناخ في المدن. البنك الدولي، ٢٠١١.

هذا هو مصدر عملي للاستجابة لتحديات التكيف مع تغير المناخ في المدن. والجمهور الرئيسي المستهدف هم المسؤولون في المدينة، والممارسون في البلدان النامية الذين بدأوا النظر في قضايا التكيف مع تغير المناخ، كما يمكن أن تجد في هذا الدليل مقدمة ونظرة شاملة عن هذا الموضوع المتنامي. كما يقدم الدليل أمثلة على الممارسات الجيدة والتجارب الناجحة، ويوفر الشرح لبعض الموارد والأدوات الأخرى. كما يعرض وجهات النظر العملية، مع توضيح طرق ربط تغير المناخ مع أولويات المجتمع وغيرها من القضايا الهامة للمدن، مثل الحد من مخاطر الكوارث، والتنمية الاقتصادية، والصحة العامة، والاستدامة، والأمن الغذائي، وأولويات أخرى.

و"الدليل" من خلال ذلك، يمكن أن يسهم في تطوير وتنفيذ خطط التكيف في المدن، وتعزيز القدرات والمساعدة على تحفيز الحوار حول التكيف بين مديري المدن والجهات المعنية الأخرى. وقد قام البنك الدولي بإعداد هذا المنتج المعرفي، بمشاركة "حكومات محلية من أجل الاستدامة"، و"معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا"، وتم إنتاجه من خلال برنامج العمل المشترك بين البنك الدولي وموئل الأمم المتحدة حول "المدن وتغير المناخ"، وبدعم من "تحالف المدن".

يمكن الاطلاع على المزيد: http://go.worldbank.org/EEBXSYRPR0

المدن والفيضانات: دليل للإدارة الحضرية المتكاملة لمخاطر الفيضانات في القرن ٢١. البنك الدولي، المرفق العالمي للحد من مخاطر الكوارث والتعافي، ٢٠١٢.

هذه الوثيقة تقدم توجيهات الأداء لصناع السياسات والقرارات، والمتخصصين التقنيين في المدن بالبلدان النامية، حول كيفية إدارة مخاطر الفيضانات في البيئة الحضرية التي تتغير سريعا، وفي مناخ قابل للتغير. وهي تتخذ مدخلا استراتيجيا يتم فيه تقييم التدابير المناسبة، واختيارها ودمجها في عملية توفر المعرفة وتشمل كافة المعنيين. وهي مزودة بأكثر من ٥٠ دراسة حالة، وسلسلة من أجزاء "كيف تفعل"، ومجموعة من المبادئ التوجيهية للسياسات. و"الدليل" يجسد أحدث ما وصل إليه مجال الإدارة الحضرية المتكاملة لمخاطر الفيضانات.

الإدارة الحضرية المتكاملة للمخاطر هي مدخل متعدد التخصصات ومتعدد القطاعات، ويقع تحت مسؤولية هيئات متنوعة حكومية وغير حكومية. ويجب أن تكون تدابير إدارة مخاطر الفيضانات شاملة ومحددة محليا ومتكاملة ومتوازنة عبر جميع القطاعات المعنية. و"الدليل" يستند إلى المبادئ التالية:

- كل سيناريو لمخاطر الفيضانات مختلف عن الآخر: لا توجد خطة موحدة لإدارة الفيضانات؛
- تصاميم إدارة الفيضانات يجب أن تكون قادرة على مواجهة مستقبل متغير وغير مؤكد؛
- الحضرنة السريعة تتطلب إدماج إدارة مخاطر الفيضانات في الحكم والتخطيط المنتظم؛
- الاستراتيجية المتكاملة تتطلب استخدام كل من التدابير الهيكلية وغير الهيكلية والمقاييس الجيدة من أجل "الحصول على التوازن الصحيح"؛
- الهيكلة المفرطة في التدابير الهندسية قد تنقل المخاطر نحو المنبع أو المصب؛
- من المستحيل القضاء تماما على خطر الفيضانات؛
- تدابير إدارة الفيضانات لها منافع مشتركة متعددة أكثر وأهم من دورها في إدارة الفيضانات؛
- وضوح المسؤولية عن بناء وتشغيل برامج مخاطر الفيضانات أمر بالغ الأهمية؛
- تنفيذ تدابير إدارة مخاطر الفيضانات يتطلب التعاون بين المعنيين المتعددين؛
- من المهم النظر في العواقب الاجتماعية والبيئية الأوسع نطاقا للإنفاق على إدارة الفيضانات؛
- التواصل المستمر لرفع مستوى الوعي وتعزيز الاستعداد أمر ضروري؛
- خطة التعافي السريع بعد الفيضانات، واستخدام التعافي لبناء القدرات.

يمكن الاطلاع على المزيد: www.gfdrr.org/urbanfloods

الملحق ٤. الأدوات والموارد

يرجى ملاحظة أنه في بعض الحالات، تم تعديل العناوين الأصلية للمواقع الإلكترونية لهذه الأدوات والموارد، وذلك من أجل تسهيل وصولك إلى المعلومات. عند استخدام هذه العناوين المختصرة في متصفحك، سيتم توجيهك تلقائيا إلى الموارد على موقع كل منظمة. وإذا كنت تقرأ في الكتيب، قم بنسخ أو كتابة العنوان في متصفح الإنترنت.

الموارد العامة

"تمكين المدن من مجابهة الكوارث - مدينتي تستعد!"
www.unisdr.org/campaign كل ما تحتاج معرفته حول الحملة العالمية والمدن المشاركة التي تعمل للحد من المخاطر.

إطار عمل "هيوجو" ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على المجابهة
www.unisdr.org/hfa هو إطار عمل لمدة عشر سنوات من العمل، اعتمدته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وهو يشمل المبادئ التوجيهية لبناء القدرة على المجابهة، مع إيجاد نظام لمتابعة التقدم على المستوى الوطني.

أقوال إلى أفعال: دليل تنفيذ إطار عمل "هيوجو" - UNISDR (٢٠٠٧)
www.unisdr.org/files/594_10382.pdf استراتيجيات وخطوات كيفية تنفيذ إطار عمل "هيوجو" (التركيز على المستويات الوطنية).

دليل تنفيذ إطار عمل "هيوجو" للمعنيين المحليين - UNISDR، جامعة كيوتو (٢٠١٠).
www.preventionweb.net توصيات للحكومات المحلية والمعنيين حول دعم تنفيذ إطار عمل "هيوجو" على المستوى المحلي على أساس "أقوال إلى أفعال".

أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية
www.undp.org/mdg/basics.shtml ثمانية أهداف - اتفقت عليها جميع الدول ومؤسسات التنمية الرائدة في العالم - على أنها يمكن أن تؤدي إلى الحد من الفقر والجوع والمرض.

تقرير التقييم العالمي حول الحد من مخاطر الكوارث- UNISDR (٢٠٠٩، ٢٠١١)
http://www.preventionweb.net/gar تقييم عالمي يجرى كل سنتين لتقييم التقدم المحرز في الحد من مخاطر الكوارث (استنادا إلى تقارير إطار عمل "هيوجو")، ومراجعة وتحليل اتجاهات المخاطر، والأخطار الطبيعية، والتوصيات لمعالجتها. والعنوان الفرعي لتقرير عام ٢٠٠٩ هو "المخاطر والفقر في مناخ متغير". والفصول ذات الصلة الخاصة هي: الفصل ٣ (أنماط المخاطر واتجاهات الفقر على المستوى المحلي)، والفصل ٤. ٢ (الحكم المحلي والحضري والفقر والكوارث). والعنوان الفرعي لتقرير ٢٠١١ هو "كشف المخاطر، إعادة تعريف التنمية". والفصول ذات الصلة الخاصة هي: الفصل ٦ (الفرص والحوافز للحد من مخاطر الكوارث).

مدن قادرة على المجابهة: مدخل تمهيدي في الحد من قابلية التضرر من الكوارث - المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي، البنك الدولي، UNISDR (٢٠٠٨).
http://tinyurl.com/ycuaqyn كتاب تمهيدي حول الحد من قابلية التضرر من الكوارث المتعلقة بالمناخ، مع دراسات حالة وأوراق العمل.

ما هو دور المجتمعات المحلية المنخفضة الدخل في المناطق الحضرية في الحد من مخاطر الكوارث؟
"دي ساتيرويت"، UNISDR - معهد التنمية الدولية (٢٠١١)
http://www.preventionweb.net/english/hyogo/gar/2011/en/bgdocs/Satterthwaite_2011.pdf وثيقة عن خلفيات تقرير التقييم العالمي ٢٠١١، حول دور منظمات المجتمعات ذات الدخل المنخفض في الحد من مخاطر الكوارث الحضرية في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

مدن قادرة على المجابهة: المدن والتكيف مع تغير المناخ. وقائع المنتدى العالمي ٢٠١٠.
"الاستدامة المحلية ١"، (Springer Science and Business Media B.V. 2011.)
http://preventionweb.net/go/20257

الأساسية ١: إطار مؤسسي وإداري

" وجود تنظيم والتنسيق لفهم المخاطر والحد منها على على أساس مشاركة المواطنين والمجتمع المدني والتحالفات المحلية. وضمان أن جميع الإدارات تتفهم دورها في الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد"

مشروع الحد من مخاطر الكوارث في "مومباي" الكبرى: كتيب الخطة الرئيسية لإدارة مخاطر الكوارث (٢٠٠٩).
http://emi-megacities.org/drmmp_handbook.pdf دليل يعرض خطوة بخطوة عملية تنفيذ الخطة الرئيسية لإدارة مخاطر الكوارث في "مومباي"، الهند.

الترتيبات القانونية والمؤسسية، "مومباي"، الهند - الخطة الرئيسية لإدارة مخاطر الكوارث. مؤسسة بلدية "مومباي" الكبرى، "مبادرة الزلازل والمدن الكبرى" (٢٠١١)
http://tinyurl.com/c3mvxby دراسة حول الترتيبات القانونية والمؤسسية لإدارة مخاطر الكوارث في "مومباي"، وأساس خطتها الرئيسية لإدارة مخاطر الكوارث.

التوجيهات المرحلية لإدارة الكوارث المحلية، حكومة ولاية "كوينزلاند"، أستراليا
http://tinyurl.com/d7a9kqr خطة لمساعدة الحكومات المحلية على تطوير نظام مجتمعي لإدارة الكوارث.

قانون الحد وإدارة مخاطر الكوارث لسنة ٢٠١٠ بالفلبين، حكومة الفلبين (٢٠١١)
http://tinyurl.com/c2qqcmc قانون وطني يعزز التخطيط للحد من مخاطر الكوارث في الفلبين.

خطة بلدية "كيب تاون" لإدارة مخاطر الكوارث (جنوب أفريقيا) - كيب تاون (٢٠٠٨)
http://www.capetown.gov.za/en/DRM/ مدخل شامل للمدينة لإدارة مخاطر الكوارث.

خطة سلامة المجتمع وإدارة الكوارث لمدينة "بريسبان" (استراليا)
http://www.brisbane.qld.gov.au/community/community-safety/ معلومات حول سلامة المجتمع، لوضع خطة إدارة الكوارث.

الأساسية ٢: التمويل والموارد

" وجود ميزانية مخصصة للحد من مخاطر الكوارث وتقديم حوافز لأصحاب المنازل والأسر ذات الدخل المنخفض، وللمجتمعات المحلية والقطاع الخاص العام للاستثمار في الحد من المخاطر التي يواجهونها"

تقاسم المخاطر: تمويل قدرة أستراليا على مجابهة الكوارث - معهد السياسات الاستراتيجية الأسترالي (٢٠١١)
http://tinyurl.com/d2542rr
تسع توصيات للحد من الخسائر المستقبلية من جراء الكوارث الطبيعية، ودعم الضحايا في جهودهم للتعافي.

تمويل المدن القادرة على المجابهة: مدخل يستند إلى الطلب على التنمية - الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ - "حكومات محلية من أجل الاستدامة" (٢٠١١).
http://tinyurl.com/7jylz9p مدخل مبتكر لتمويل القدرة على المجابهة، بالتركيز على المتطلبات اللازمة لحشد مبالغ كبيرة من رأس المال من أجل الحد من المخاطر الحضرية، وقد تصل إلى مبالغ أكبر وتتجاوز ما كان يمكن حشده من الصناديق الدولية الجديدة للتكيف مع المناخ.

قرص مضغوط لأداة تحليل التكلفة والمنفعة للتخفيف من حدة الكوارث - وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية - الولايات المتحدة.
http://www.fema.gov/government/grant/bca.shtm هذه الأداة تتضمن برمجيات تحليل التكلفة والمنفعة لوكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية، والكتيبات التقنية، ووثائق الدورة التدريبية لتحليل التكلفة والمنفعة.

خيارات تمويل المناخ - البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
www.climatefinanceoptions.org هذا الموقع على شبكة الإنترنت يوفر توجيهات شاملة حول الخيارات المالية المتاحة للبلدان النامية.

صندوق التكيف - اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
http://www.adaptation-fund.org/ قام بتأسيسه الأطراف في بروتوكول "كيوتو" لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بغرض تمويل مشاريع وبرامج التكيف في البلدان النامية الأطراف في هذا البروتوكول.

تحديث صناديق المناخ
www.climatefundsupdate.org/ موقع مستقل يقدم معلومات عن العدد المتزايد من المبادرات الدولية لتمويل المناخ، تهدف إلى مساعدة البلدان النامية على مواجهة تحديات تغير المناخ.

الأساسية ٣: تقييم المخاطر المتعددة - اعرف مخاطرك

"وجود تحديث مستمر للبيانات المتعلقة بالمخاطر وقابلية التضرر. وإعداد تقييمات المخاطر واستخدامها كأساس لخطط وقرارات التنمية الحضرية، وضمان أن هذه المعلومات وخطط المدينة لمجابهة الكوارث متاحة لكل السكان وأنه قد تم مناقشتها بأكملها"

تقييم المخاطر الحضرية: نحو مدخل مشترك - البنك الدولي (٢٠١١)
http://go.worldbank.org/VW5ZBJBHA0 إطار لإجراء تقييم للمخاطر الحضرية، يسعى إلى تعزيز التماسك والتوافق في الآراء حول كيف يمكن للمدن التخطيط لمواجهة الكوارث الطبيعية وتغير المناخ.

التقنيات المستخدمة في تقييم مخاطر الكوارث - موئل الأمم المتحدة
http://www.disasterassessment.org بوابة لتبادل أدوات ودراسات الحالة لتقييم الحد من مخاطر الكوارث. ويمكن البحث تحت العنوان الخاص بـ "التقييم الشامل لمخاطر الكوارث"؛ ومزيد من البحث تحت عنوان "التقنيات المستخدمة في تقييم مخاطر الكوارث"

تقييم قابلية تضرر المجتمعات المحلية من الكوارث - برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠٠٨)
http://tinyurl.com/d4re8ew أداة للجوانب العامة للمخاطر لمساعدة المجتمعات المحلية على إجراء تقدير تقريبي لمدى تعرضهم للمخاطر.

دليل الإدارة الحضرية وقدرة المجتمع على المجابهة بشأن تقييم المخاطر في المدن - "المركز الآسيوي للاستعداد للكوارث" (٢٠١٠)
http://tinyurl.com/cxbgquh سلسلة من الكتيبات الإرشادية تهدف إلى رفع مستوى الوعي بالتحديات التي تواجهها الحكومات المحلية في الحد من مخاطر الكوارث.

"هازوس": برمجية لتقييم المخاطر ونمذجة الكوارث - "وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية" (٢٠١١)
http://www.fema.gov/plan/prevent/hazus برمجيات مبنية على نظم المعلومات الجغرافية لتقدير الخسائر المحتملة من الزلازل والفيضانات والأعاصير.

أدوات تقييم مخاطر الزلازل ـ معهد بحوث هندسة الزلازل (الولايات المتحدة)
http://www.eeri.org/mitigation/ موقع إلكتروني يحتوي على معلومات عن سبل الحد من الخسائر الناجمة عن الزلازل. يمكن البحث تحت عنوان "مجموعة أدوات لصناع القرار" إعداد "لجنة كاليفورنيا للسلامة من الزلازل" (١٩٩٩)

تقييم المخاطر الحضرية: دليل الميسر ـ المركز الآسيوي للاستعداد للكوارث، مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية، المنظمة الدولية للمعوقين، الإغاثة الإسلامية، "بلان الدولية" (٢٠١٠)
http://tinyurl.com/d3cfb7j كيفية النزول بعملية تقييم المخاطر الحضرية من مستوى المدينة إلى مستوى المجتمع، لإشراك كل الجماعات في الاستعداد للكوارث.

اكتشاف "النقاط الساخنة" ـ البنك الدولي، المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي
http://tinyurl.com/cdsa2rk ورقة عمل تمرين التقييم، مستمدة من "مدن قادرة على المجابهة" وهو أحد مطبوعات المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي (انظر القسم الخاص بالتوجيهات العامة).

ترويض العاصفة: تقييم تشاركي للمخاطر للمستوطنات العشوائية ـ برنامج تخفيف الكوارث من أجل سبل عيش مستدامة، "كيب تاون"، جنوب أفريقيا (٢٠٠٨)
http://tinyurl.com/d8youoc دليل يبسط طرق التقييم التشاركي للمخاطر، لاستخدامها في التخطيط للإدارة المتكاملة لمخاطر الكوارث على مستوى المستوطنات.

الأساسية ٤: حماية البنية التحتية وتطويرها وتمكينها من المجابهة

"الاستثمار في البنية التحتية الحساسة وصيانتها بما يقلل من المخاطر، مثل تصريف الفيضانات، وتعديلها عند الحاجة للتكيف مع تغير المناخ."

الفيضانات الحضرية وإدارتها: حالة دراسة من دلهي ـ المعهد الوطني لإدارة الكوارث
http://tinyurl.com/cpdheeh لمحة عامة عن كيفية إدارة الفيضانات في ظروف الهند.

تكيف أنظمة المياه الحضرية لتغير المناخ ـ "حكومات محلية من أجل الاستدامة"، "جمعية المياه الدولية"، "مبادرات الطاقة الشمسية والرياح تجاه تغير المناخ"، اليونسكو (٢٠١١)
www.adaptationhandbook.org كتيب لصناع القرار على المستوى المحلي، حول المجالات الرئيسية لقابلية تضرر نظم المياه الحضرية من تغير المناخ.

كتيب عن التصميم والبناء الجيد للمباني- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،UNISDR (٢٠٠٧).
http://tinyurl.com/bttjvn2 نصائح لأصحاب المنازل/ البنائين حول مبادئ التصميم الجيد في المناطق المعرضة للأخطار الطبيعية.

الأساسية ٥: حماية المنشآت الحيوية: التعليم والصحة

" تقييم سلامة جميع المدارس والمرافق الصحية ورفع مستويات لهذه المرافق كلما دعت الحاجة إلى ذلك"

مؤشر سلامة المستشفيات ـ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (٢٠٠٨)
http://tinyurl.com/c53gdvw أداة منخفضة التكلفة يمكن الاعتماد عليها، توفر لصناع القرار فكرة عامة عن قدرة المستشفى على استمرارها في العمل في حالات الطوارئ والكوارث. دليل ونماذج لتقييم السلامة.

حملةUNISDR للمستشفيات الآمنة: ١٠ حقائق أساسية يجب معرفتها ـ منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي (٢٠٠٨)
http://tinyurl.com/crva29l عشرة اعتبارات تؤخذ في الحسبان حول أهمية المرافق الحيوية مثل المستشفيات في حالات الكوارث.

مليون مدرسة ومستشفى آمنة: تقييم وتخطيط التخفيف من مخاطر الكوارث -UNISDR وشركائها.
http://www.safe-schools-hospitals.net/ مبادرة للدعوة إلى تشجيع المجتمعات والمنظمات والأفراد على الالتزام باتخاذ إجراءات تجعل المدارس والمستشفيات أكثر أمنا (يمكن البحث عن الأدوات تحت "مواد إعلامية").

مبادئ توجيهية حول السلامة غير الهيكلية في المنشآت الصحية ـ وزارة الصحة في نيبال (٢٠٠٤).
http://tinyurl.com/c7dr3yh تدابير التخفيف التي يمكن أن تحدث فارقا من حيث قدرة المستشفى على الاستمرار في العمل في حالات الكوارث من عدمه.

قائمة التحقق من الحد من الكوارث والاستعداد في المدارس ـ تعليم الحد من المخاطر في مواجهة الكوارث ـ "RiskRed" (٢٠٠٨)
http://tinyurl.com/bwulwrn قائمة التحقق من الحد من الكوارث في المدارس

ملاحظات توجيهية حول بناء مدرسة أكثر أمنا ـ "أمانة الاستراتيجية"، "شبكة الوكالات المهتمة بالتعليم في الكوارث"، البنك الدولي
http://tinyurl.com/cx2a5vk المبادئ التوجيهية والخطوات العامة لوضع خطة للمباني القادرة على المجابهة وتحصين المدارس.

مستشفيات آمنة: المسؤولية الجماعية، مقياس عالمي للحد من الكوارث ـ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/ منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥).
http://tinyurl.com/cl2o5c4 كتيب للدعوة يقدم الحالات التي تبرر لماذا يجب أن تكون المرافق الصحية قادرة على مجابهة الكوارث.

الأساسية ٦: لوائح البناء وتخطيط استخدام الأراضي

" تطبيق وتنفيذ واقعي للوائح البناء المقاومة للمخاطر، ومبادئ التخطيط السليم لاستخدامات الأراضي"

تخطيطات الحكومة المحلية لاستخدام الأراضي وتخفيف المخاطر ـ "المؤسسة الهندسية للجبال الجليدية"، معهد التنمية الدولية (٢٠٠٦).
http://tinyurl.com/bvz8ddc تسلط هذه الورقة الضوء على قدرة الحكومات المحلية على تطبيق تخطيط استخدام الأراضي وضوابط التنمية.

دليل منهجي لدمج إدارة المخاطر في المدارس والمجتمع ـ جمعية السلام والأمل، بيرو (٢٠٠٩) (باللغة الإسبانية)
http://tinyurl.com/cokpyp5 دليل لإدارة المخاطر في المدارس والمجتمعات المحلية.

المناطق المسموح فيها بالتنمية لمراعاة الأخطار الطبيعية، مقاطعة "فانكوفر"، كندا
http://tinyurl.com/bmcfkyv مدخل مراعي للمخاطر لإدارة الأخطار الطبيعية، وضعته مقاطعة شمال "فانكوفر".

الأساسية ٧: التعليم والتدريب والتوعية العامة

" ضمان وجود برامج للتعليم والتدريب على الحد من مخاطر الكوارث في المدارس والمجتمعات المحلية"

كتيب مشاهدة البلدة لتعليم الكوارث: تعزيز التعلم من الخبرة - الاتحاد الأوروبي، جامعة "كيوتو"، "أمانة الاستراتيجية - آسيا والمحيط الهادئ (٢٠٠٩)

http://tinyurl.com/buvf3f7 كتيب لتيسير إشراك أطفال المدارس والمجتمعات في أنشطة الحد من المخاطر.

تعزيز تطوير القدرات المؤسسية للإدارة المجتمعية لمخاطر الكوارث - دليل أسئلة وأجوبة للسلطات المحلية في آسيا - المركز الآسيوي للاستعداد للكوارث، لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، مكتب المفوضية الأوروبية للمعونات الإنسانية

http://tinyurl.com/d3ymo4d الأسئلة الشائعة للحد من مخاطر الكوارث في تخطيط استخدام الأراضي.

"أمانة الاستراتيجية" الحد المجتمعي من مخاطر الكوارث للسلطات المحلية في آسيا - المركز الآسيوي للاستعداد للكوارث، لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، مكتب المفوضية الأوروبية للمعونات الإنسانية (٢٠٠٦)

http://tinyurl.com/cs4jkhc كتيب عمل لبناء قدرات الإدارة المجتمعية لمخاطر الكوارث.

الأساسية ٨: حماية البيئة وتعزيز النظم البيئية

"حماية النظم البيئية الطبيعية والحواجز الطبيعية للتخفيف من آثار الفيضانات والعواصف وغيرها من الأخطار التي تكون مدينتك عرضة لها. التكيف مع تغير المناخ من خلال البناء على الممارسات الجيدة للحد من المخاطر"

تقلب المناخ وتغيره: التكيف مع الجفاف في "بنجلاديش" - المركز الآسيوي للاستعداد للكوارث، منظمة الأغذية والزراعة (٢٠٠٧)

http://tinyurl.com/bo3bn26 دليل وموارد تدريبية للمساعدة في فهم الجفاف في ظروف "بنجلاديش".

مقاطعة "ألباي"، الفلبين: الاستجابة لتحديات الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، حكومة مقاطعة ألباي، ومركز المبادرات والبحوث في مجال التكيف مع تغير المناخ (٢٠١٠).

http://tinyurl.com/ck6btnb حالة دراسة لاستخدام الحد من مخاطر الكوارث لتحقيق القدرة على مجابهة تغير المناخ.

مدينة "كيب تاون"، استراتيجية إدارة المنطقة الساحلية - (جنوب أفريقيا)

http://www.capetown.gov.za/en/EnvironmentalResourceManagement/ يوفر هذا الموقع لمحة عامة عن القضايا البيئية الواسعة للمدن. يمكن البحث تحت عنوان "منشورات" للعثور على مدخل متكامل لإدارة المناطق الساحلية في مدينة كيب تاون.

اتفاقية رؤساء بلديات الولايات المتحدة لحماية المناخ: كتيب العمل المناخي - حكومات محلية من أجل الاستدامة، مدينة "سياتل"، الولايات المتحدة - مؤتمر رؤساء البلديات، مجلس رؤساء بلديات الولايات المتحدة لحماية المناخ (٢٠٠٦)

http://tinyurl.com/ce2ammu أمثلة للإجراءات التي يمكن أن تتخذها الحكومات المحلية للحد من انبعاث غازات الدفيئة، وتنفيذ التزامات حماية المناخ.

دليل برنامج الاستعداد للفيضانات لسلطات المقاطعات والبلدات في بلدان الجزء الأسفل من حوض نهر "الميكونج" - المركز الآسيوي للاستعداد للكوارث،المعونة التقنية الألمانية، مكتب المفوضية الأوروبية للمعونات الإنسانية، لجنة نهر "الميكونج" للتنمية المستدامة (٢٠٠٩)

http://preventionweb.net/go/13076 يصف ترتيبات التنفيذ اللازمة لتخطيط الاستعداد للفيضانات، ويمكن تعديلها تبعا لاحتياجات وأوضاع البلدان الأخرى في آسيا.

خطة إدارة السهول الفيضية لمدينة "فينيسيا" - مجلس المدينة "فينيسيا" (٢٠٠٩)
http://tinyurl.com/d7tkbxx ملحق تكميلي لنظام الإدارة المحلية على مستوى الدولة، والخطة الإقليمية لإدارة الفيضانات ٢٠١٠-٢٠١٥.

الأساسية ٩: الاستعداد الفعال ونظم الإنذار المبكر والاستجابة

"إنشاء نظم الإنذار المبكر، وقدرات إدارة الطوارئ في المدينة، وعقد اجتماعات وتدريبات الاستعداد للجمهور بشكل منتظم."

إطارا لإدارة الطوارئ الكبرى - إدارة البيئة والتراث والحكم المحلي، أيرلندا (٢٠٠٨)
http://tinyurl.com/bqxzg7q مصمم لتمكين وكالات الاستجابة الرئيسية لإعداد وتنفيذ الاستجابة المنسقة لحالات الطوارئ الكبرى.

دليل تمرينات الهزات الأرضية للوكالات الحكومية والمرافق - تحالف دول الزلازل، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية
http://tinyurl.com/d429rru أمثلة على أنشطة التمرينات والاستعداد للزلازل.

خطة الدولة لطوارئ الزلازل - مدينة "فيكتوريا"، أمن الزلازل، أستراليا (٢٠١٠)
http://tinyurl.com/caws86a خطة لتقديم التوجيه الاستراتيجي للإدارة الفعالة للطوارئ في أحداث الزلازل، مدينة "فيكتوريا"، أستراليا.

استعداد "نيويورك": الاستعداد للطوارئ في مدينة "نيويورك" - مكتب إدارة الطوارئ
http://tinyurl.com/bmxlbhu دليل للمواطنين حول التخطيط لحالات الطوارئ مع قوائم للتحقق.

تطبيق نظام الإنذار المبكر للأخطار، "شنغهاي" - المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي، البنك الدولي (٢٠١١)
http://tinyurl.com/7egjujr يلخص هذا التقرير كيفية تنفيذ نظام إنذار مبكر للأخطار المتعددة على أساس أفضل الممارسات في مجتمعات أخطار الطقس المائي الجوي.

وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية، الولايات المتحدة
http://www.fema.gov مجموعة واسعة من المطبوعات والمبادئ التوجيهية حول التخطيط للاستعداد للطوارئ وتخفيف الخسائر الناجمة عن الأخطار الطبيعية. استخدم محرك البحث على الموقع لتحديد العناوين التالية: هل أنت مستعد؟ دليل متعمق لاستعداد المواطنين - وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية

دليل السلامة من الزلازل لأصحاب المنازل - وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية، البرنامج القومي للتخفيف من أخطار الزلازل، الولايات المتحدة (٢٠٠٥).
دليل إرشادي لتخفيف آثار الأخطار، تخطيط التخفيف المحلي وعلى مستوى الولاية - يهدف إلى مساعدة الدول والمجتمعات على تخطيط وتنفيذ إجراءات عملية مجدية للتخفيف من الأخطار (وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية، ٣٨٦ - ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨).
www.fema.gov/plan/mitplanning/resources.shtm

مكتب إدارة الطوارئ للساحل الشمالي - مدينة "فانكوفر" الشمالية، كندا
http://www.nsemo.org استخدم محرك البحث في الموقع لتحديد موقع مجموعة متنوعة من "الأدلة الذكية" تشمل:

الدليل الذكي للزلازل والتسونامي - "كولومبيا البريطانية"، كندا http://tinyurl.com/49nan7x

الدليل الذكي لأصحاب المنازل بشأن الحرائق http://tinyurl.com/cmqoy6v

الأساسية ١٠: التعافي وإعادة بناء المجتمعات

" وجود ضمانات لتلبية احتياجات الناجين بعد أي كارثة وأن ذلك أساسي في عملية إعادة الإعمار مع تقديم الدعم لهم ولمنظماتهم المجتمعية من أجل التصميم وتنفيذ المتطلبات والمساعدات للاستجابة الملائمة، بما في ذلك إعادة بناء المنازل وسبل كسب العيش "

منتدى التعافي الدولي
http://www.recoveryplatform.org/resources/ انظر العديد من الموارد على موقع منتدى التعافي الدولي بما في ذلك دراسات الحالة، والأدوات، التوجيهات، وحالات التعافي، والتقارير والملاحظات التوجيهية.

مجموعة أدوات تقييم سبل العيش ـ منظمة العمل الدولية، منظمة الأغذية والزراعة (٢٠٠٩)
http://www.fao.org/ تساعد الجهات الفاعلة في مجال التعافي على تقييم أثر الكوارث على سبل العيش، والقدرات والفرص المتاحة لتحقيق التعافي. يمكن استخدام محرك البحث بالموقع للوصول إلى هذه الموارد تحت عنوانها.

دليل إعادة البناء بعد الكوارث الطبيعية. منازل أكثر أمنا ومجتمعات أكثر قوة ـ المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي (٢٠٠٩).
http://www.housingreconstruction.org/housing/toc مورد لإعادة بناء المنازل لتكون أكثر أمنا والمجتمعات أكثر قوة بعد الكوارث الطبيعية.

التخطيط قبل الكوارث للتعافي بعد الكوارث ـ منظمة الدول الأمريكية (٢٠٠٠)
http://www.oas.org/pgdm/document/preplan.htm أمثلة من "أنتيجوا" و"باربودا" و"سانت كيتس" و"نيفيس" لخطط التعافي القطاعية في منطقة البحر الكاريبي، والتي يمكن تكييفها لسيناريوهات أخرى.

"أتشيه ـ نياس": ١٠ دروس لإدارة الحكومات المضيفة لتنسيق إعادة الإعمار بعد الكوارث (إندونيسيا) ـ بناء مناطق قادرة على المجابهة (٢٠٠٩).
http://tinyurl.com/d4egskh دروس قيمة من تجربة تسونامي "أتشيه ـ نياس" عبر ثلاثة عناصر مختلفة لإعادة الإعمار: التنظيم والتنفيذ والتمويل.

المبادئ التوجيهية للتخطيط المراعي للفوارق بين الجنسين ـ إعادة الإعمار بعد الكوارث (٢٠٠١)
http://www.onlinewomeninpolitics.org/ هذه المبادئ التوجيهية تعكس النتائج التي توصل إليها الباحثون الدوليون في مجال الكوارث، والتقارير المباشرة من العاملين الميدانيين، والحكايات التي سردها الناجون من الكوارث.

الفصل الثالث

"سانتا تكلا"، السلفادور: الخطة الاستراتيجية لحكومة السلفادور (٢٠٠٣)
http://tinyurl.com/77h9pqt خطة وضعت في أعقاب الزلزال المدمر في عام ٢٠٠١ من أجل مستقبل مستدام حتى عام ٢٠٢٠.

سياسة مدينة "سانتا تكلا" للإدارة الاستراتيجية لمخاطر الكوارث ـ حكومة السلفادور (٢٠٠٨)
http://tinyurl.com/7xn4h6b نسخة باللغة الإنجليزية للمداخل الاستراتيجية للمدينة لإدارة المخاطر في نموذج التنمية المحلية في "سانتا تكلا"، وهو يعمل على ضمان استدامة القطاع الاجتماعي والبنية التحتية وتخطيط استخدام الأراضي، والحفاظ على الموارد الطبيعية والنشاط الإنتاجي.

إعداد القطاع العام لإدارة المخاطر: ١٠ خطوات أولى نحو إطار "أيزو ٣١٠٠٠" (٢٠١١).
بالإنجليزية: http://www.alarm-uk.org/pdf/Marsh%20Report_ISO31000.pdf. الإسبانية: http://tinyurl.com/7qrkks4
إطار عمل للإدارة العامة للمخاطر، والدروس المستفادة من خبرات من المدن الأوروبية.

توضيح

الآراء الواردة في هذا المنشور لا تعبر بالضرورة عن آراء الأمانة العامة للأمم المتحدة، ولكن عن آراء مؤلفيها. والتسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد لا تعني التعبير عن أي رأي من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة، فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو سلطاتها، أو بشأن ترسيم تخومها أو حدودها.

من الممكن الاقتباس من هذا المنشور أو إعادة طبعه، ولكن بشرط الاعتراف بالمصدر. وتشجع "أمانة الاستراتيجية" على الاستنساخ أو الترجمة جزئيا أو بالكامل، لهذه الوثيقة، ولكن بشرط الحصول على موافقة كتابية مسبقة (يرجى الاتصال بأمانة الاستراتيجية على: isdr-campaign@un.org، وتقديم نسخة من الترجمة).

التنويه بالمصدر: UNISDR (٢٠١٢)، تمكين المدن من مجابهة الكوارث - دليل لرؤساء البلديات وقادة الحكومات المحلية. جنيف، سويسرا: استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث.

ISBN: 978-92-1-101496-9
© United Nations, UNISDR

UNISDR
مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

UNISDR secretariat
Tel.: +41 22 917 8908/8907
isdr@un.org www.unisdr.org

UNISDR - المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
isdr-bkk@un.org
www.unisdr.org/asiapacific

UNISDR - المكتب الإقليمي للدول العربية
isdr-arabstates@un.org
www.unisdr.org/arabstates

www.unisdr.org/campaign

UNISDR - مكتب الاتصال - نيويورك
palm@un.org

UNISDR - المكتب الإقليمي للأمريكتين
eird@eird.org
www.eird.org

UNISDR - المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى
isdr-europe@un.org
www.unisdr.org/europe

UNISDR - المكتب الإقليمي لأفريقيا
isdr-africa@unep.org
www.unisdr.org/africa

ملاحظات

ملاحظات

قائمة الأساسيات العشر لتمكين المدن على مخاطر الكوارث

- ١ وجود تنظيم والتنسيق لفهم المخاطر والحد منها على على أساس مشاركة المواطنين والمجتمع المدني والتحالفات المحلية. وضمان أن جميع الإدارات تتفهم دورها في الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها؛
- ٢ وجود ميزانية مخصصة للحد من مخاطر الكوارث وتقديم حوافز لأصحاب المنازل والأسر ذات الدخل المنخفض، وللمجتمعات المحلية والقطاع الخاص العام للاستثمار في الحد من المخاطر التي يواجهونها؛
- ٣ وجود تحديث مستمر للبيانات المتعلقة بالمخاطر وقابلية التضرر. وإعداد تقييمات المخاطر واستخدامها كأساس لخطط وقرارات التنمية الحضرية، وضمان أن هذه المعلومات وخطط المدينة لمجابهة الكوارث متاحة لكل السكان وأنه قد تم مناقشتها بأكملها؛
- ٤ وجود استثمار لإقامة البنية التحتية والحفاظ عليها للحد من المخاطر مثل مخرات السيول وتعديلها عند الحاجة للتكيف مع تغير المناخ؛
- ٥ تقييم سلامة جميع المدارس والمرافق الصحية ورفع مستويات لهذه المرافق كلما دعت الحاجة إلى ذلك؛
- ٦ تطبيق وتنفيذ واقعي للوائح البناء المقاومة للمخاطر، ومبادئ التخطيط السليم لاستخدامات الأراضي. وكذلك تحديد أراضي آمنة للمواطنين من ذوي الدخل المنخفض، وتطوير الأحياء العشوائية كلما كان ذلك ممكنا؛
- ٧ ضمان وجود برامج للتعليم والتدريب على الحد من مخاطر الكوارث في المدارس والمجتمعات المحلية؛
- ٨ حماية النظم البيئية الطبيعية والحواجز الطبيعية للتخفيف من آثار الفيضانات والعواصف وغيرها من الأخطار التي تكون مدينتك عرضة لها. التكيف مع تغير المناخ من خلال البناء على الممارسات الجيدة للحد من المخاطر؛
- ٩ وضع نظم الإنذار المبكر وتوفير قدرات إدارة الطوارئ في المدينة، وإجراء تدريبات الاستعداد للجمهور بشكل منتظم؛
- ١٠ وجود ضمانات لتلبية احتياجات الناجين بعد أي كارثة وأن ذلك أساسي في عملية إعادة الإعمار مع تقديم الدعم لهم ولمنظماتهم المجتمعية من أجل التصميم وتنفيذ المتطلبات والمساعدات للاستجابة الملائمة، بما في ذلك إعادة بناء المنازل وسبل كسب العيش.

كيف تجعل المدن أكثر قدرة على مجابهة الكوارث دليل قيادات الحكومات المحلية

"الفقر والضعف ليسا قاتلين. والناس ليسوا مدانين بشكل لا رجعة فيه. الناس فقط لا يحشدون الموارد الداخلية والخارجية المتاحة لمعالجة القضايا التي يواجهونها. لقد خاض أسلافنا الكفاح ليتركوا لنا التراث، وتقع على عاتقنا مسؤولية الحفاظ على هذا التراث وتعزيزه للجيل القادم."

الشيخ "مامادو أبيبولاي دييه"، عمدة مدينة "سانت لويس"، السنغال، من أبطال حملة تمكين المدن من مجابهة الكوارث

"لقد شهدنا في السنوات القليلة الماضية أن البلدان المتقدمة تضربها الكوارث بنفس القدر كما البلدان النامية. وأن نصبح جزءا من حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث" هو شيء مفيد من أجل أن نتبادل استعراض إنجازاتنا، ونتقاسم الخبرات مع بعضنا البعض."

"يورجن نيمبتشه" عمدة مدينة "بون"، ألمانيا. الإطلاق العالمي لحملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث" في بون، مايو/ أيار ٢٠١٠

"لتحقيق أهداف بناء مدينة قادرة على المجابهة، سوف نحتاج إلى تخصيص موارد كبيرة على المستوى المحلي. وأن نفعل ذلك في خضم التحديات الاقتصادية وفي مواجهة ندرة الموارد، لن يكون سهلا. لكن ليس لدينا خيار، علينا أن نفعل ذلك."

"كيث هيندز"، عمدة "بورتمور" في جامايكا، في المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، جنيف، مايو/ أيار ٢٠١١

لمزيد من المعلومات حول "تمكين المدن من مجابهة الكوارث - مدينتي تستعد!"

يرجى زيارة الموقع: www.unisdr.org/campaign
الاتصال ب: isdr-campaign@un.org

GFDRR
المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي

UNISDR
مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث